



غرنديزر المنقذ الوحيد
ليبروت يستعرض قوته
في صالة براق نعماني

كأص14



الإعلام واستفتاء تونس:
حضر رأي المراسل وغابت
موضوعية الوكالات

كأص16



قطاع الضيافة في قطر
فخامة تخفي
سفرة الأجانب

كأص18



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/07/29

30 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12489

Friday 29/07/2022

45th Year, Issue 12489

العراب

حرب الاغتيالات التركية مستمرة: لا مكان أمنا للقادة الأكراد

وأضافت أن شبلي كان واحدا من المقربين من فرهاد عبيدي شاهين، أحد قادة حزب العمال الكردستاني. واتهمت الإدارة الذاتية الكردية - السورية تركيا باغتيال فرهاد شبلي عبر استهداف سيارة مدنية في محافظة السليمانية العراقية من قبل مُسيرة تركية (درون)، أثناء الزيارة التي كان يقوم بها القيادي الكردي بهدف إجراء بعض الفحوصات الطبية وتلقي العلاج. وتحمل الرسالة التركية في طياتها تحذيرات لكل من إيران والسلطات الكردية في السليمانية، مفادها أنها لن تتهاون في استهداف أي قيادي كردي تمنحه إيران وحلفاؤها الأكراد حرية التحرك، وأنها لن تتردد في توجيه الضربات في الزمان والمكان اللذين يختارهما. وكان جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق قال الجمعة الماضية إن طائرة مسيرة تركية قتلت كذلك أربعة مسلحين من حزب العمال الكردستاني وأصابت آخر الجمعة في السليمانية. ويأتي التصعيد بعد تلويح أنقرة منذ قرابة شهرين بشأن عملية عسكرية ضد منطقتين تحت نفوذ القوات الكردية، وتأكيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل أيام أن بلاده ستواصل "قريبا" القتال ضد المنظمات الإرهابية" في شمال سوريا، رغم التحذيرات الدولية من مغية المضي في تنفيذ ذلك. واعلنت قوات الأمن الكردية (الأسبايش) الخميس مقتل أربعة من عناصرها، من بينهم ثلاث نساء، إثر قصف استهدفهم من مسيرة تركية في شمال سوريا، ضمن هجمات ازدادت وتيرتها منذ قمة طهران.

وذئدت قوات الأمن الكردية في بيان باستقرار العدوان التركي في الإعتداء عليها، وقالت "أقدمت طائرة مسيرة على استهداف قوتانا" في بلدة عين عيسى في محافظة الرقة، ما أدى إلى "استشهاد أربعة أعضاء" من صفوفها. وزادت تركيا منذ قمة طهران، التي جمعت رؤساء تركيا وروسيا وإيران في طهران في التاسع عشر من الشهر الجاري والتي لم تحصل فيها أنقرة على ضوء أخضر بشأن عملياتها العسكرية، من وتيرة استهدافها بواسطة مسيرات أهدافا عسكرية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية فرهاد شماسي "منذ اجتماع طهران استهدفت الطائرات التركية تسعة من مقاتلينا، بينهم قادة وحدات مكافحة الإرهاب جيان تولهدان"، إضافة إلى قتل العناصر الأربعة الخميس.

● أنقرة - وسعت القوات التركية في الأيام الأخيرة عمليات الاستهداف التي تطال نشطاء أكراد، سواء من قادة الصف الأول أو من المقاتلين، في رسالة واضحة بغيد مضمونها بأن لا مكان أمنا لهم في مناطق تحركهم، سواء في العراق أو في سوريا أو داخل المدن أو على الجبال. وقالت تركيا الخميس إنها تولت تصفية القيادية الكردية خديجة هزر في مدينة السليمانية شمالي العراق، وذلك بعد أيام قليلة من تصفية قيادي كردي سوري بارز في المدينة العراقية نفسها على الحدود الإيرانية. ويرى مراقبون أن تركيا صارت تنفذ هجمات مستمرة ضد الأكراد بقطع النظر عن الأماكن التي يوجدون فيها والجهات التي ترعاهم أو تستضيفهم، وأنها تريد أن تحول ذلك إلى أمر واقع يقبل به الجميع، بمن في ذلك الإيرانيون وروسيا والولايات المتحدة الذين يعارضون قيام تركيا بتوسيع نفوذها في المناطق الكردية. وأهملت أنقرة ما جاء من غضب واحتجاجات رسمية وشعبية بعد استهداف موقع سياحي عراقي ما أدى إلى قتل وجرح العشرات من المدنيين. وفشلت الحكومة العراقية الضعيفة في الضغط على أنقرة من أجل الموافقة على الانسحاب من الأراضي العراقية.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية قولها إن المخابرات التركية رصدت مكان خديجة هزر في مدينة السليمانية "ونتمكت من تحييدها عبر عملية نوعية"، في إشارة إلى تصفيتها. وأشارت المصادر إلى أن هزر انضمت في 1991 إلى صفوف حزب العمال الكردستاني المصنف حركة إرهابية في تركيا، وشغلت منصب المسؤولة عن المنظمة النسوية للتنظيم في أرمينيا عام 2004، ثم منصب المسؤولة عن أنشطة "بي جي أكسي" الجناح الإيراني للتنظيم في سوريا سنة 2017.

ويتخذ حزب العمال الكردستاني من جبال قنديل شمالي العراق مقعلا له، وينشط في العديد من المدن والمناطق والأودية، ويشن منها هجمات على الداخل التركي. وجاءت هذه العملية بعد أيام فقط من قيام المخابرات التركية بقتل القيادي الكردي فرهاد شبلي نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية الكردية في سوريا. ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أمنية تركية الأحد أن حسين شبلي الملقب بـ"فرهاد دريك" كُلف بمهمة في العراق من قبل قيادة حزب العمال الكردستاني.

الكماشة السياسية التي تحيط بالمالكي تتحول إلى تهديد لحياته

الصدر يضع الإطار التنسيقي أمام خيارات تعجيزية
للحصول على مرشح يوافق عليه



السيطرة على البرلمان

ويضيف "البعض منهم قلقون من العمل من دون الصدر وتشكيل حكومة من دونه"، خشية أن تتحول تظاهرات ومفاجآت تياره "إلى أمر اعتيادي عند تشكيل أي حكومة مقبلة". وفي هذا السياق المتوتر تزداد الأصوات المتحدثة عن احتمال الذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة تجعد خلط الأوراق وتأتي بـ329 نائبا جديدا. وقد يكون ذلك حلا يسهل قبوله من التيار الصدري الذي لم يعد ممثلا داخل البرلمان. لكن الأمر دونه تعقيدات عديدة. ويرى ريناد منصور أن "الصدريين يعتقدون أنهم بتقديم أنفسهم كقوة معارضة وليس كحزب في الحكومة، يستطيعون جذب المزيد من الأصوات". أما البديل فسيكون "برلمانا غائبا" تحت ضغط التيار الصدري، كما يشرح إحسان الشمري.

ويضيف الشمري أن "جزءاً من استراتيجية الصدر هو تطويق البرلمان وقد يكون هناك اعتصام داخله إذا ما أصر الإطار علي مرشحه" أو "عصيان مدني". وحذر من أن اقتحام البرلمان ليس سوى "خطوة أولى"، مضيفا أن "الرسالة كانت واضحة، فالصدر واتباعه مستعدون للذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك".

في "استخدام قوة الشارع من أجل إفشال محاولات خصومه لتشكيل الحكومة"، موصحاً "نحن أمام أطول مسار لعملية تشكيل حكومة" شهدته البلاد. ولم يكن اقتحام البرلمان الخطوة الأولى التي يتجه إليها الصدر لاستعراض قوة تياره. ففي منتصف يوليو الجاري تجمّع مئات الآلاف من أنصاره في صلاة جمعة موحدة في بغداد تلبية لدعوته، في انعكاس لدى اتساع القاعدة الشعبية التي تتمتع بها.

ويستبعد المحلل السياسي علي البيدر أن يغير الإطار التنسيقي اسم مرشحه لرئاسة الحكومة. ويقول إن "الإطار التنسيقي قد ينكسر سياسيا إذا قدّم بديلاً لرضاء للصدر". وي زيد ذلك وفق البيدر من خطر وقوع "حرب أهلية" مع امتلاك كل من الطرفين مجموعات مسلحة. ويضيف "ليس هناك أي توجه لتقديم تنازلات عند أي طرف من الأطراف، يعني ذلك أن الوضع سينتج نحو المزيد من التصعيد". ويشير ريناد منصور في الوقت نفسه إلى أن "الانقسامات والخصومات عديدة" داخل الإطار التنسيقي.

ويعتقد محللون سياسيون أن مسار التصعيد الذي رسمه زعيم التيار الصدري وفرضه على خصومه في الإطار التنسيقي سيدفع إلى تصعيد مضاد قد يخرج عن كل المحاذير خاصة بعد أن لوح المالكي بحرب شيعية - شيعية للقضاء على خصمه، معتبرين أن الصدر أراد استعراض القوة ليظهر أنه قادر على دخول البرلمان بشعبيته ووقوف الشارع وراءه سواء بالانتخابات أو من خلال استعراض القوة مثلما حصل الأربعاء. ويرى المحلل السياسي العراقي علي البيدر أن الصدر في هذه الخطوة يقول لخصومه إن "لا حكومة ولا خطوات دستورية واستحقاقات انتخابية ما لم يوافق الصدر عليها".

ويضيف أن الصدر أوصل رسالة "أنه حاضر بقوة وأنه جزء فاعل عبر الجماهير في المشهد السياسي العراقي وعلى الجميع احترام مواقفه وآرائه". ويقول الأستاذ في جامعة بغداد إحسان الشمري إن "الرسالة الأهم مما حصل هي أن الخارطة السياسية المقبلة، مهما كانت، لن تمضي طالما كان التيار الصدري خارج البرلمان العراقي". ويلفت الباحث ريناد منصور من مركز أبحاث تشاتام هاوس إلى أن الصدر يامل

● بغداد - انتشرت صور على المنصات الرقمية تظهر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي وهو يحمل السلاح محاطا بأفراد غير نظاميين لحراسه في منطقة إقامته في المنطقة الخضراء، وفي حين تتضارب الأنباء بشأن صحتها وما إذا كانت مزورة، إلا أن أوساطا عراقية رجحت أن تكون حقيقية وهو ما يعني أن المالكي قد بدأ يحس بتحول الكماشة السياسية التي أحاطت به منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات إلى كماشة تستهدفه شخصيا وتهدد حياته بعد بث تسريبات له عن استعداده لإشعال حرب شيعية - شيعية.

وقطع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الطريق على المالكي لترشيح أحد المقربين منه لرئاسة الحكومة العراقية، ودفع بالآلاف من أنصاره لاجتياح مبنى البرلمان العراقي مساء الأربعاء ووضع الإطار التنسيقي الشيعي المنافس أمام خيارات تعجيزية في العثور على مرشح من داخل الإطار يمكن أن يوافق عليه الصدر.

لكن الإطار رد سريعا على استعراض القوة للصدر وأكد على خيار ترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الحكومة، مما يعني أن المالكي ومن خلفه عناصر قوية في الإطار قد اختاروا التصعيد مع الصدر.

وقال الإطار إنه "بعد أن اتفقت قوى الإطار على ترشيح شخصية وطنية (...) رصدت تحركات ودعوات مشبوهة تحت على الفوضى وإثارة الفتنة وضرب السلم الأهلي".

وأضاف التكتل الشيعي في بيان له "إن ما جرى من أحداث متسارعة والسماح للمتظاهرين بدخول المنطقة الحكومية الخاصة واقتحام مجلس النواب والمؤسسات الدستورية وعدم قيام القوات المعنية بواجبها يثير الشبهات بشكل كبير".



الصدر يستخدم قوة الشارع لمخ خصومه من تشكيل الحكومة

الجزائر تفرج عن وزيرة من عهد بوتفليقة: محاربة الفساد بالعفو عن المتهمين

التسوية الحاصلة بين السلطة القائمة في البلاد وبين رموز المرحلة السياسية السابقة، وأن ذلك قد يكون في سياق صفقة تتخذ من مشروع "لم الشمل" غطاء سياسيا لها، بما أن العملية تشمل أيضا وجوها من المعارضة ومن الكوادر الإسلامية التي تنتمي إلى جبهة الإنقاذ النحلة. ويرى المتابعون أن نية السلطة القائمة في تسوية الخلاف بينها وبين رموز المرحلة السابقة ليست وليدة اليوم، وإنما المناخ السياسي والاجتماعي هو الذي أجل العملية، باعتبار أن العقيدة التي تسوق لها تقوم على القطع بين مرحلتين وعلى مواصلة الحرب على الفساد واسترجاع الأموال المتهوبة.

الوزراء والجنرالات ورجال الأعمال بتهم الفساد. ولم يصدر أي تعليق أو توضيح من طرف القضاء الجزائري حول قرار الإفراج المشروط الذي استفادت منه الوزيرة المذكورة. ونفت خليفة تومي خلال محاكمتها تهم الفساد المنسوبة إليها، واعتبرت نفسها ضحية لتجاذبات وتوازنات سياسية، وشددت على أنها كانت مؤلفة لدى الدولة الجزائرية، وقد تصرف في العام وفق النصوص والتسريعات الناطلة. ولم يستبعد متابعون لشؤون السلطة في الجزائر أن يكون القرار خطوة تمهيدية لقرارات مماثلة تندرج في إطار

الاستعراضية التي أنفقت على إنجازها أموال طائلة. وكان القائد الراحل للجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح قد استغل فرصة إمساكه بالسلطة بعد اندلاع احتجاجات الحراك الشعبي عام 2019، وأوعز بسجن العشرات من

الالتباس بين الفساد
وتصفية الحسابات
السياسية أضيف على
المعركة ضد الفساد طابع
الانتقائية

وأشار المراقبون إلى أن السلطة، التي ضمنت استقرار الأوضاع لفائدتها، يمكن أن تخطو خطوات إضافية لإخراج الشخصيات التي لا تزعجها، وأن ذلك سيتم تدريجيا، وقد يظل أسماء بارزة إذا قبلت بالشروط المعروضة عليها. وكان قضاء العاصمة الجزائرية قد حكم مؤخرا بسجن الوزيرة السابقة مدة أربع سنوات تنتهي في الصيف القادم بعد خضوعها لسجن مؤقت امتد من عام 2019 إلى غاية النظر في قضيتها منذ أسابيع فقط. وتقلدت خليفة تومي حقيبة الثقافة على مدى عدة سنوات، وكانت صاحبة القرار الأول في القطاع الذي نظم أثناء عهدها العديد من التظاهرات الثقافية

جديدا في إدارة التوازنات داخل السلطة، حيث لا يستبعد أن يكون القرار ممهدا لخطوات أخرى تطال رموز مرحلة بوتفليقة الذين يقعون في السجن منذ سنوات بتهم الفساد. وقال مراقبون إن إطلاق سراح الوزيرة قبل انتهاء مدة الحكم يتناقض كليا مع الحملة السياسية والإعلامية التي راقت اعتقال عدد من رموز المرحلة السابقة، والتي أوحى بأن السلطة ستفتتح ملفات كثيرة وأن الأحكام ستكون قاسية، لكن بعد أن استقرت الأوضاع للرئيس عبدالمجيد تيون والمحيطين به لم تعد الحرب على الفساد مهمة، خاصة أنها حققت أهدافها وأفرغت الساحة من الخصوم المزعجين للسلطة الجديدة.

● الجزائر - ألمح الإفراج المشروط الذي استفادت منه وزيرة الثقافة السابقة خليفة تومي إلى إمكانية حصول تسوية بين السلطة القادمة في الجزائر وبين رموز مرحلة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة المسجونين بتهم الفساد، ومن بينهم وزراء ورؤساء حكومات وجنرالات ورجال أعمال، في وقت يقول فيه مراقبون إن السلطة تحارب الفساد بالعفو عن المتهمين، وهو ما يشكك في مصداقية السلطة في محاربة الفساد التي كانت أهم مطالب الحراك الذي قاد إلى سقوط بوتفليقة.

وأطلق سراح وزيرة الثقافة السابقة قبل انتهاء الحكم القضائي الصادر في حقها، وهي خطوة قد تشكل منعطا

الأجواء السورية أبرز تحديات الأزمة الإسرائيلية – الروسية

● القدس - انتهت جلسة الاستماع الأولى في قضية الحكومة الروسية ضد الوكالة اليهودية الخميس دون اتخاذ أي قرار، في خطوة قال مراقبون إنها تسمح ببداية مفاوضات دبلوماسية بين تل أبيب وموسكو قد توقف أزمة علاقات تطل تداعياتها الأمن القومي الإسرائيلي في الصميم.

ويحدد خبراء ثلاثة ملفات مهمة قد تطالها الأزمة بين موسكو وتل أبيب، إثر طلب وزارة العدل الروسية حظر أنشطة الوكالة اليهودية.

وتشمل الملفات المساس بأوضاع اليهود في روسيا، وحرية عمل الجيش الإسرائيلي في سوريا، وتأثير موسكو على مفاوضات الملف النووي الإيراني.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن جلسة المحكمة كانت "تمهيدية" ولم يتخذ فيها قرار حاسم.

وأضافت "قررت قاضية المحكمة تحديد جلسة أخرى في التاسع عشر من الشهر القادم، ويتوقع أن تتناول المحكمة القضية بشكل تفصيلي".

وتابعت الهيئة "من الممكن في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة، التوصل إلى نوع من التسوية أو اتفاق يسمح للوكالة اليهودية بمواصلة العمل إلى حد ما على الأقل في البلاد".

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد الأحد من أن "إغلاق مكاتب الوكالة اليهودية سيكون حدثاً خطيراً وسيؤثر على العلاقات بين البلدين".

كما سرب مسؤولون إسرائيليون لوسائل الإعلام خبر أن تل أبيب تدرس العديد من خطوات الرد، من بينها إمكانية استدعاء سفيرها من موسكو للتشاور.

وقال يوناتان فريمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، "إذا تم تقويض عمل الوكالة اليهودية فإن ذلك سيؤثر على قدرة مئات الآلاف من الأشخاص الذين يريدون الهجرة من روسيا إلى إسرائيل".

وأضاف أن شركة الطيران الإسرائيلية الرسمية "إلعال" هي الشركة الغربية الوحيدة التي ما زالت طائراتها تطير إلى روسيا بعد العقوبات التي فرضتها شركات أخرى.

كما أشار إلى تأثير آخر محتمل للأزمة الحالية، يتعلق بحرية عمل الجيش الإسرائيلي في سوريا.

وتابع "أحد مخاوفنا هو أن يأتي هذا التطور بشكل أكثر حذية بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل منتصف يوليو الجاري".

وقال فريمان "قد يكون أحد الأسباب التي ربما دفعت موسكو إلى اتخاذ موقفها الأخير، وجود عدة مئات من المواطنين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، قدموا للمشاركة في الحرب بأوكرانيا ضد روسيا".

وتابع "هناك أسباب أخرى، منها ما يتعلق باتهام الوكالة اليهودية في روسيا بجمع المعلومات عن المواطنين الروس الذين يرغبون في الهجرة إلى إسرائيل، وهو جزء من العمل الذي تقوم به في كل مكان".

واستدرك "لكن بشكل عام اعتقد أنه ليس مصادفة أن يأتي هذا التطور بشكل أكثر حذية بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل منتصف يوليو الجاري".

واوضح النقاش أن جزءاً من الأحزاب المحسوبة على التيار المدني ترى أن المعارضة تعني توجيه انتقادات مباشرة للرئيس عبدالفتاح السيسي والمطالبة بإبعاده عن السلطة دون أن يحظى ذلك بتوافق أو دراسة دقيقة للظروف التي تعيشها مصر، وهذه أصوات تصنع شكلاً شعبويًا على منصات التواصل بلا قيمة على أرض الواقع.

ويحمل معارضون الحكومة مسؤولية ضعف هياكلهم وفشلهم في بناء قواعد شعبية بسبب التضيق الاقتصادي الحاصل في الفضاء العام، لكن يصعب تجاهل وجود أزمات على مستوى الأفكار داخل الأحزاب ذاتها التي لم تقدم رؤية تجذب لها الناس. وقالت المحللة السياسية والقيادية بحزب التجمع اليساري أمينة النقاش إن الفضاء العام يفقد القدرة على إثارة النقاشات بجدية وموضوعية، ما ينعكس على الأحزاب، ويجعل الناس أمام شعارات براقة تتحدث فيها القيادات عن حرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان وعند أول اختبار تظهر عدم القدرة على إدارة الحوار الداخلي.

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن التجربة الحزبية في مصر غير مستقرة، وهناك أكثر من مئة حزب أغلبها لا يملك برامج واضحة أو معالم محددة للقضايا التي يدافع عنها، باستثناء الأحزاب الدينية التي تلتف جميعاً حول مرجعية تنظيم الإخوان.

ويعد توالي الاستقالات في أحزاب المعارضة مسألة منطقية وسوف تظل الرغبة في توليف المنصب الحزبي للحصول على مكانة مجتمعية طاغية لكثير من القيادات.

لا حكومة لبنانية جديدة في الأفق

الفرار المرشح الأوفر حظا لخلافة الرئيس ميشال عون



قطيعة غير معلنة

مشاركة رئيس الحكومة في القبض على صلاحيات الرئاسة عند حصول فراغ رئاسي، وبالتالي يكون له دور في اختيار الرئيس المقبل عن طريق تأثيره في قرارات الحكومة ونفوذها فيها، إذا طال هذا الفراغ، طالما يتعذر انتخابه هو بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ نوفمبر 2020.

ورغم إصرار ميقاتي على تشكيل حكومة جديدة في أقرب الأجل إلا أن الحديث عن حكومة تصريف أعمال سيطول عمرها إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي بات علنياً.

ويتحدث الكثيرون عن صعوبات إتمام مهمة ميقاتي هذه والخشية من أن يتم تعطيل انتخاب رئيس للبلاد كما يجري في ملف الحكومة.

وما زال الغموض يرافق المرشح التوافقي المحتمل لخلافة عون، في ظل وجود عدد الأسماء المطروحة كرئيس تيار المردة سليمان فرنجية وباسيل وقائد الجيش اللبناني جوزيف عون. ولا يوجد توافق بين القوى المسيحية التي يعهد لها ترشيح ممثل عنها لرئاسة الجمهورية على مرشح موحد لمنصب وسط انقسامات سياسية حادة.

ومن المعلوم أن رئيس الجمهورية اللبنانية غالباً ما ينتخب بناءً على توافق داخلي وخارجي معاً. غير أن هذا الأمر ينتظر تقاضات إقليمية ودولية لم تحصل بعد.

وسحب ميقاتي، وفق تسريبات التشكيلة الحكومية، من التيار الوطني الحر وزارة الطاقة، بناءً على تراجع نتائجه في الانتخابات التشريعية.

وليست وزارة الطاقة فقط محل الخلاف بين ميقاتي وباسيل وإنما مطالبة بأسيل بضمانات وتعهدات قبل الإفراج عن الحكومة الجديدة وهو ما يرفضه ميقاتي المتمسك بحكومة إصلاحات.

ويطالب بأسيل مسبقاً بمعرفة موقف رئيس الحكومة من رفع الغطاء والحماية منه ومن وزير المالية عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لإقالاته.

كما يطلب بأسيل التزام رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير المال بتسهيل إنهاء التحقيق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت، المجمع حالياً بسبب الدعاوى المرفوعة من بعض الشخصيات الملاحقة من قاضي التحقيق، ضد الأخير، والعائلة في الهيئة الاتهامية في محكمة التمييز.

ويطمح بأسيل أيضاً إلى أن يجاريه رئيس الحكومة بإجراء تعيينات في المناصب الإدارية العليا، وفي السلك الدبلوماسي، قال عنها مصدر وزاري، إنها "ستكون أداته ليحكم البلد في ظل الرئاسة المقبلة بعد انتهاء ولاية عون". ويصر بأسيل على وجود السياسيين في الحكومة وهو ما يحس أنه يريد أن يكون وزيراً فيها من أجل

ولاية عون في الحادي والثلاثين أكتوبر 2022، بعدما انتخبه أعضاء البرلمان بالاقتراع السري في 2016 لينتهي آنذاك فراغاً رئاسياً استمر 29 شهراً بسبب خلافات داخلية حالت دون التوافق على شخصية الرئيس. وفي حال وقوع البلاد في الفراغ الرئاسي حال عدم انتخاب رئيس جديد للبلاد، فإن حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها ميقاتي أو تلك التي سيشكلها ستقوم بدور رئاسة الجمهورية.

وهكذا، فإن حكومة ميقاتي ستحكم البلاد في الفترة المقبلة، وذلك من خلال القرارات التي تتخذ بالإجماع داخل مجلس الوزراء.

ويرى مراقبون أن استمرار حكومة تصريف الأعمال وفق التوازنات الحزبية الحالية، والتي يحظى فيها التيار الوطني الحر بثقل سياسي، يضمن للعنوين حصة وأزمة من شأنها عرقلة إدارة رئاسة الحكومة لمهام رئاسة الجمهورية حال الفراغ الرئاسي.

وقدّم ميقاتي تشكيلة وزارية في يونيو الماضي إلى الرئيس عون تحافظ على التوزيع الطائفي للحقائب لكنها قلصت من ثقل التيار الوطني الحر الذي تراجع نتائجه في الانتخابات التشريعية التي عقدت في الخامس عشر من مايو الماضي لصالح خصمه المسيحي حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير ججع.

لا تزال مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة تراوح مكانها بعد أكثر من شهر من تكليف نجيب ميقاتي. ويعزو مراقبون ذلك إلى الحسابات السياسية لفريق الرئيس اللبناني ميشال عون الذي يسعى إلى تأمين مصالح فريقه مستبقاً بذلك فراغاً رئاسياً محتملاً.

● بيروت - تضاعف منسوب التفاؤل لدى اللبنانيين من قرب تشكيل حكومة جديدة تنتظرها مهمة إصلاحية معقدة وتحديات اجتماعية كبيرة، إذ منذ تكليف نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة قبل أكثر من شهر عقب استشارات أجراها الرئيس ميشال عون لم يعقد الرجلان سوى جلستين وسط خلافات غير معلنة بشأن الكابينة الوزارية وحصص الأحزاب المشكلة لها. ويرى محللون أن هناك توجهاً لعدم الحسم في ولادة الحكومة اللبنانية الجديدة قبل انتخابات رئاسة الجمهورية التي يشوبها أيضاً سيناريو التناجل والفراغ، ما يعمق الأزمة السياسية المستفحلة التي تمر بها البلاد.

ويشير هؤلاء إلى أن الحسابات الحزبية والمكاسب السياسية للأقراء تقف حائلاً أمام التعجيل بتشكيل حكومة يطالب المجتمع الدولي والمناخون الغربيون بالإسراع في ولادتها.

● محللون يستبعدون
إفراج ميشال عون عن
الحكومة اللبنانية الجديدة
من دون حصة وأزمة للتيار
الوطني الحر

وبالرغم من تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة اللبنانية، تساهم عوامل داخلية وخارجية في رسم صورة المرحلة المقبلة للبلاد. وسواء تمكن ميقاتي من تشكيل الحكومة أم لا، سيبقى الرجل على رأس السلطة التنفيذية في البلاد، كونه رئيس حكومة تصريف الأعمال.

لكن هذا الاستحقاق السياسي الجديد في لبنان يأتي قبيل 3 أشهر على انتهاء ولاية عون في رئاسة الجمهورية (2016 - 2022) ما قد يزيد من تعقيدات المشهد السياسي وسط توقعات بتأخر انتخاب رئيس جديد للبلاد. وتنتهي

أحزاب المعارضة المصرية عاجزة عن إدارة خلافاتها الداخلية

أحمد جمال

● القاهرة - نكات مواقف إيجابية تبنتها أحزاب معارضة مصرية من المشاركة في الحوار الوطني مع الحكومة جروحاً مع بروز قوى متحفظة عليه فيها، انعكست في شكل استقالات حدثت داخل بعض أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم سبعة أحزاب، ما يشير إلى صعوبة صمود الرافضين والمخفّضين أمام منعطفات حوار لم تبدأ جلساته النقاشية في الحديث عن ملف الإصلاح السياسي في مصر.

وعقدت الحركة المدنية اجتماعاً الثلاثاء، وهو الثالث في غضون أسبوعين، للباحث حول قرار استقالة أحمد المنطاوي رئيس حزب تيار الكرامة (الناصري)، وإقناع خالد داود القيادي

بالحزب الدستوري بالتراجع عن استقالته عقب خسارته الجمعة في انتخابات جرت على رئاسة الحزب أمام الإعلامية جميلة إسماعيل.

وبدلاً من أن تنشغل الحركة بترتيب أوراقها التي ستطرحها في جلسات الحوار، انغمست في البحث عن حلول للمشكلات التي أفرزتها عملية التوجه إليه دون التمسك بضمانات أعلنتها من قبل، وتحاول تفكيك القنابل الموقوتة داخلها مع ظهور مؤشرات حول إمكانية تشكيل تحالف موازن للمعارضة أكثر توافقاً في الحوار مع الحكومة.

وتواجه الحركة المدنية مأزقاً يتعلق بقدرتها على الاستجابة لضغوط دوائر حكومية عديدة تسعى لنجاح الحوار ولديها رغبة في أن تكون حاضرة بلا

شروط مسبقة تتعلق بالإفراج عن المحبوسين وتمثيلها في الأمانة العامة للحوار وكيفية إدارته في أثناء الجلسات المقبلة، في وقت يصعد فيه تيار متشدد بغية الانسحاب من الحوار إذا لم يتم توفير الضمانات التي وضعتها الحركة المدنية منذ الدعوة إليه.

وأدت استقالة عدد من أعضاء في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وهو أحد أحزاب الحركة المدنية أيضاً، إلى تلويح رئيسه أحمد بهاء الدين شعبان بالانسحاب من الحوار، ما يشي بأن الحزب لم يخض نقاشات داخلية قبل الموافقة على المشاركة.

ويبرهن ذلك على وجود جيل من السياسيين اعتاد الانسحاب بدلاً من المواجهة وبناء رؤى لحجم الحزب وقدرته على التأثير وتحديد قيمة المكاسب التي يمكن تحقيقها.

وأثار إعلان داود استقالته من حزب الدستور، قبل وبعد الرجوع عنها، تساؤلات عديدة حول مغزى الاستقالات أو التلويح بها، لأن الانتخابات على رئاسة الحزب التي خسرها داود لم تشهيا مشكلات إجرائية.

واستطاعت إسماعيل التي فازت برئاسة حزب الدستور حسم المعركة لصالحها بنتيجة مريحة، في حين أن الحزب لا يضم سوى 600 عضو بعد عشر سنوات من تأسيسه على يد نائب الرئيس المصري السابق محمد البرادعي.

وتعتبر تجربة حزب الدستور المتذبذبة عن واقع مرير تعيشه المعارضة التي اعتادت إهمال قواعد الحزب وعدم تطوير



صرار أجنحة يضعف أحزاب المعارضة

السلطة اليمنية مشتتة بين الحاجة إلى الهدنة والتكلفة الباهظة لتمديد

الحكومة أبلغت المبعوث الأممي رفضها الشروط الجديدة للحوثيين



المبعوث الأممي يراهن على المجلس الرئاسي لتمير الهدنة

اليمنية بارتكاب 183 خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما قالت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات التابعة للحوثي بمحافظة الحديدة، إنها سجلت 68 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

ولا يجد الحوثيون حرجاً في الكشف عن استمرارهم في التحشيد العسكري والاستعداد لمرحلة قادمة من الصراع الأعلى للحوثيين، قائداً ما يسمى "كتائب الدعم والإنسان" قاسم الحمران "لمناقشة ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية في التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات"، وفقاً للوكالة الحوثية التي نشرت خبراً عن عقد لقاء موسع بمدينة ذمار (جنوب صنعاء) الثلاثاء "تدشيناً لحملة التعبئة والتحشيد".

اليمن، لهذا فهو يسعى إلى تمديد الهدنة بأي فمّن كان ولو بشكلها الحالي المشوه، وهذه استراتيجية خاطئة لا تعدو أن تكون ترحيلاً للمشكلات والأزمات إلى مرحلة لاحقة". ولم تفلح الهدنة في وقف التصعيد العسكري، حيث تتبادل الحكومة اليمنية والحوثيون الاتهامات اليومية بخرق الهدنة، وفي هذا السياق قال وزير الخارجية اليمني خلال استقباله المبعوث الأممي بعدن إن متوسط الخروقات الحوثية للهدنة يتجاوز الخمسين خرقاً في اليوم الواحد منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، فيما يعلن الجيش الوطني بشكل يومي عن سقوط عدد من العسكريين والمدنيين نتيجة للقذائف الحوثية والطائرات المسييرة المفخخة.

وفي المقابل اتهمت الميليشيات الحوثية في أحدث بيان عسكري لها الثلاثاء التحالف العربي والحكومة

الجديدة لتمديد الهدنة أو لنقل التنازلات الجديدة المطلوبة من مجلس القيادة الرئاسي، وهي تنازلات مغلفة بالملف الإنساني والاقتصادي. وتابع "الحوثيون طوال أربعة أشهر كانوا مستفيدين عملياً من الهدنة ولكن ما حصلوا عليه من تنازلات لم يعد كافياً بالنسبة إليهم، لهذا يشترطون تجديد الهدنة بتقديم تنازلات جديدة أكبر من قبيل الفتح الكامل لمطار صنعاء ودفع رواتب الموظفين بمناطقهم من خزينة الدولة الشرعية مقابل استمرار تعنتهم ورفضهم حتى فتح الطرقات الذي يخدم مناطقهم التي يدعون أنها محاصرة". وعن رؤيته لمستقبل الهدنة في ظل التعنت الحوثي قال السفيري "بالنسبة إلى مستقبل الهدنة أظن أن تمديدنا وارد جداً بفعل الضغوط الأممية القوية، حيث يدرك هانس غروندبرغ أن مصير هذه الهدنة هو مصيره بالمحصلة ويحدد مستقبله كمبعوث أممي إلى

ترفع سقف المطالب في الوقت الذي تقابله لغة هادئة وسلمية من جهة حكومة الشرعية".

ولفت بكران إلى أن "المبعوث الأممي يعرف نفسه كوسيط بين اللغتين والجهتين وليس حكماً وقاضياً ولكنه يمارس ضغوطاً من الواضح أنها موجهة بشكل كبير إلى الشرعية بينما الحوثيون الانقلابيون يرفضون التعاطي مع ما سبق من تفاهات بخصوص تعز ويرفعون في الوقت نفسه من سقف مطالبهم بحزمة مطالب جديدة لتمديد الهدنة وهم بهذه الحزمة يضمنون الوضع في تعز كما هو". وفي الوقت الذي تتمحور فيه التحركات الدولية حول تمديد الهدنة الأممية لستة شهور قادمة والتوافق على توحيد الجهود الاقتصادية والإنسانية بين الحكومة اليمنية والحوثيين، تراهن الجماعة المدعومة من إيران على انتزاع المزيد من المكاسب السياسية والاقتصادية من الهدنة بالتوازي مع استمرار حالة التحشيد العسكري والتعبئة، فيما تطالب الحكومة اليمنية بتركيز الضغط على الميليشيات الحوثية ووجود ضمانات كافية قبل المضي قدماً في أي اتفاقات قادمة.

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي جددت السعودية الثلاثاء دعمها الهدنة الأممية في اليمن، ومساندة جهود المبعوث الأممي الهادفة إلى إحلال السلام وإنهاء الحرب، كما دعت بريطانيا الأطراف المتصارعة في اليمن إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب الهدنة الإنسانية والنهال نحو اتفاق جديد لتمديد الهدنة بشكل أطول، وصولاً إلى إنهاء الحرب المستمرة في البلد منذ سنوات. وقال يعقوب السفيري، مدير مكتب سووث 24 في عدن، إن "تحركات غروندبرغ تأتي ضمن الضغط المستمر الذي تمارسه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الغربي على الأطراف في اليمن لتمديد الهدنة أشهراً إضافية مع قرب انتهاء هذه الهدنة في الثاني من أغسطس المقبل، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي وصل إلى عدن على الأرجح حاملاً المطالب الحوثية

تكتف الأمم المتحدة جهودها لتمديد جديد للهدنة الإنسانية في اليمن التي ستنتهي الثلاثاء المقبل. ورغم التحفظات الكثيرة لدى السلطة الشرعية، سواءً لناحية أداء المنظمة الأممية أو شروط الحوثيين الجديدة، إلا أن متابعين يرون أن الاتجاه الأقرب سيكون الموافقة على التمديد.

عدن - كشفت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" عن رفض الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً مقترحات تقدم بها المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ للمضي قدماً في تمديد الهدنة وفقاً لاشتراطات جديدة تقدم بها الحوثيون، تتضمن توسيع الجهات وعدد الرحلات الجوية من مطار صنعاء وتحميل الحكومة الشرعية أعباء دفع رواتب موظفي الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وأشارت المصادر إلى أن الحكومة أبلغت المبعوث الأممي خلال زيارته إلى العاصمة المؤقتة عدن تحفظاتها على تقديم المزيد من التنازلات في حال استمرار رفض الحوثيين الالتزام ببندود الاتفاق وفي مقدمتها فتح الطرقات في مدينة تعز.



وتجد السلطة اليمنية الممثلة في المجلس الرئاسي نفسها في موقف صعب بين الحاجة إلى تمديد الهدنة لإعادة ترتيب أوضاعها في المناطق الخاضعة لسيطرتها وبين التكلفة الباهظة لهذا التمديد، لاسيما مع تمسك الحوثيين بمطالبهم المستجدة. وتوقعت المصادر أن تتشر التحركات الدولية والأممية في تمديد الهدنة الهشة، لكن دون إحراز أي تقدم في المسارات الأخرى التي يامل المجتمع الدولي في أن تقود في نهاية

مسؤول أميركي: نظام الدفاع المتكامل في الشرق الأوسط مجرد فكرة

على كل ما يحمي الإمارات دون استهداف دولة ثالثة". وجاءت تصريحات قرقاش حينها قبيل قمة جدة التي احتضنت قادة لدول مجلس التعاون وزعماء عرباً، وشارك بها الرئيس الأميركي.

كان من المهم للرئيس بايدن طرح الأمر المتعلق بوجود دفاع جوي وصاروخي أفضل تكاملاً في المنطقة

وشجعت إسرائيل، التي تشارك دولا عربية في قلقها من إيران، زيارة بايدن لجدة على أمل أنها ستعزز تحسينا للعلاقات بينها وبين السعودية، في إطار تقارب عربي أوسع نطاقاً شهد تطبيع الإمارات والبحرين العلاقات مع إسرائيل. وخلال الزيارة، أعلنت السعودية فتح مجالها الجوي لكل شركات الطيران، مما مهد الطريق لعبور رحلات جوية من وإلى إسرائيل. وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان فيما بعد إن ذلك لم يكن مقدمة للمزيد من الخطوات، وأنه ليس على دراية بأي نقاشات تتعلق بتحالف دفاعي خليجي - إسرائيلي. واتهمت إيران وواشنطن باستغلال ما سمته "إيرانوفوبيا" أو الخوف المرضي من إيران، لخلق توترات إقليمية خلال زيارة بايدن.

واشنطن - قال مسؤول بارز في الإدارة الأميركية الخميس إنه ليس هناك إطار عمل بعد لنظام دفاعي جوي وصاروخي متكامل في الشرق الأوسط، لكن بلاده تعتقد أنه لا يزال هناك أفق لفكرة الأمن من منظور إقليمي متعدد الأطراف.

وطرح الرئيس الأميركي جو بايدن الأمر خلال زيارة للسعودية في وقت سابق من هذا الشهر، حيث عقد قمة مع قادة دول عربية بعد زيارة لإسرائيل، لكنه غادر دون إعلان وجود تأييد عربي لمحوّر أمني إقليمي. وقال المسؤول في الإدارة الأميركية الذي طلب عدم ذكر اسمه "الأمر فكرة حالياً، لا إطار عمل لها... لكن كان من المهم للرئيس طرح الأمر المتعلق بوجود دفاع جوي وصاروخي أفضل تكاملاً في المنطقة". وتابع قائلاً "نعتقد أن هناك أساساً واعداداً هنا لوجود نظام دفاع جوي صاروخي يعتمد أكثر على شبكة تواصل وأكثر تكاملاً وينهج أكثر تعاونية، خاصة في ظل تزايد التهديد من صواريخ إيران الباليستية".

وكانت الإمارات العربية المتحدة والأردن قد أعلنتا عن عدم نيتهما الانخراط في تحالف ينظر إليه على أنه محور موجه ضد إيران. وشدد مستشار الشؤون الدبلوماسية للرئيس الإماراتي أنور قرقاش على أن "دولة الإمارات لن تكون جزءاً من محور ضد إيران، حتى لو أنه ذكر أن تصرفات طهران في المنطقة لا تساعد الجهود الدبلوماسية"، مؤكداً أن "أبوظبي مفتحة

أن التحالف يتبنى وجهة رأي التيار الصدري في أن المشكلة الأساسية هي مع المالكي وليس مع باقي القوى الممثلة داخل الإطار التنسيقي، وأن على زعيم ائتلاف دولة القانون التوصل إلى اتفاق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قبل الخوض في أي تسوية حكومية. وتشهد العلاقة بين الصدر والمالكي توتراً كبيراً يعود إلى عداوة قديمة، فجر في الولاية الحكومية الثانية لزعيم ائتلاف دولة القانون. وقد سعى الصدر بعد فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي إلى عزل المالكي، من خلال تقديم إغراءات لحلفائه من الإطار للانخراط معه في تشكيل الحكومة، لكنهم رفضوا ذلك.

وقرر الصدر على إثر عجزه عن التحكم بدفة العملية السياسية، بسبب الثلث المعطل الذي رفعه المالكي وباقي حلفائه، الانسحاب من العملية، لكن الرجل كان يستعد لسيناريو أخطر وهو قلب الطاولة على زعيم ائتلاف دولة القانون، الذي كان منتشياً بانسحاب الصدر.

ويقول المراقبون إن ما أقدم عليه التيار الصدري الأربعاء يؤكد أن الأخير ليس في وارد القبول باستقثار المالكي بالعملية السياسية، وأنه مستعد للذهاب بعيداً للحيلولة دون ذلك، في المقابل لا يبدو المالكي هو الآخر في وارد التراجع، وهو ما يظهر في تمسكه بالسوداني لرئاسة الوزراء، الأمر الذي يثير مخاوف من انزلاق البلاد إلى أتون حرب طائفية ما لم تنجح تدخلات باقي قوى الإطار التنسيقي وداعميها طهران.

خميس الخنجر لنوري المالكي: لن نحضر جلسة البرلمان إلا بشروط

جمهـور السيادة ومطالبهم، والتوافق مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وضمـان استحقاقاته السياسية. وحسب وثيقة نشرتها وسائل إعلام محلية، فقد أكد الخنجر ضرورة إيجاد تفاهم وطني شامل قبل الدخول في أي تفصيلات تتعلق بشكل الحكومة القادمة أو استحقاقاتها.

وشدد رئيس تحالف السيادة على ضرورة مبادرة الإطار التنسيقي بخطوات حقيقية لإثبات حسن النوايا مع الجميع واحترام توجهات التيار الصدري، معتبراً أن منطق التفرد لن يجلب للعراق إلا المزيد من عدم الاستقرار والفوضى.

وعاشت بغداد الأربعاء فصلاً خطيراً من التصعيد بين الفرقاء الشيعة، حينما عمد أنصار التيار الصدري إلى الزحف صوب ساحة التحرير، ومن ثم اقتحام المنطقة الخضراء، التي تضم المقرات الحكومية والبرلمان.

وجاء التحرك الاحتجاجي لأنصار التيار الصدري بعد ساعات على تقديم الإطار التنسيقي طلباً إلى رئاسة مجلس النواب لعقد جلسة السبب تخصص لانتخاب رئيس جديد للعراق، ومن ثم تكليف السوداني المقرب من المالكي بتشكيل الحكومة.

وشكّل هذا الزحف رسالة إنذار من التيار للإطار التنسيقي من مغبة الاعتقاد بأن الأرضية مهيأة أمامه للإمسك بدفة العملية السياسية. ويرى مراقبون أن الوثيقة الصادرة عن تحالف السيادة السني والتي توجه فيها مباشرة إلى المالكي تنطوي على رسائل سياسية عديدة، أولاًها

بغداد - تفاقم الشروط التي طرحها تحالف السيادة السني للمشاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، من أزمة الإطار التنسيقي الذي لا يزال تحت تأثير صدمة خروج الآلاف من أنصار التيار الصدري الأربعاء، واقتحامهم مقر البرلمان العراقي، رفضاً لمرشـح الإطار لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني. وتعكس خطوة تحالف السيادة وتوقيتها وجود تنسيق تام بينه

بغداد - تفاقم الشروط التي طرحها تحالف السيادة السني للمشاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، من أزمة الإطار التنسيقي الذي لا يزال تحت تأثير صدمة خروج الآلاف من أنصار التيار الصدري الأربعاء، واقتحامهم مقر البرلمان العراقي، رفضاً لمرشـح الإطار لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني. وتعكس خطوة تحالف السيادة وتوقيتها وجود تنسيق تام بينه



على خط الأزمة

الدستور التونسي الجديد يعزز جهود الرئيس سعيد في مكافحة الفساد

قيس سعيد قادر على فتح كل الملفات متسلحا بصلاحياته الواسعة



مكافحة الفساد من أهم وعود قيس سعيد الانتخابية

وقام الرئيس سعيد بزيارات مفاجئة إلى مخازن تبريد وتخزين الخضروات والفلال، كما داهمت المصالح الحكومية مستودعات لمن وصفتهم بالمضاربين في مادة الحديد أيضا. وشكلت مكافحة الفساد إحدى الأولويات التشريعية لجميع الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، حيث وقع سن قانون سنة 2011 يتعلق بإحداث لجنة وطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد، ثم سن قانون في العام ذاته يتعلق بمصادرة الأموال المنهوبة. كما تم في الإطار نفسه، ولدعم الشفافية، سن قانون يتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية. ومع ذلك يعتبر أغلب التونسيين أن الفساد ما زال منتشرا بشكل مرتفع منذ عام 2011.

وإثر الإجراءات التي أعلنها في الخامس والعشرين من يوليو جدد قيس سعيد التزامه بخوض حرب ضروس على كل مظاهر الاحتكار والمضاربة بالمواد ومنها المواد المدعومة، قائلا "سنواصل حرب التصدي لكل مظاهر الاحتكار، ولا مجال للتسامح مع كل من يعمد إلى التحكم في تزويد السوق وزيادة الأسعار والتكثيل بقوت المواطنين، وسنتعقب المحتركين أينما كانوا". وأكد أن "المحتركين يسعون إلى التحكم في السوق، ولا مجال للتسامح معهم، وإنهم سيدفعون الثمن غالبا... هؤلاء جرمون يتكلمون بالشعب التونسي ويدفعون المال لمن بغض الطرف عنهم، لكن الدولة ستنتصدي لهم".

وتابع ثابت "يمكنه إعداد دراسة شاملة وتحديد الآليات لمقاومة الفساد، وضروري أن تكون العملية وفقا لمقاييس، لأن مؤسسة رئاسة الجمهورية هي المؤسسة المركزية في الجمهورية الجديدة، ويجب أن يكون مركز الدراسات الاستراتيجية ضمن دائرة عمل الرئيس، وقيس سعيد مطالب بأن يحيط نفسه بفريق من الكفاءات العلمية لتحقيق النجاح". وفي وقت سابق أعرب قيس سعيد خلال لقائه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية)، نورالدين الطوبوي، عن رفضه الحوار مع من وصفهم بـ"الفاستدين"، وندد بمن قال إنهم يسعون إلى تعطيل العمل في المرافق العمومية (مؤسسات الدولة). وقال إن "تونس دولة واحدة، ولا بد أن تسير مراقفها العمومية".

ويدعو مراقبون إلى ضرورة إضفاء صبغة مجتمعية شاملة على مفهوم الحرب على الفساد وتوفير مختلف الآليات اللازمة لذلك على غرار الكفاءات العلمية والقيام بدراسات معمقة ودقيقة تحت إشراف رئاسة الدولة. واعتبر المحلل السياسي المنذر ثابت أن "الموضوع يتعلق بالمنهج وتحديد مفهوم الفساد والتشريعات المتعلقة به، فضلا عن معالجة شاملة للفساد كثقافة ومفهوم مجتمعي". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "نحتاج إلى مواجهة حقيقية للفساد، والرئيس سعيد قادر على ذلك بالدستور الجديد، وعليه أن يتحمل مسؤوليته بتلك الصلاحيات الواسعة، وهو في اتجاه الصلح الجزائي وغلغلق ملفات تصفية الحسابات السياسية".

يمنح الدستور الجديد الرئيس التونسي قيس سعيد صلاحيات واسعة لمواصلة حربه على الفساد دون حسابات سياسية، وذلك بعد أن استغلت الحكومات السابقة الملف كورقة في المارك الدائرة بين مكونات النخبة الحاكمة في البلاد.

خالد هديوي

تونس – تجمع أوساط سياسية وحقوقية على أن الدستور الجديد في تونس يعزز جهود الرئيس قيس سعيد في الحرب على الفساد بالبلاد، بعد أن نخرت ممارسات الفساد المالي والإداري مختلف مؤسسات الدولة، وظلت مقاومة الظاهرة مجرد شعارات تكررها الحكومات المتعاقبة بعد 2011. ويستند قيس سعيد في مهمته إلى فصول الدستور الجديد المخالف لسابقة، فضلا عن الصلاحيات الواسعة التي منحه إياها، خصوصا وأن دستور 2014 تم فيه تقاسم السلطات، وهي عوامل من شأنها أن تجعل الرئيس سعيد يقطع أشواط مهمة في الحرب على الفساد.



ويرى متابعون للشأن التونسي أن الحكومات السابقة استغلت الفساد كورقة في المارك الدائرة بين مكونات النخبة الحاكمة في البلاد، وتم استخدام هذا الملف بشكل انتقائي لإضعاف نفوذ الخصوم على الساحة السياسية. وتقول شخصيات سياسية إن مقاومة الفساد من أهم الملفات المطروحة على مكتب الرئيس وحكومته، بعد أن أضحت مطلباً شعبياً من أجل تعقب أثر الفاسدين ومحاسبتهم وفق القانون وبقضاء عادل.

وقال أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي "أعتقد أن أول الملف المطروحة الآن هو ملف محاربة الفساد، والدولة تحولت إلى دولة عصابات تتحكم في العملية السياسية، فضلا عن كون الشعب يطالب بمحاسبة من تلطخت

أزمة الغلاء العالمي ورقة المعارضة المغربية للتشويش على أخنوش

بهذه الطريقة، مؤكدة على ترك الفرصة للحكومة للاشتغال في ظل ظرفية صعبة يمر بها العالم والمغرب. وتحاول التغطية على ضعف تنسيقها وانسجامها، برقع سقف مناوشاتها ضد الحكومة رغم اقتناعها بأن أسعار المواد الغذائية مرتبطة بسياق عالمي معقد، مشيرين إلى أن المعارضة دخلت منطقة الشغبوية بإثارتها مرارا هذا الموضوع لتسجيل نقاط سياسية ضد هذه الحكومة التي لم تكمل عاما واحدا في ولايتها.

وحتى يقطع الطريق على استغلال المعارضة لموضوع غلاء الأسعار، طلب المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، المشارك في الحكومة، عقد اجتماع عاجل لقيادة الأغلبية الحكومية لمناقشة تطورات أزمة أسعار المحروقات والصعوبات التي تعرفها القدرة الشرائية، وتقديم بعض الاقتراحات العملية للتخفيف من حدة الأزمة.

وترى قيادة التجمع الوطني للأحرار أنه منذ الشهور السطة الأولى من عمر الحكومة اختارت المعارضة ومن يدعمها الإرباك والتشويش على خطط وإجراءات الحكومة، مؤكدة أن الحزب لا يقبل الخطاب الشغبوي ولا يتبناه، محذرين من الانجراف أو التآثر برياح الشغبويين والمزايدين في قضايا منها الأسعار وغيرها، على اعتبار أن الرئيس أخنوش يفضل الصراحة والوضوح والعمل الجاد.

وتفاعلا مع انتقادات المعارضة الموجهة لمجلس المنافسة، باعتباره مؤسسة دستورية، أكدت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي، لدى تقديمها لمشروع القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، أمام البرلمان الثلاثاء الماضي، أن هذا المشروع يروم تدقيق الجوانب المتعلقة بالممارسات التجارية غير المشروعة والمنافسة للمنافسة وضبط الأسعار وعمليات التركيز الاقتصادي والاحتكار، وتدقيق المساطر المتعلقة بجلسات الاستماع إلى الأطراف المعنية من لدن مصالح التحقيق، وتوضيح وتدقيق المساطر المتعلقة بسرية الأعمال وتبليغ المخالفات والقرارات.



وفي إطار الرد على ما تقوم به المعارضة من تشويش على الحكومة، استنكرت فاطمة الحساني المستشارة البرلمانية عن فريق التجمع الوطني للأحرار في تدخلها بمجلس المستشارين المزايدات السياسية للبعض على التجمع الوطني للأحرار باستغلال ملفات الأسعار والحرائق، في خطاب فيه الكثير من التسييس والشغبوية، رافضة التعاطي مع مثل هذه القضايا

وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، خلال ندوة صحافية عقب اجتماع مجلس الحكومة الأسبوعي برئاسة عزيز أخنوش الأربعاء أن "الحكومة تشتغل في سياق مختلف عن السياقات التي عرفتھا الحكومات السابقة، متسم بالتعقيد وبارتفاع الأسعار ومعدل التضخم المستورد، وشح الموارد المائية، وكذلك تداعيات كوفيد – 19 والحرب بين أوكرانيا وروسيا، فضلا عن تراجع التساقطات المطرية". وكإجابة على اتهام المعارضة الحكومة بالاختباء وراء الظرف العالمي وارتفاع أسعار المحروقات، أكد بايتاس أن هذا ليس مبررا لكي لا تقوم الحكومة بإجابتها، مستعرضا ما قامت به الحكومة من إجراءات للحفاظ على صلاية الاقتصاد الوطني، حيث ضاعفت ميزانية صندوق الماصة بـ16 مليار درهم إضافية لتصل إلى ما يفوق 32 مليار درهم لدعم السكر والغاز والقمح اللين.

وأمام ردود الحكومة التزمت المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية بنهجها المعارض للحكومة وعبرت عن تخوفها من عدم القيام بمحاربة الاحتكار في المحروقات والزيوت والإسمنت والمؤسسات البنكية، مضيفة أن رئيس مجلس المنافسة يعتبر الاحتكار قانونيا، ولم يجرأ على اتخاذ أي عقوبات في حق الشركات التي احتكر الزيوت.

والقبيلية والبعدية لمنع أي ممارسات منافية لقواعد المنافسة الشريفة، معبرا عن أمله في أن يضطلع مجلس المنافسة بتفعيل اختصاصاته التقديرية لجزر الممارسات المنافية للمنافسة وضبط التركزات الاقتصادية. واعتبر النائب البرلماني عن المجموعة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي الحسن لشكر أن ضبط قواعد المنافسة الشريفة يشكل مدخلا أساسيا لحماية المواطنين من ارتفاع الأسعار.

وبدوره، قال رئيس مجموعة التقدم والاشتراكية رشيد حموني إن نزاهة المنافسة تقتضي الحرص على المراقبة وأضاف لزرق، في تصريح لـ"العرب"، "أن شخصيات المعارضة الحالية مستهلكة، عاجزة عن التاطير والحشد ومتورطة في مرحلة الشغبوية، بينما تقتضي المصلحة الوطنية معارضة قوية تواجه الحكومة بمقترحات بديلة موضوعية، نحن بحاجة إليها لتحقيق تحول يدعم اقتصادا قويا يخلق الثروة ويضمن العيش الكريم للمواطن المغربي".

وردا على انتقادات المعارضة أكد مصطفى بايتاس الناطق الرسمي باسم الحكومة أن الأغلبية الحكومية راضية جدا على ما تقوم به، موضحا بالقول إنها "تدرك تأثير تداعيات جائحة كورونا وارتفاع أسعار المحروقات على الاقتصاد الوطني خاصة القدرة الشرائية للمواطنين".

التعامل مع تداعيات الغلاء والوباء وشح الماء دون أن تكون له استراتيجية استباقية في التقنين والمراقبة، مع تفعيل اختصاصاته التقديرية لجزر الممارسات المنافية للمنافسة وضبط التركزات الاقتصادية.

واعتبر النائب البرلماني عن المجموعة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي الحسن لشكر أن ضبط قواعد المنافسة الشريفة يشكل مدخلا أساسيا لحماية المواطنين من ارتفاع الأسعار.

وبدوره، قال رئيس مجموعة التقدم والاشتراكية رشيد حموني إن نزاهة المنافسة تقتضي الحرص على المراقبة



عزيز أخنوش يرد على الانتقادات بتعزيز الإصلاحات

أردوغان يؤجج التوتر شرق المتوسط

تنسيق قبرصي - يوناني مع الاتحاد الأوروبي للرد على الاستفزازات التركية



بعد هدوء نسبي ساد منطقة شرق المتوسط بين تركيا واليونان وقبرص بسبب توجه الأنظار صوب الحرب الروسية - الأوكرانية، عادت الاستفزازات التركية مجددا مع اعتزام أنقرة إرسال سفينة تنقيب إلى المناطق المتنازع عليها، ما يثير قلق نيقوسيا وأثينا اللتين تعترضان الرد على الخطوات التركية.

● **نيقوسيا -** يؤجج اعتزام تركيا إرسال سفينة للتنقيب عن الغاز الطبيعي في شرق المتوسط في التاسع من أغسطس القادم التوتر الموجود أصلا مع قبرص واليونان بشأن استكشاف الموارد الطبيعية في المناطق المتنازع عليها.

وانهتت اليونان وقبرص تركيا الخميس بتاجيج التوترات إذ تستعد أنقرة لإرسال سفينة حفر إلى البحر المتوسط الشهر المقبل للبحث عن الغاز الطبيعي.

وتوترت العلاقات بين أثينا وأنقرة بسبب قضايا تبدأ من التحليل في المجال الجوي إلى المياه المتنازع عليها. وتعد قبرص، المقسمة على أسس عرقية منذ يقرب من خمسة عقود، نقطة انقسام رئيسية تعمقت في السنوات الأخيرة بسبب الادعاءات المتضاربة بخصوص المياه البحرية التي يُعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي.

وقال وزير الخارجية القبرصي يوانيس كاسوليدس للصحافيين بعدما التقى نظيره اليوناني نيكوس ديندياس في نيقوسيا "تتوقع قوميها (السفينة)... ناقشنا اتخاذ إجراءات معينة على أمل أن يؤدي ذلك إلى تفادي أي توترات في منطقتنا الاقتصادية الخالصة".



● **نيقوسيا** - استتصرف بالتنسيق مع شركائهما في الاتحاد الأوروبي من أجل اتباع أفضل مسار للعمل.

وأضاف أنه كان هناك "تصعيد في الخطاب الحاد والاستفزازي" من أنقرة. وأردف "نتمسك بنبرة هادئة".

وتم تقسيم قبرص عام 1974 عندما غزت تركيا ثلثها الشمالي ردا على الانقلاب الذي وقع في الجزيرة بإيعاز من اليونان. وتعتبر اليونان وتركيا قوتين ضامنتين لاستقلال قبرص إلى جانب بريطانيا.

وُثرت بذور الانقسام في وقت سابق عندما انهارت شراكة بين القبارصة اليونانيين والأتراك في الحكومة بعد ثلاث سنوات من حصول المستعمرة البريطانية السابقة على الاستقلال.

وقارن كاسوليدس وديندياس الأحداث في قبرص بالغزو الروسي لأوكرانيا، لكن ديندياس قال إن المقارنة توقفت عند هذا الأمر.

وقال ديندياس "قبل 48 عاما، لم يستجب المجتمع الدولي للغزو في قبرص بالطريقة التي كان يتعين عليه اتباعها... علينا أن نذكر الجميع بأن غزو أوكرانيا ليس حالة الغزو الوحيدة في أوروبا".

والأربعاء صرّح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز بأن بلاده تعتزم إطلاق سفينة تنقيب جديدة في البحر المتوسط.

ونقلت وكالة "الأناضول" التركية عنه القول إن سفينة التنقيب "عبد الحميد خان" ستنتقل في التاسع من أغسطس لإنجاز أعمال تنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط.

ولم يوضح الوزير الموقع الذي سيجري نشر السفينة فيه، ما يعني أنه من غير الواضح ما إذا كانت السفينة ستعمل في مياه متنازع عليها. ووفقا للأناضول، فإن السفينة "عبد الحميد خان" هي سفينة التنقيب

الرابعة التي ستشارك في أنشطة التنقيب عن الهيدروكربونات (النفط والغاز الطبيعي)، وستكون بمثابة أقوى سفينة تنقيب تركية بمعداتها التقنية وخصائصها الفيزيائية.

ويبلغ طول السفينة 238 مترا وعرضها 42 مترا ومزودة بنظام أمان مزدوج، وستعمل على تعزيز جهود تركيا في التنقيب عن الهيدروكربونات. كما ستلعب السفينة، التي تتمتع بنظام تحديد مواقع الثروات الباطنية، دورا مهما في إجراء أبحاث فعالة في المياه الإقليمية.

وسيكون على متن السفينة، القادرة على الحفر حتى عمق 12 ألفا و200 متر، طاقم مكون من 200 شخص.

ومنذ عقود، تختلف تركيا مع اليونان وقبرص بسبب تعارض مطالب السيادة في شرق البحر المتوسط والمجال الجوي والطاقة ووضع بعض الجزر في بحر إيجه والهيمنة التركية على الشطر الشمالي لجزيرة قبرص.

وفي أغسطس 2020 أرسلت فرنسا مقاتلتين من طراز رافال وسفينتين تابعتين للبحرية الفرنسية إلى شرق المتوسط إلى جانب اليونان، بعد نشر سفينة الأبحاث الزلزالية عروج ريس في منطقة متنازع عليها بين أنقرة وأثينا، ما أثار مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الثاني من يونيو الماضي

عريضة تركية في المياه المتنازع عليها

أن تركيا قررت وقف المحادثات مع اليونان، في أحدث تراجع في العلاقات المتوترة بين الجارتين منذ فترة طويلة، فيما أعلنت باريس دعمها لأثينا في وجه أنقرة حول السيادة على جزر بحر إيجه.

وفي العام الماضي، وبعد توقف استمر خمس سنوات، استأنف البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي المحادثات لحل نزاعاتها في البحر المتوسط والقضايا الثنائية الأخرى. ولم تحرز هذه المحادثات تقدما يذكر، وكثيرا ما تبادل البلدان الانتقادات اللاذعة.

وقال أردوغان إن تركيا ألغت برنامجا للتعاون الثنائي، أطلق عليه اسم المجلس الاستراتيجي رفيع المستوى، مع اليونان، مضيفا في كلمة ألقاها أمام نواب البرلمان من حزبه الحاكم أن أنقرة تريد سياسة خارجية "تتمتع بشخصية قوية".

وأضاف أردوغان "إنكم تواصلون الاستعراض أمامنا بطائراتكم"، في إشارة إلى الخلاف حول المجال الجوي فوق جزر في بحر إيجه، متابعيا "ماذا تفعلون؟ انتبهوا لأفعالكم. ألا تتعلمون دروسا من التاريخ؟".

وقال "لا تحاولوا العبث مع تركيا. ستعجبون وتتعثرون. لم نعد نجري محادثات ثنائية معهم. اليونان هذه لن ترى سببا لذلك".

● **موسكو -** أكدت روسيا الخميس إجراء محادثات لتبادل سجناء مع الولايات المتحدة لم تفرض على اتفاق ملموس "حتى الآن"، فيما قد تشمل الصفقة مهزّب أسلحة روسيا سيء السمعة.

وتعد المحادثات الجارية أحد المجالات القليلة التي تحافظ فيها موسكو وواشنطن على الحوار، بعد تزعزّع العلاقات بينهما بسبب غزو روسيا لأوكرانيا وفرض عقوبات غربية على موسكو.

وأجرت روسيا والولايات المتحدة عملية تبادل واحدة للأسرى منذ غزو روسيا لأوكرانيا.

وفي أبريل، أطلقت روسيا جندي المارينز السابق تريفور ريد، مقابل الطيار الروسي كونستانتين ياروشينكو، المدان بتهريب المخدرات في الولايات المتحدة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان الخميس "لم يتم التوصل إلى نتيجة ملموسة بعد"، في إشارة إلى المحادثات الجارية. وأضافت زاخاروفا أن موسكو تأمل في أن تؤخذ "مصالح الطرفين" في الاعتبار.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء أن واشنطن قدمت "اقتراحا جوهريا" إلى موسكو للإفراج عن نجمة كرة السلة بريتي غرايبر وجندي المارينز السابق بول ويلان.

ورفض بلينكن تأكيد تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة تعرض مقايضة الأميركيين بتاجر الأسلحة الروسي فيكتور بوت.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين "ليس لدي ما أضيف، لأنه لا توجد اتفاقات نهائية".

وأكد بلينكن أنه سيتحدث مع نظيره الروسي سيرجي لافروف "في الأيام المقبلة"، في أول مكالمة هاتفية بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير.

وستكون هذه المكالمة الهاتفية بين بلينكن ولافروف الأولى بينهما منذ الخامس عشر من فبراير، عندما حذر وزير الخارجية الأمريكي روسيا من غزو أوكرانيا. لكن الرئيس فلاديمير بوتين شن هجومه بعد تسعة أيام، ما دفع واشنطن وحلفاءها إلى فرض عقوبات قاسية على روسيا والعمل لعزل موسكو على الساحة الدولية.

ورفض بلينكن بشكل واضح لقاء لافروف خلال قمة مجموعة العشرين في وقت سابق هذا الشهر في بالي، حيث حشدت الولايات المتحدة حلفاءها لانتقاد روسيا في الجلسات المغلقة. ويعتبر بوت البالغ 55 عاما، أشهر سجين روسي

أخبار 5

لا اتفاق حول تبادل سجناء بين روسيا والولايات المتحدة

في الولايات المتحدة. ويقضي عقوبة بالسجن لمدة 25 عاما. وأطلق الوزير البريطاني السابق بيتر هابن على بوت لقب "تاجر الموت" للزويده أنغولا وليبيريا اللتين مرقتهما الحرب، بالأسلحة.

وقالت زوجته الإلو كالة أنباء ريا نوفوستي الرسمية الأربعاء "فيكتور لا يعرف شيئا عن المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن تبادل".

وأضافت "بالطبع، نفترض أن مثل هذه المفاوضات يمكن أن تتم، لكننا لا نتحدث عنها لأنه ليست لدي ولا هو أي معلومات".

واتهم بوت على مدى عدة عقود ببيع أسلحة للطغاة في بعض أكثر الصراعات الدامية في العالم.

وأدين ضابط سلاح الجو السوفيتي السابق والذي يتحدث عدة لغات في 2011 بالتآمر لبيع أسلحة لمتبردي فارك في كولومبيا، بعد اعتقاله في تايلاند في عملية أميركية.



ماريا زاخاروفا

المفاوضات لم
توصل إلى نتيجة
لملوسة بعد

والى ذلك ألقى القبض على ويلان، المسؤول الأمني في إحدى شركات قطع غيار السيارات، في موسكو وحُكم عليه عام 2020 بالسجن 16 عاما بتهمة التجسس، الأمر الذي ينفيه.

وتم اعتقال غرايبر، نجمة دوري كرة السلة الأميركي والحاصلة على الميدالية الذهبية مرتين، في روسيا قبل أيام فقط على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وأقرت الرياضة البالغة 31 عاما بالذنب لحيازتها على مخدرات. وهي حاليا قيد المحاكمة وتواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات.

وقال فريق الدفاع عن غرايبر إنه علم بعرض التبادل الأميركي من تقارير إخبارية.

وقالت المحامية ماريا بلاغوفولينا إن "فريق الدفاع لا يشارك في محادثات التبادل".

وأكدت أن من وجهة نظر قانونية سيكون التبادل ممكنا بعد توصيل المحكمة إلى حكم، معربة عن أملها في عودة الرياضة الأميركية إلى الوطن "قريبا".

ويواجه الرئيس الأميركي جو بايدن ضغوطا متزايدة للإفراج عن غرايبر التي تواجه عقوبة السجن لمدة قد تصل إلى عشر سنوات، واتهم زوجها الإدارة الأميركية بعدم بذل الجهود اللازمة للإفراج عنها.

تدفق المسلحين في الحرب الأوكرانية خطر إضافي على المدنيين

الجماعات المسلحة غير التقليدية لا يمكن التحكم بها وهي قليلا ما تمثل لقوانين الحرب الدولية

أولئك الذين يعملون في أوكرانيا، غالبا ما تكون لديهم مستويات أقل من التدريب ويكونون أقل امتثالا لقواعد القانون الإنساني الدولي.

وقد ينضم المقاتلون (الأفراد على وجه الخصوص) إلى النزاع بخبرة عسكرية قليلة أو بخبرة عسكرية سابقة لا تنطوي على اهتمام بحماية أرواح المدنيين.

وهذا النقص في التدريب والتوعية بقانون الحرب يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الخلفات في الصراع.

وتكشف هذه القضايا أن وجود مقاتلين غير تقليديين يمكن أن يجعل ساحات القتال الحديثة الخطرة بالفعل أكثر خطورة على المدنيين.

ويمكن للجماعات المسلحة والمرتقة والمقاتلين الأجانب وغيرهم ممن يفتقرون إلى تدريب مكثف على معايير حماية المدنيين خلق مخاطر أكبر.

وللحد من هذه المخاطر، يشير محللون إلى أهمية تعزيز هياكل إنفاذ قواعد القيادة والتدريب على حماية المدنيين لمجموعة واسعة من الجماعات المسلحة المخترطة في الصراع في أوكرانيا، بل وحول العالم.

ويقول مراقبون إن القادة العسكريين في الحرب يواجهون معضلة قيادية صارخة، فهم بحاجة إلى تحفيز مقاتليهم على القتال، لكنهم بحاجة أيضا إلى السيطرة على هذا الجهد وتقييده.

● **عدم تلقي المقاتلين غير التقليديين في الحرب الأوكرانية أي تدريب مسبق يعزز فرص حدوث جرائم حرب**

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تزيد الطبيعة الفوضوية للحرب من احتمالية إلحاق الأذى بالمدنيين، لاسيما عندما تصبح الخطوط الفاصلة بين المدنيين والمقاتلين غير واضحة، أو عندما يعنف المقاتلون أن تستهدف المدنيين سيساعدهم على تحقيق مكاسب في ساحة المعركة.

وبينما تحاول الجيوش النظامية بما فيها الأوكراني، غرس القيم الإنسانية خلال ظروف الحرب، فإن المقاتلين غير التقليديين، بمن فيهم

واعتمد الجيش الروسي بشكل كبير على مجموعة فاغنر، وهي منظمة مرتقة مقرها روسيا متورطة في عدد من جرائم الحرب المزعومة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا.

ومؤخرا أعلنت بريطانيا أنها فرضت عقوبات على سورين "مسؤولين عن تجنيد مرتقة للقتال في الحرب الروسية في أوكرانيا" أو "لدعم النظام السوري" حليف موسكو المخترطة منذ العام 2015 في النزاع الدائر في سوريا.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن فرض عقوبات على عشرة مواطنين سورين وشركتين أمنيتين خاصتين لتورطهم في تجنيد مرتقة سورين وفلسطينيين أرسلوا للقتال في أوكرانيا إلى جانب القوات الروسية.

وتكشف هذه الأمثلة عن اتساع وتنوع المقاتلين غير التقليديين العاملين في ساحات القتال في أوكرانيا.

وتظهر الأمثلة السابقة أن هذه الجماعات المسلحة غير التقليدية تخلق مخاطر إضافية على المدنيين. حيث لا يمكن التحكم بها، وهي التي قليلا ما تدعن مبدأ الامتثال لقوانين الحرب الدولية.

أمن المدنيين في أوكرانيا ويعزز فرص حدوث جرائم حرب.

وتختلف التقديرات حول عدد المقاتلين الأجانب المشاركين في الحرب في أوكرانيا، فقد يكونون عدة آلاف قدموا من داخل وخارج الأراضي الأوكرانية والروسية، وقد حملوا السلاح من كلا الجانبين، وقد يكون العدد أكثر أو أقل. والهم الاعتداء الروسي في الرابع والعشرين من فبراير الماضي الآلاف من المتطوعين المدنيين الأوكرانيين العاديين الذين ليست لديهم خبرة عسكرية، للانضمام إلى "قوات الدفاع الإقليمية" التي يوظرها الجيش الأوكراني للدفاع عن الوطن.

كما عزز المتطوعون الأجانب القوات الأوكرانية، والعديد منهم لديهم خبرة قتالية من العراق وأفغانستان وسوريا كجزء من الفيلق الأوكراني الدولي للدفاع الإقليمي.

وبالمثل، تم تعزيز القوات الروسية بـ"متطوعين" وجماعات مسلحة لا تخضع بالكامل لسيطرة القوات الحكومية. كما انضم مرتقة ماجورين، إلى جانب مقاتلين أجانب وقوات أخرى من الشيشان وسوريا وأماكن أخرى، إلى المجهود الحربي الروسي.

وبين هؤلاء الوافدين، مقاتلون تم دمجهم رسميا كأعضاء في القوات المسلحة المحترفة لروسيا أو أوكرانيا. لكن تقارير أفادت بأن القوات الروسية تقوم الآن بتجنيد حتى السجناء ملء وحدات الخطوط الأمامية المستنزفة. وبينما لا يتلقى المقاتلون غير التقليديين أي تدريب مسبق "تكون لديهم قدرة أقل على الالتزام بقواعد القانون الإنساني الدولي" وهو ما يهدد

● **كييف -** استقطبت الحرب الروسية على أوكرانيا عددا كبيرا من المقاتلين الأجانب والمرتقة، بينما دخل الغزو شهره السادس، دون إيلاء اهتمام للملف الذي من شأنه تازيم الوضع أكثر.

ولم تعر وسائل الإعلام اهتماما كبيرا للمخاطر التي تحق بالمدنيين إثر تدفق المقاتلين الأجانب والمرتقة والمتطوعين المدنيين وغيرهم من المقاتلين المسلحين غير النظاميين.



جماعات مسلحة غير منضبطة

أفريقيا ساحة لكسب الدعم في الصراع بين روسيا والغرب

الغذاء ورقة روسية للحصول على تأييد القارة السمراء

تسعى روسيا إلى تشكيل رأي عام داعم لها في أفريقيا، وذلك في مواجهة الغرب على خلفية الحرب الروسية - الأوكرانية، مستعملة ورقة الغذاء فيما يعبر الدبلوماسيون الأميركيون عن مخاوفهم من فاعلية "الاستراتيجية الجيوسياسية الروسية".

● **موسكو -** تتسع رقعة الصراع الروسي - الغربي شيئاً فشيئاً وتتخذ أبعاداً تتخطى الأراضي الأوكرانية بكل ما تشهده من حوار لا يعرف إلا لغة السلاح، وهو ما يهدد السلم الدولي. فالجانبان بعد أن تبادلًا إلقاء أوراق الضغط التي تنوعت بين فرض العقوبات الأميركية - الغربية بمختلف أنواعها على روسيا من جهة، واستخدام موسكو ملف الطاقة والغذاء من جهة أخرى، ها هي الحرب تدفعهما إلى البحث عن ساحات جديدة للنزال، ويبدو أنهما وجدوا ضالتهما في أفريقيا، فوجها بوصلتيهما صوب القارة السمراء. وتشهد أفريقيا جولات متزامنة لمسؤولين من الجانبين تبرز مساعي كليهما لاستقطاب هذا الكتلة، في تحرك يعيد إلى الأذهان أجواء الحربين العالميتين. وقام وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بجولة أفريقية ذات أربع محطات وشملت مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وإثيوبيا، بهدف حشد الدعم لبلاده من أجل تعزيز موقفها في ظل العقوبات الغربية غير المسبوقه المفروضة عليها بسبب الحرب التي شنتها على أوكرانيا. وبالترزامن مع ذلك جاءت جولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي تشمل الكاميرون وبني وغينيا بيساو. وفي غضون ذلك قام المبعوث الأميركي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي مايك هامر بجولة شملت مصر والإمارات وإثيوبيا، وبطبيعة الحال كان المحرك الرئيسي وراء هذا الزخم هو دواعيات الحرب الروسية - الأوكرانية في المقام الأول. بدورها لفتت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن جولة لافروف جاءت بهدف خطب ود أفريقيا مع دخول الحرب في أوكرانيا شهرها السادس، مشيرة إلى رفض العديد من القادة الأفارقة إدانة "الغزو" الروسي واتهامهم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) ببدء الصراع أو إطالة أمده. وسلطت الصحيفة الضوء على معاناة مئات الملايين من الأشخاص في القارة جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومواجهة الكثيرين نقصاً حاداً في بعض السلع التي كانت تأتيهم من روسيا وأوكرانيا في ظل وجود عشرات الملايين من اطنان الحبوب حبساسة في الموانئ الأوكرانية، مما يؤدي إلى احتداد مشاكل سلاسل التوريد الحالية بشكل كبير. وأشارت الغارديان إلى أن لافروف جاء إلى أفريقيا بهدف إقناع قادتها بأنه لا يمكن لوم موسكو، سواء على الصراع أو على أزمة الغذاء، وأيضاً لتشكيل رأي عام بخصوص ذلك لدى شعوب القارة. وأشاد لافروف بما وصفه بـ"المسار المستقل" الذي اتبعته الدول الأفريقية برفضها الانضمام إلى ركب العقوبات

والتابع عمر، الذي أطلق عليه اللصوص النار مؤخراً وسرقوا محتويات المتجر الصغير الذي كان يديره من خيمته "لا نعرف حتى إلى أين سنذهب إذا قرر أولئك الذين يمتلكون الأرض التي بُني عليها هذا المخيم طردنا. لم يكن هذا ليحدث لو لم تتركنا حكومة ولاية

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".

بورنو في عجز كبير".



لافروف يقوم بجولة أفريقية من أجل حشد الدعم لبلاده

الهروب من بوكو حرام لا يكفي

الفارون من التمرد الإسلامي شمال نيجيريا يعيشون ظروفًا صعبة في المخيمات



النساء أكثر الفئات تضرًا من الحرب في نيجيريا

الصراع، وفقا لمركز رصد النزوح الداخلي. وكان حوالي 3.2 مليون من الذين نزحوا بسبب العنف في نيجيريا.

العودة القسرية

رغم تحذير الأمم المتحدة في يونيو من أن متمردي بوكو حرام لا يزالون يشكلون تهديدًا، تقول سلطات ولاية بورنو إن مخيمات مايدوغوري لم تعد ضرورية بسبب التحسن في الوضع الأمني، وإنها أصبحت بوابة لتهريب المخدرات والدعارة.

وقال محمد إبراهيم المسؤول في وزارة الإعمار والتأهيل وإعادة التوطين في بورنو "يملك الكثير من هؤلاء النازحين أراضي زراعية في قراهم، وسيكونون قادرين على زراعة تلك الأراضي وعيش حياة طبيعية إذا عادوا إلى ديارهم. أما إذا بقوا في مخيمات في مايدوغوري، فسيظلون عاطلين وسيواصلون الاعتماد على المساعدات الإنسانية التي لا تساعدهم على المضي قدماً، لكنه أضاف أنه لن يجبر أحد على العودة إلى دياره.

الخبراء يحذرون من أن سكان المخيم السابقين معرضون بشدة لخطر الاستغلال في العمل والتشرد والفقر المدقع

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الشهر الماضي من أن مساعدة النازحين أصبحت أكثر إلحاحاً، حيث أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية المرتبط بحرب أوكرانيا وتأثيرات تغير المناخ يزيد من مخاطر الجوع الجماعي في شمال شرق نيجيريا.

وفي مخيم آخر للنازحين في أبوجا، قال سعيد مصطفى عمر، الذي انتقل إلى قرية المعلمين بعد فراره من بلدة كوندوغا الشمالية قبل خمس سنوات، إنه يخشى أن يضطر إلى الانتقال مرة أخرى قريباً. وذكر أن المخيم الذي يعيش فيه يقع على أرض خاصة، ويمكن لأصحابها أن يقرروا إخلاء السكان في أي وقت.

وتابع عمر، الذي أطلق عليه اللصوص النار مؤخراً وسرقوا محتويات المتجر الصغير الذي كان يديره من خيمته "لا نعرف حتى إلى أين سنذهب إذا قرر أولئك الذين يمتلكون الأرض التي بُني عليها هذا المخيم طردنا. لم يكن هذا ليحدث لو لم تتركنا حكومة ولاية

وأكدت عدم استشارة السكان بشأن إغلاق المخيمات قبل الإعلان، وترى أن على السلطات المحلية وقف عمليات الإخلاء حتى يتمكن السكان من الاستعداد للانتقال إلى مدينتهم الأصلية أو أي مكان آخر.

ويحذر الخبراء من أن سكان المخيم السابقين معرضون بشدة لخطر الاستغلال في العمل والتشرد والفقر المدقع بعد أن انقطع عنهم فجأة دعم الحكومة ووكالات الإغاثة الإنسانية. ووجدت عائشة بعد مغادرة مايدوغوري عملاً وسكنًا في مزرعة بالقرب من مدينة غومبي الشمالية الشرقية، لكن ظروف العمل كانت قاسية. وجنت المراهقة ما لا يقل عن 400 نيرة نيجيرية (0.96 دولار) من العمل لمدة 10 ساعات في اليوم دون فترات راحة. وقالت عائشة، التي هربت من المزرعة في وقت مبكر من صباح أحد الأيام إلى مخيم غير رسمي بالقرب من العاصمة أبوجا "إذا راوك مستريحاً أو حتى واقفاً دون عمل، فسوف يقطعون من أجرتك إن ذلك لا يدفعوا لك على الإطلاق".

وقالت فتاة مراهقة أخرى تعيش في أحد مخيمات أبوجا المكتظة إنها مرت بتجربة مماثلة في مزرعة طماطم بالقرب من مدينة كادونا.

وذكرت الفتاة البالغة من العمر 17 سنة، والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها، إنها كانت محصورة في غرفة صغيرة دون مرتبة مع ست فتيات أخريات يعملن في المزرعة. وأضافت أنهن تعرضن في كثير من الأحيان للضرب والحرمان من الطعام.

وقالت المؤسسة تومسون رويترز "يحسبونك في غرفة دون طعام أو ماء في بعض الأحيان". وعرضت حكومة ولاية بورنو على النازحين ما يصل إلى 100 ألف نيرة نقداً عند مغادرتهم المخيمات، لكن الكثيرين يقولون إن ذلك لا يكفي لمساعدتهم على المضي قدماً في حياتهم.

وسجل أكثر من 59 مليون نازح داخلياً على مستوى العالم العام الماضي. وبشكل أولئك الموجودين في أفريقيا جنوب الصحراء ما يقرب من 80 في المئة من جميع حالات النزوح الناجمة عن

يعاني الآلاف من النازحين في ولاية بورنو شمال نيجيريا ظروفًا قاسية، لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير جماعة بوكو حرام المتشددة لممتلكاتهم وسط مخاوف من إعادتهم قسراً.

● **أبوجا -** يعيش الفارون من الحرب وإرهاب جماعة بوكو حرام المتشددة في ولاية بورنو شمال نيجيريا ظروفًا قاسية، لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير التمرد الإسلامي لممتلكاتهم.

ويخشى عدد من النازحين أن يتم طردهم من المخيمات في ظل مستقبل يلفه الغموض.

وعندما اكتشفت عائشة أنها ستطرد من مخيم النازحين الذي تقيم به في شمال شرق نيجيريا ساورها كثير من الخوف والقلق، والشيء الوحيد الذي كانت متأكدة منه هو أنها لا تستطيع العودة إلى منزلها في المدينة التي دمرها مسلحو بوكو حرام قبل خمس سنوات.

وكانت المراهقة البالغة من العمر 15 عاماً واحدة من ملايين الأشخاص الذين نزحوا من منازلهم إلى مخيمات بسبب التمرد الإسلامي الذي أودى بحياة ما يقرب من 350 ألف شخص. ويعيد مستقبل الكثيرين منهم الآن غير مؤكد مع إغلاق السلطات المحلية للمستوطنات المؤقتة.

وقالت عائشة، التي طلبت استخدام اسم مستعار لحماية هويتها "ما الذي ساعد على اتصال بها منذ ذلك الحين. ووصلت إلى مخيم قرية المعلمين في مايدوغوري مع عدد من جيرانها.

وأصبح هذا المخيم موطناً من نوع ما لعائشة وأكثر من 30 ألف نازح داخلي آخر رغم المصاعب فيه. لذلك، واجهت عائشة حالة من الضياع منذ أن أغلقت حكومتها ولاية بورنو في يناير على أساس تحسن الوضع الأمني في بور

الصراع الساخن.

ويواجه ما لا يقل عن 100 ألف نازح حول مايدوغوري عمليات إخلاء، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. لكن جماعات الإغاثة تقول إن معظم العائلات غير مستعدة للعودة إلى أراضي أجدادها، خاصة في الأجزاء

يعاني الآلاف من النازحين في ولاية بورنو شمال نيجيريا ظروفًا قاسية، لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير جماعة بوكو حرام المتشددة لممتلكاتهم وسط مخاوف من إعادتهم قسراً.

● **أبوجا -** يعيش الفارون من الحرب وإرهاب جماعة بوكو حرام المتشددة في ولاية بورنو شمال نيجيريا ظروفًا قاسية، لكن رغم ذلك لا يفكرون في العودة رغم حديث عن تحسن الأوضاع الأمنية بسبب تدمير التمرد الإسلامي لممتلكاتهم.

ويخشى عدد من النازحين أن يتم طردهم من المخيمات في ظل مستقبل يلفه الغموض.

وعندما اكتشفت عائشة أنها ستطرد من مخيم النازحين الذي تقيم به في شمال شرق نيجيريا ساورها كثير من الخوف والقلق، والشيء الوحيد الذي كانت متأكدة منه هو أنها لا تستطيع العودة إلى منزلها في المدينة التي دمرها مسلحو بوكو حرام قبل خمس سنوات.

وكانت المراهقة البالغة من العمر 15 عاماً واحدة من ملايين الأشخاص الذين نزحوا من منازلهم إلى مخيمات بسبب التمرد الإسلامي الذي أودى بحياة ما يقرب من 350 ألف شخص. ويعيد مستقبل الكثيرين منهم الآن غير مؤكد مع إغلاق السلطات المحلية للمستوطنات المؤقتة.

وقالت عائشة، التي طلبت استخدام اسم مستعار لحماية هويتها "ما الذي ساعد على اتصال بها منذ ذلك الحين. ووصلت إلى مخيم قرية المعلمين في مايدوغوري مع عدد من جيرانها.

وأصبح هذا المخيم موطناً من نوع ما لعائشة وأكثر من 30 ألف نازح داخلي آخر رغم المصاعب فيه. لذلك، واجهت عائشة حالة من الضياع منذ أن أغلقت حكومتها ولاية بورنو في يناير على أساس تحسن الوضع الأمني في بور

الصراع الساخن.

ويواجه ما لا يقل عن 100 ألف نازح حول مايدوغوري عمليات إخلاء، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. لكن جماعات الإغاثة تقول إن معظم العائلات غير مستعدة للعودة إلى أراضي أجدادها، خاصة في الأجزاء



الأميركيون تائهون بين مشكلاتهم الداخلية ودعم انخراط بلادهم في الشؤون الدولية

الجمهوريون منجذبون إلى «أميركا أولا» والديمقراطيون يبررون انخراطهم في الشؤون العالمية



لا يهتما ما يحدث خارجا

التعامل الدبلوماسي للاستجابة للمخاوف التي تحتاج إلى عمل جماعي مثل التصدي لتغير المناخ والجوائح. ومن المرجح أن تكون المخاوف الداخلية أكثر وضوحا في أذهان المشاركين في الاستطلاع مقارنة بالعديد من التحديات الخارجية، نظرا لأن المشكلات الداخلية، وخاصة القضايا البارزة، ومن بينها السيطرة على الأسلحة، والقرارات المثيرة للجدل من المحكمة العليا، تؤثر مباشرة على الأميركيين على المدى القريب أكثر من الشؤون الدولية المجردة. واختتم الباحثون تيموثي ريتش ومادلين اينهورن وسيدني ويندهورست تقريرهم في مجلة ناشونال انتريست بالقول إنه بينما يمكن للمرء فهم جدوى التركيز على المشكلات الداخلية، فإن هذا يتناقض مع الشعار القديم بأن الولايات المتحدة هي "زعيمة العالم الحر". إن عدم الانخراط في الشؤون الدولية يهدد بتفاقم "تراجع الهيمنة الأميركية". وبدلا من النظر إلى الأمرين على أنهما عالمان منفصلان، ربما من الأفضل التفكير في تطبيقات غير تقليدية للتأثير الدولي للولايات المتحدة وكيف يمكن أن يساعد حل المشكلات الداخلية في الولايات المتحدة في زيادة النفوذ الأميركي في الخارج.

الديمقراطيون الأحداث الراهنة مثل غزو روسيا لأوكرانيا وتغير المناخ كسببين لاستمرار انخراط الولايات المتحدة في الشؤون الدولية. الواضح أن الجمهوريين كانوا أقل تاييدا للالتزامات الدولية، حيث تظهر بيانات الرأي العام في الماضي أن الجمهوريين كانوا أقل تاييدا للمساعدات الخارجية وكانوا رافضين لإعادة توطيق اللاجئين الأفغان لأسباب أمنية. والحقيقة هي أن المشاركين في الاستطلاع ربما يقيمون التركيز على المشكلات الداخلية والتركيز على الشؤون الدولية بشكل مختلف للغاية، والمطلوب في الاستطلاع يجبر المشاركين على اتخاذ قرار في حين أن بعض المشاركين ربما يعتقدون أنه من الممكن التعامل مع المخاوف في كلا الجبهتين الداخلية والخارجية معا. على سبيل المثال، ربما يرى بعض المشاركين في الاستطلاع أن انخراط الولايات المتحدة في الشؤون الدولية يعني في الأساس التدخل العسكري، وهو ما تآثر سلبا بأفعال الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، أو المساعدات الدولية، التي يبالغ الأميركيون للغاية في تقديرها بشكل تاريخي، بينما يعتبر آخرون أن الانخراط في الشؤون الدولية هو

عشر من يوليو الحالي، من خلال شركة "كوالتريكس" للأبحاث، مع أخذ عينات من العمر والنوع والمنطقة الجغرافية. وسال الباحثون 1728 شخصا السؤال التالي: أي من الرأيين التاليين يصف بشكل أفضل رأيك لدور الولايات المتحدة في الشؤون الدولية؟ وكان بإمكان المستطلعة آراؤهم الاختيار بين (1) يجب أن تقلل الاهتمام بالمشكلات في الخارج وتركز على المشكلات في الداخل، أو (2) الأفضل لمستقبل بلادنا أن نكون فاعلين في الشؤون الدولية. وبشكل إجمالي، دعا 55.44 في المئة من المشاركين إلى اهتمام أقل بالمشكلات الخارجية والاهتمام بشكل أكبر بالداخل، في حين فضل 44.56 في المئة القيام بدور فاعل ونشط في الشؤون الدولية. وكانت نسبة الديمقراطيون الذين يفضلون الاهتمام بالشؤون الدولية أكبر، بنسبة 56.29 في المئة. وبالعكس، كانت نسبة المشكلات الداخلية أكبر، بنسبة 67.34 في المئة وبشكل متوقع، كان المستقلون في المنتصف، حيث أيد 59.69 في المئة منهم التركيز على الشؤون المحلية. واعتبر الباحثان أن الجمهوريين على الأرجح لا يزالون منجذبين إلى شعار ترامب "أميركا أولا"، في حين يرى

في المئة من الجمهوريين غير المؤيدين لترامب، يرون أنه يتعين على الولايات المتحدة المشاركة في اتفاقية باريس حول تغير المناخ. وكشف نفس الاستطلاع أن 66 في المئة من الديمقراطيين و60 في المئة من المستقلين و65 في المئة من الجمهوريين يرون أنه يجب أن تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل ونشط في الشؤون الدولية، بينما رأى 49 في المئة فقط من المشاركين في الاستطلاع أهمية الحفاظ على التحالفات القائمة كإداة فاعلة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية. وأعرب المشاركون في الاستطلاع من الحزبين عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة تمتلك نفوذا دوليا أكبر من الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي. وهكذا، من الواضح للغاية أن الأميركيين يرون أن الولايات المتحدة قادرة على التأثير على الشؤون الدولية حتى إذا اختلفوا بشأن كيفية استخدام هذه القوة. بالإضافة إلى ذلك، كشف استطلاع أجرته مؤسسة الأمم المتحدة وحملة عالم أفضل للأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 عاما و35 عاما، أن أغلبية الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين يؤمنون بما وصفوه "أميركا أولا ولكن ليست بمفردها".

ومع استمرار العالم في الرد على غزو روسيا لأوكرانيا، تسمى الولايات المتحدة لحماية "النظام الدولي القائم على القواعد". ومع ذلك لا تشترك كل الدول الأخرى في نفس الفكر، فقد اختارت الهند والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا وغيرها النأي بنفسها عن الغزو والتركيز على سياساتها الداخلية على الرغم من قيام الولايات المتحدة بحثها على الإنخراط في القضية. فقد ظهر شعار "أميركا أولا" في دول أخرى، بينها البرازيل التي دعا رئيسها جابر بولسونارو إلى "جعل البرازيل عظمة مجددا".

وقال ريتش واينهورن وويندهورست في تقريرهم إنه لتحديد كيفية شعور الأميركيين بشأن مشاركة بلادهم في الشؤون الدولية، قاموا بإجراء استطلاع وطني على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة خلال الفترة من التاسع والعشرين من يونيو وحتى الحادي

تتظر شعوب العالم نظرات مختلفة للحضور الأميركي السياسي والعسكري في مختلف الأحداث المعقدة السابقة وحتى الراهنة، إلا أن الأهم من نظرة الآخر الخارجي هي نظرة الأميركيين في الداخل لدورهم في العالم والتي تحاول استطلاعات الرأي دراستها لفهمها وتحليلها باختلاف مستوى انخراط الولايات المتحدة في الأزمات العالمية.

● واشنطن - لا تعيش الولايات المتحدة دون مشكلات وقضايا داخلية، لكنها تتخبط تقريبا في أغلب الصراعات والأزمات والمشكلات الخارجية، وتكتف تحركاتها هنا وهناك رغم أن نسبة كبيرة من سكانها لا يهتمون سوى بوضعهم الداخلي ولا شأن لهم بما يحدث خارج حدود بلادهم.

ويقول محللون إنه وفي ضوء الأحداث العالمية المعقدة، مثل الغزو الروسي لأوكرانيا وزيادة التوترات في مضيق تايوان، والأشكال المتطورة من الحروب، مثل النزاع الإلكتروني وقضايا القوة الناعمة مثل تغير المناخ، تحتاج الولايات المتحدة إلى دراسة سياستها الخارجية بعناية من أجل مواجهة التحديات الخارجية والداخلية بشكل أفضل.

وهذا يطرح السؤال التالي: كيف يرى الأميركيون دورهم في العالم؟ وهل يرغب الشعب الأميركي في استمرار الانخراط في الشؤون الدولية أم يفضل التركيز بشكل أكبر على القضايا الداخلية؟

وفي تقرير نشرته مجلة ناشونال انتريست الأميركية، قال تيموثي ريتش أستاذ العلوم السياسية بجامعة ويسترن كنتاكي والباحثان بنفس الجامعة مادلين اينهورن وسيدني ويندهورست، إنه يمكن للمرء تحديد العديد من الاختلافات في السياسة الخارجية الأميركية بين إدارتي الرئيس السابق دونالد ترامب والرئيس الحالي جو بايدن. وهي الاختلافات التي تعكس هذا التوتر في التركيز على الشؤون الداخلية مقابل الشؤون

الخارجية. فقد دعا الرئيس ترامب إلى تطبيق شعار "أميركا أولا"، والذي يشير إلى إعادة توجيه السياسة الأميركية إلى القضايا الداخلية والتركيز بشكل أقل على العالم الخارجي، وهو ما دفع الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ وانهايار الاتفاق النووي الإيراني والانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ.

● باريس - يتزايد استهلاك العالم من الموارد الطبيعية بطريقة جنونية لا تستطيع الحكومات السيطرة عليها مهما ادعت التخطيط لذلك، حيث استهلك البشرية بحدود الخمس كامل الموارد المنتجة للسنة الحالية بأكملها، حتى إن المنظمات البيئية أطلقت على هذا اليوم تسمية "يوم تجاوز موارد الأرض". ووصلت البشرية إلى استهلاك ما يمكن أن ينتجه الكوكب في سنة، في حين سيكون الاستهلاك في ما تبقى من السنة على حساب هذه الموارد وسيفوق طاقتها.



موارد الأرض لم تعد تكفينا عاما بأكمله

الاستهلاك العالمي يتجاوز موارد الأرض للعام 2022

تتطلب استخدام جزء كبير من المياه العذبة، على ما شرح المنظمات. ودعت المنظمات استنادا على توصيات علمية إلى خفض استهلاك اللحوم في الدول الغنية. وقالت ليتيسيا ميليس "إذا تمكنا من تقليل استهلاك اللحوم بمقدار النصف، يمكننا تأخير تاريخ يوم التجاوز بمقدار 17 يوما".

وأفادت بأن "الحد من إهدار الغذاء يتيح تأخير التاريخ 13 يوما"، وهذا أمر لا يُستهان به"، علما أن ثلث الغذاء في العالم يُهدر. وتقول تقارير للأمم المتحدة إن 14 في المئة تقريبا من الأغذية المنتجة يتم فقدانها بين الحصاد وتجارة البيع بالتجزئة. كما أن ما نسبته 17 في المئة من إجمالي الإنتاج الغذائي العالمي يتعرض للهدر، منها 11 في المئة في الأسر المعيشية، و5 في المئة في الخدمات الغذائية، و2 في المئة في تجارة البيع بالتجزئة.

وتستغل المنظمة كل عام اليوم الدولي للتنوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية كفرصة لدعوة القطاعين العام والخاص إلى العمل بهدف ترتيب الإجراءات المتخذة بسبب الأولوية، والمضي قدما في الابتكار للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية من أجل استعادة وبناء نظم غذائية أفضل وجاهزة للصمود.

بفوق مجموعه نصف القدرة البيولوجية للكوكب، أي ما يعادل 55 في المئة. وتوضح الدراسات أن البشر يفرطون في الإنتاج وفي الاستهلاك على حد سواء، حيث ننتج ما لا نحتاج ونستهلك ما لا نحتاج فعليا وبكميات هائلة. وأن أنماط الحياة تأتي على حساب الكوكب الذي لا يمكن أن يتجدد بالسرعة الكافية.

28 يوليو هو التاريخ الذي استهلكنا فيه كل ما نستطيع النظم البيئية تجديده في عام واحد

ولاحظ بيار كانيه تحديدا أن "جزءا كبيرا من المواد الغذائية والمواد الخام يستخدم لإطعام الحيوانات التي يستهلكها البشر بعد ذلك". وأشار على سبيل المثال إلى أن 63 في المئة من الأراضي الصالحة للزراعة في الاتحاد الأوروبي، مرتبطة بشكل مباشر بالإنتاج الحيواني. وتساهم الزراعة في إزالة الغابات، وفي تغير المناخ عن طريق انبعاث غازات الدفيئة، وفي فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم البيئية. إضافة إلى أنها

لامتصاص الكربون المنبعث من احتراق الوقود الأحفوري، وهي على ارتباط وثيق بانماط الاستهلاك، ولاسيما في البلدان الغنية. فعلى سبيل المثال، لو كان سكان العالم بأسره يعيشون كالفرنسيين، لكان موعد تجاوز موارد الأرض" قبل التاريخ الحالي، أي في الخامس من مايو الماضي.

وأعتبر الصندوق العالمي للطبيعة و"غلوبال فوتربرنت نتوورك" أن هذا التجاوز يعود إلى النظام الغذائي للبشرية، الذي تجاوز المؤشرات الطبيعية.

وقال بيار كانيه، من مكتب الصندوق العالمي للطبيعة في فرنسا، "لقد فقد نظامنا الغذائي صوابه وبات استهلاك الموارد الطبيعية مفرطا، لا براعي مستلزمات مكافحة الفقر" من جهة، ويتسبب في وباء زيادة الوزن والسمنة من جهة أخرى.

وشددت المنظمات غير الحكوميتين على أن لهذا النظام الغذائي "بصمة بيئية كبيرة"، إذ إن "إنتاج الغذاء يحرك كل فئات البصمة، وخصوصا الزراعات الضرورية للأغذية الحيوانية والبشرية والكربون، فالزراعة قطاع يسبب انبعاثات كثيفة لغازات الدفيئة". وأوضح أن المنظمتان أن توفير الغذاء للبشرية يستلزم استخدام ما

السنة، سيقوم استهلاكنا من الموارد المتجددة على قضم الرأسمال الطبيعي للكوكب".

وأوضحت أن ذلك لا يأخذ في الاعتبار حتى احتياجات الأنواع الأخرى التي تعيش على كوكب الأرض، مشددة على ضرورة "ترك مساحات للعالم البري أيضا".

يتمّ تجاوز موارد الأرض عندما تتخطى الضغوط البشرية قدرة الأنظمة البيئية الطبيعية على التجدد. وأشارت "غلوبال فوتربرنت نتوورك" التي تتولى متابعة هذا المؤشر، إلى أن هذا العجز البيئي مستمر في الاتساع منذ 50 عاما، إذ بدأ يسجل في التاسع والعشرين من ديسمبر 1970 ثم في الرابع من نوفمبر 1980 وصولا إلى الحادي عشر من أكتوبر 1990 والثالث والعشرين من سبتمبر 2000 والسابع من أغسطس 2010. وتأخر موعد التجاوز ثلاثة أسابيع عام 2020، بفعل تدابير الحجر الصحي والإقفال الهادفة إلى احتواء جائحة كوفيد - 19، قبل أن يعود إلى المستويات السابقة. ويحسب هذا التاريخ بالاستناد إلى البصمة البيئية للنشاطات البشرية في ست فئات مختلفة، هي المساحات البرية والبحرية اللازمة للزراعة والرعي ومناطق الغابات اللازمة لمنتجات الغابات ومناطق الصيد والمناطق المبنية ومناطق الغابات اللازمة

نذر المواجهة في غرب ليبيا: الدببة والاستقواء بالميليشيات

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

مع كل يوم جديد، يتراجع رصيد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببة أكثر في بورصة التقييم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، حتى بات أقرب إلى الهيكل المفرغ من محتوياته. هو اليوم أقرب إلى أن يكون فزاعة أو "خيال ماته" وفق تعبير الأشقاء المصريين، والهدف من الإبقاء عليه مرتبط بالحفاظ على مصالح قوى دولية معروفة لا يهمها وضع ليبيا ولا مصير الليبيين، وإنما تهتم فقط بمصالحها التي تجد فيه حاليًا خير ضامن لها، خصوصًا في ظل اتساع رقعة التجاذبات والاستقطاعات في المنطقة بين الأطراف المتصارعة على ميدان القطبية العالمية في وحدانيتها كما تريدها واشنطن وفي تعددها كما ترغب موسكو وبكين وقوى إقليمية أخرى.

خلال الأيام الماضية، شهد غرب ليبيا سلسلة من الأحداث التي تنذر بعودته إلى مربع الفوضى وتنتب فئس منظومة الحكم التي تم انتخابها من قبل ملتقى الحوار السياسي في جنيف أوائل فبراير 2021.

في طرابلس، أدت الاشتباكات المسلحة بين جهاز الحرس الرئاسي وقوة الردع الخاصة إلى سقوط 16 قتيلًا وأكثر من 50 جريحًا وفق إحصائيات وزارة الصحة، لكن مسؤولين حكوميين لم ينزعجوا لعدد القتلى والمصابين، واعتبروا أن الاهتمام الإعلامي بالمواجهة التي تواصلت أكثر من 14 ساعة، كان مبالغًا فيه، بما يشير إلى وجود مؤامرة هدفها إجراج الحكومة، وفق تصوراتهم.

على ضوء ذلك، بادر الدببة بإعفاء وزير الداخلية خالد مازن من منصبه وإحالته على التحقيق، وكان وزارة الداخلية تمتلك القدرة على مواجهة الميليشيات، وخاصة عندما يتعلق الأمر بقوة الردع الخاصة التي يتزعمها أمير الحرب السلفي عبدالرؤوف كارة، والتي يمتد نفوذها في كامل منطقة الغرب الليبي، وتحكم على إكثانيات بشرية وتسليحية لا تتوفر لغيرها من الجماعات المسلحة ولا للأجهزة الحكومية السيادية، ولديها سلطة الملاحقة والتوقيف والتحريري وتنفيذ الأحكام وإدارة المعتقلات وغيرها، وخلال الأشهر الماضية قادت مواجهات دموية مع بقية الميليشيات البارزة بالعاصمة ومنها "النواصي" و"دعم الاستقرار" وصولًا إلى "الحرس الرئاسي" بما يؤكد سيطرتها الميدانية وفرض إرادتها على الجميع.

ضخن الدببة بوزير الداخلية، وهو يعلم أن لا الحكومة ولا مجلس الوزراء ولا المجلس الرئاسي يستطيع التصدي

للميليشيات التي تعود لها اليد الطولى في مدن الساحل الغربي، والتي وضعت يدها على الأرض والمجتمع ومراكز القرار لتصبح سلطة فوق السلطة، وقد شاهدنا خلال السنوات الماضية كيف يختطف المسلحون رئيس الحكومة ويحققون معه، وكيف يسيطرون على المشهد السياسي وعلى أسواق المال والأعمال وعلى الاعتمادات المصرفية، وكيف يمكن لأمير الحرب أن يضعف وزيرًا على خده أو يركله بساقه، وكيف يفرض على المسؤول السياسي تغيير مواقفه أو التخلي عن التزاماته، وكيف تتدخل الميليشيات للتأثير على القرارات الحكومية والمبادرات السياسية وحتى على الحياة الاجتماعية وثقافة المجتمع والحريات العامة والخاصة، وكيف تمارس الإرهاب والتهريب والاتجار بالبشر وترتبط بشبكات عابرة للحدود البرية والبحرية تحقق من ورائها ثروات طائلة.

ما يتغافل عنه البعض أن الميليشيات في طرابلس تبدو أكثر وعيًا من السلطات التنفيذية والتشريعية في البلاد وعادة ما يحتكم قادتها على عدد كبير من المستشارين ومن الخبراء المتخصصين

بالتأكيد أن المجلس الرئاسي غير قادر على مواجهة الميليشيات، وهو أضعف من أن يصدر قرارًا ضد أمير حرب مثل عبدالرؤوف كارة أو عبدالغني الكلي، وحتى بإفلة القيادة العليا للقوات المسلحة التي يحاول المتمرس ورائها لا تعني شيئًا في سياقات الواقع المعيش، وعندما تعرّض الحرس الرئاسي للملاحقة في شوارع العاصمة وساحاتها من قبل قوة الردع التي سيطرت على أكثر من 90 في المئة من مقلّره، كان هناك إحساس عام بأن الأمر يتعلق بصراع على التوقعات الجديدة وبمحاولة تشكيل خارطة مختلفة للنفوذ في طرابلس، ولاسيما في ظل الخلاف بين الحكومتين المتنافستين على تقاسم السلطة: حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها شرعيا بسحب البرلمان نفقته منها في 22 سبتمبر 2021 ثم بمنح الثقة لحكومة بديلة في الأول من مارس، وبانتهاء الأجل القانوني لخارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي في 21 يونيو الماضي، وحكومة فتحي باشاغا المنبثقة عن مجلس النواب والتي تباشر عملها من مدينة سرت ولكن دون اعتراف دولي.

ما يتغافل عنه البعض أن الميليشيات في طرابلس تبدو أكثر وعيًا من السلطات التنفيذية والتشريعية في البلاد وعادة ما يحتكم قادتها على عدد كبير من المستشارين ومن الخبراء المتخصصين ولديها علاقات وارتباطات خارجية، ومصادر موثوقة للأخبار والمعلومات، وهي تحصل على تمويلات مجزية من إيرادات النفط والغاز، وتدير شبكات مهمة في إطار الاقتصادات المحلية التي باتت تحت هيمنة أمراء الحرب. والمطلعون على مجريات الأحداث يعلمون أنه من الوهم الحديث عن إمكانية حل الميليشيات في يوم من الأيام، أو الحكم عليها بالإضمحلال عبر إدماجها في أجهزة الدولة. والدببة الذي كان أحد أبرز منتقدي المنظومة الميليشيائية قبل سنوات، أصبح منذ وصوله إلى كرسي الحكم مدافعا عنها بشراسة، ومعتمدا عليها في حمايته وفي حماية المقربين منه.

في مصراتة، جدد اشتباكات مسلحة بين ميليشيا "لواء المحجوب" الموالية لباشاغا وميليشيا "القوة المشتركة" الموالية للدببة والتي سبق لها أن تورطت في الكثير من الجرائم المؤثقة مثل قتلها المدون الطيب الشريري في مارس الماضي بسبب مواقفه المناهضة لحكومة الوحدة الوطنية، وتعتبر تلك الاشتباكات من المظاهر الميدانية النادرة في ثاني أكبر مدن الغرب الليبي والعاصمة الاقتصادية والتجارية، وأكبر مركز للسلح والمسلحين منذ العام 2011 بدعوى الائتمان على ثورة فبراير وتحصينها من الثورة المضادة. عندما حل باشاغا الأسبوع الماضي بمسقط رأسه مصراتة للقاء بفعاليات سياسية واجتماعية وبعد من القادة الميدانيين، حاولت ميليشيا القوة المشتركة الهجوم على منزله في شارع "بازينة" بهدف اعتقاله تنفيذًا لأمر شفوي من الدببة الذي يتحدر من نفس المدينة، لكن "لواء المحجوب" تصدى للمحاولة لتعرض بعض مواقعها لاحقا لإطلاق نار أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في ظل تحذيرات من دخول المدينة مرحلة الاقتتال الأهلي نتيجة الخلاف السياسي وبسبب تمسك الدببة بالسلطة ولو على حساب أمن ليبيا واستقرارها.

وفي الزاوية، اجتمع شيوخ وزعماء قبلين وقادة أحزاب سياسية وناشطون ميدانيون لإعلان مساندتهم لحكومة الاستقرار في سعيها للتمكن من مباشرة عملها بالعاصمة طرابلس، وهو أمر مرتبط بالتحويلات الحاصلة في المنطقة الغربية، وبالتمدد الذي باتت تحظى به حكومة باشاغا في مدن الساحل الغربي، وذلك كرد شعبي واسع على فشل الدببة في إدارة الشأن العام وفي الإيفاء بتعهداته الكثيرة التي تبين أنها مجرد أوامير ينثرها في إطار حركاته الشعبوية

للاستمرار في الحكم الحالي وللغزو بأصوات الناحين في أي انتخابات قادمة. يتقدم باشاغا نحو طرابلس بخطى ثابتة، وهو ما جعل السفير الأمريكي يتصل به في أكثر من مناسبة ليلطف منه عدم التسرع، فيما يتجه الدببة لتجميع أمراء الحرب من حوله، وهو لا يرى مانعا من تقديم المزيد من الصرر أو "الصبريرات" من المال لكسب الولاءات، فالفهم بالنسبة إليه أن يستمر في الحكم ولو في صورة "خيال الماته" إلى ما لا

نهاية، فمجرد حملته لقب رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء يعطيه الامتيازات الشخصية والفئوية التي يرغب فيها ويحتاج إليها حتى لو لم يكن له تأثير يذكر على الأرض. تبقى الميليشيات هي الأقوى في غرب ليبيا عكس المنطقتين الشرقية والجنوبية وبعض أجزاء المنطقة الوسطى التي استطاع الجيش أن يخضعها لنفوذه بقضائه على الجماعات المسلحة، ورغم أن الدببة لم يات من غبار الحرب الأهلية ولم يكن زعيم ميليشيا أو أمير حرب

إلا أنه وجد في ذلك السياق ما يوفر له ضمانا للاستمرار في الحكم وأداة للاستقواء على منافسه فتحي باشاغا. وهو ما ينذر باستمرار الأزمة الحالية وحتى بإشعال نار الحرب من جديد، لاسيما أن كل تحالفات الدببة الحالية مرتبطة بمبدأ صب الزيت على النار بدءا من الجماعة المقاتلة والصديق الغرياني وصولا إلى الميليشيات الخارجة عن القانون وقلوب الجماعات الإرهابية الفارة من ضربات الجيش في بنغازي ودرنة.

احتضار النظام العالمي

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

لو تابعنا ما يُكتب أو يُطرح من التحليلات في كافة وسائل الإعلام وحتى من مراكز الدراسات العالمية فإنك ستخرج بنتيجتين اثنتين في أغلب

الظن هما: النتيجة الأولى، أن هناك شعورا عالميا يمتلك الجميع بمن فيهم السياسيون المخضرمون في العالم بعدم الثقة في النظام الدولي الحالي وفي قدرته في أن يلعب دور القائد العالمي أو حتى أن يكون مقنعا بأنه يستطيع أن يقود هذا النظام مرة ثانية في المدى المنظور وأقصد هنا الولايات المتحدة.

النتيجة الثانية، أن الرأي العام العالمي بات قلقا من المستقبل فيما يخص كيف سيكون شكل النظام العالمي القادم، هل هو ثنائي القطبية أم متعدد الأقطاب. انطلاقا من أن نظام القطب الواحد لم يعد موجودا منذ بدء الحرب الروسية - الأوكرانية في فبراير الماضي، وأن الشكل العام للنظام لعالمي

هو الاتجاه نحو العودة إلى القطبية الثنائية لأن المشاهد الاستراتيجية على الأرض توجي باننا نسير في طريق قوتين عالميتين حتى مع وجود الصين الدولة الكبرى الأخرى ولكن ليست بتلك الرغبة الموجودة لدى روسيا. النتيجة ان لم تأتيا من فراغ، فالولايات المتحدة ومنذ عام 2010 حتى اليوم، أي أكثر من عقد ولاسيما في عهد الديمقراطيّن، فقدت السيطرة على الملفات الأساسية التي تجعل من يمسك بها يقود العالم وخاصة الأمن العالمي بمفهومه الشامل مثل: أمن الممرات البحرية، الحد من تهديدات استقرار العالم استراتيجيا، أمن الطاقة، فقدان السيطرة على انتشار الأسلحة النووية والمسيرات هذه السمة التي سيطرت على التوجه الأمريكي خلال تلك الفترة. ولم ينجح منافسو أميركا عالميا وقتا طويلا من إدراكهم لهذا الوضع المتسبب حتى عملوا على انفلات الأمور من السيطرة الأمريكية وبدأت دول أخرى في الظهور على الساحة العالمية والتخريب ضد مصالح الأمريكية. لم تغلق جولات الرئيس جو بايدن الخارجية إلى أوروبا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط سواء في إعادة الأمور إلى نصابها السياسي الذي كان، أو وقف الاختراقات الروسية لمناطق نفوذ الولايات المتحدة، حيث زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إيران منذ أيام لحضور "قمة ثلاثية" بحضور الرئيس

الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. كما قام، وزير خارجيتها سيرغي لافروف بجولة أفريقية، وإنما أيضا من أجل التأكيد على قرب احتضار النظام العالمي الحالي الذي بدأ الجميع يتحدث عنه. ومع أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حاول إعادة ثقة العالم في الدور الأمريكي العالمي بعدما تسبب بهما أوباما ولدة ثمانية سنوات في الهزأها ولكن لم تمهله فترته الرئاسية الفرصة لذلك، فرجعت إدارة الرئيس بايدن وريثة إدارة أوباما لتعيد فقدان العالم الأمل في عودة الدور الأمريكي، وبدأ الحديث عن تهيؤين الدور الأمريكي، وهذا ليس له دليل سوى أن أميركا فقدت رؤيتها للعالم. وبات العالم ينتظر الانتخابات النصفية في نوفمبر القادم والتي ربما تعطي مؤشرات إيجابية لإنعاش حالة النظام العالمي بقيادة أميركا، فالكثيرون ما يزالون مقتنعين أن الفرق بين الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم أنها إن أرادت فعل شيء في العالم فعلت. صحيح أن زيارة بايدن للمنطقة ولقاءه مع قادة منطقة (3 + 6) دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى العراق ومصر والأردن أثارت قدرا من الارتياح النفسي في العلاقات الخليجية - الأميركية إلا أنها لم تنه المخاوف حول الرغبة الأميركية الحقيقية في عودة تمركزها في المنطقة والعالم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



المنطقة الشرقية بالمغرب تنهياً لإقلاع اقتصادي حقيقي

الموانئ والتي سيتم إقامتها في منطقة حرة بفضاء الميناء، بهدف تسريع وتيرة التنمية بالمنطقة الشرقية، وتمكينها من القيام بدورها كاملاً في إطار النموذج التنموي الجديد للمملكة.

وينتظر أن تضم الجهة الشرقية، التي احتلت مكانة متميزة في جميع الإستراتيجيات الطموحة للمملكة، مدينة للمهن وإعداد الكفاءات تقدم أشغال إنجازها بوتيرة متسارعة، لضمان اقتناحها في الأشهر القليلة القادمة، وذلك لإحداث قفزة نوعية وكمية في مستوى التكوين المهني والنهوض بالكفاءات.

ورغم أن الاستثمارات في المناطق الصناعية ما زالت كما يقول رشيد ساري متواضعة، إذ لا تحتوي الجهة سوى على منطقة واحدة وفرت 3500 فرصة عمل، إلا أن أهم مشروع استثماري تشهده المنطقة هو إنشاء الميناء الذي سيساهم في توفير فرص عمل وإنشاء وحدات صناعية متنوعة سيكون لها بعد الانتهاء من العمل فيها دور في تحقيق نهضة اقتصادية حقيقية.

ومن هذا المنطلق وافقت الحكومة لشركة الناظور، مؤخراً، على تسجيل شركة تابعة لتطوير منطقة لوجستية وصناعية على خليج "بيطويا"، بهدف إحداث تنمية متكاملة في الجهة وتحقيق توازن أفضل للتنمية في المملكة.



وأبرز محافظ جهة الشرق، معاذ الجامعي، في فعاليات الدورة الخامسة للملتقى الرواد بوجدة نهاية الأسبوع الماضي، الجهود التي يقوم بها مختلف المعنيين بالنهوض بالوضع الاقتصادي للمنطقة الشرقية، بهدف الرفع من المردودية بما يسمح بالتنافس على المستوى المحلي والخارجي، مشدداً على النهوض بالتكنولوجيا الرقمية، لمواكبة التطورات والتحديات التي يعرفها القطاع وطنياً ودولياً، داعياً إلى تكثيف الجهود من أجل تقوية حضور المنطقة الشرقية على المستوى الوطني.

وفي هذا الصدد قال رئيس جامعة محمد الأول بوجدة، ياسين زغلول، إن "الجامعة تعمل على دعم التكوين الرقمي، حيث تحتوي على فضاء مجهز يسمح بإعداد طالب سنوياً في مختلف المجالات الرقمية بهدف تمكينهم من الاندماج مباشرة في سوق العمل".

ونظراً إلى ارتباط توظيف الشركات العالمية والمحلية بالمنطقة الشرقية بتوفير بنية تحتية رقمية مهمة، أكد رئيس مجلس جهة الشرق، عبد النبي بعوي، أن القطاع الرقمي يعتبر تحدياً بالنسبة إلى مجلس الجهة، حيث يعتبر مشروع الرقمنة من أهم أولويات المجلس، مشيراً إلى أن أول مشروع سيخرج إلى حيز الوجود خلال الأسابيع المقبلة سيعمل على تشغيل أكثر من 500 شخص.



ميناء الناظور يعطي دفعة للتنمية الاقتصادية في المنطقة

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

يركز المغرب على جذب استثمارات كبيرة إلى المنطقة الشرقية من البلاد من شأنها أن تعطي دفعة جديدة للمنطقة وتساهم في النهوض بها وتنميتها، خاصة لما تتميز به من إمكانيات وقدرات تؤهلها لتصبح قطبا ومحركا اقتصاديا جديدا في المملكة.

ويتوقع وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، أن تصبح جهة الشرق خلال زمن وجيز واحدة من أهم قاطرات التنمية بكفاءاتها الخاصة وبنيتها التحتية، وذلك من خلال المشاريع الكبرى التي تعمل عليها الوزارة لتواكب افتتاح ميناء الناظور غرب المتوسط.

عند اكتمالها ستؤمن المشاريع 10 آلاف فرصة عمل مختلف الكفاءات بصفة مباشرة، و15 ألف أخرى بصفة غير مباشرة.

وأكد وزير الصناعة أن المسؤولين في الوزارة، على المستوى المركزي والمحلي، سيدخلون المزيد من التنسيق مع المركز الجهوي للاستثمار وباقي الشركاء، بغرض دعم المبادرة وتمويل المزيد من المشاريع الصناعية في المنطقة. ودعا الوزير مختلف الجهات الفاعلة والمسؤولين إلى العمل على توفير الأجواء المناسبة لاستقطاب ودعم الاستثمارات والحرص على استمرارها.

وقال رشيد ساري، الخبير الاقتصادي، في تصريح لـ "العرب" إن "المخطة الشرقية بالمغرب عانت على مدى عقود من إهمال وعدم وجود فرص حقيقية لتحقيق إقلاع اقتصادي، لكن مؤخراً ومع الأحداث الاجتماعية التي كادت تعصف بالسلم الاجتماعي، خاصة بمدينة جرادة، سارعت الحكومة المغربية إلى إقامة وحدات صناعية بوجدة من ضمنها صناعات استخراج الغاز. وتشهد مدينة بركان، أيضاً، ثورة في مجال الصناعات الزراعية".

وأشار رشيد ساري، "المخطة تنهني بالاستثمارات الحالية جموداً دام سنوات، لقد أن الأوان لتعيش رفاحية على المستوى الاجتماعي. ورغم أن البنية التحتية لا زالت في طور الإنشاء، إلا أن المخطة مجهزة بشبكة من الطرق تجعل منها نقطة عبور باتجاه المنطقة الشمالية وكل من فاس ومكناس".

وفي محاولة لجذب الشركات الصناعية إلى المنطقة، صادق مجلس الجهة على اتفاقية شراكة تهدف إلى توظيف الشركة العالمية "إ بي تيف سيرفس ماروك" لصناعة كوابل السيارات، وأيضاً الشروع في بناء شركة أخرى لتصنيع الكوابل، تساهم في خلق 3500 فرصة عمل دائمة للشباب في المنطقة. إلى جانب عدد من المشاريع الكبرى المدرجة وفي الإنجاز بمختلف القطاعات لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجهة وتحسين جاذبيتها.

ويأمل المسؤولون في أن يساهم ميناء الناظور غرب المتوسط، الذي انطلق العمل به ومن المقرر الانتهاء من أعمال البناء مع نهاية العام 2022 الحالي، في إعطاء دفعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، من خلال تحسين القدرة التنافسية، وتعزيز جاذبية الاستثمارات الوطنية والدولية وخلق الثروة وفرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

ويشمل المشروع بعد الانتهاء من العمل به مجمعا صناعيا متكاملا، هذا إلى جانب ميناء مياه عميقة ضخم مجهز بقدرات كبيرة للتعامل مع الحاويات، إلى جانب منصة صناعية، تهدف إلى احتضان الأنشطة والمهن المتعلقة بإدارة

أزمة الغذاء وأسعار الطاقة يضاعفان من صعوبة التفاهم بين القاهرة وصندوق النقد

تباين التقديرات يعرقل حصول مصر على قرض جديد



أزمة عميقة بسبب هروب الأموال إلى الخارج

وينصب الخلاف بين القاهرة والصندوق في مسألة بيع الشركات العامة سريعا، لكن حجة الحكومة أن الوقت غير ملائم تماما، وأنها لم تتقاعس في هذا الصدد، وما يبرهن ذلك اللقاءات المستمرة بين رئيس الوزراء وقيادات سوق المال في البلاد، والحديث عن عرض الفرص الاستثمارية على العديد من صناديق الاستثمار الدولية.

40
مليار دولار المبلغ الذي وعد
السياسي بجمعه عبر طرح أصول
مملوكة للدولة على المستثمرين

الخلاف بين القاهرة وصندوق النقد كان محل جدل في الشارع المصري صفحات التواصل الاجتماعي حيث أبدى قطاع كبير من الناشطين على مواقع التواصل استياء من وضع الاقتصاد المصري وما يعانيه من ارتفاع في التضخم وتباطؤ في النمو، مشيرين إلى أن صندوق النقد سيطلب مصر باتخاذ مزيد من الخطوات التي لا تتناسب مع سياساتها الاقتصادية.

وفي المقابل دافع ناشطون ومغردون عن خطة الحكومة المصرية للإصلاح الاقتصادي والسياسة المتبعة حاليا، قائلين إنها مكنت البلاد من الحفاظ على استقرار الاقتصاد رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم وتستحق بحسب هؤلاء إلى المساندة.

وترفض القاهرة في الحصول على قرض تصل قيمته إلى 5 مليارات دولار تصرف دفعة واحدة، بينما يرغب صندوق النقد الدولي في تنفيذ برنامج تسهيل مدد لمصر بقيمة 20 مليار دولار تُصرف على دفعات تمتد لنحو أربعة أو خمسة أعوام، ما يزيد الأعباء والديون على البلاد، وهي سياسة يجدها الصندوق مع الدول الناشئة.

وحصلت مصر على ثلاثة قروض من صندوق النقد الدولي، الأول عام 2016 بقيمة 12 مليار دولار لتمويل برنامج الإصلاح الاقتصادي، والثاني بقيمة 2.77 مليار دولار لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، واستكملت بقرض ثالث قيمته 5.2 مليار دولار ضمن برنامج الاستعداد الائتماني.

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في بيان صحفي أن الحكومة تريد مضاعفة دور القطاع الخاص على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ووعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بجمع 40 مليار دولار عبر طرح أصول مملوكة للدولة على مستثمرين محليين ودوليين في السنوات الأربع القادمة، منها بيع بعض شركات الجيش مع نهاية العام الجاري.

وقال الخبير الاقتصادي المصري ياسر عمارة إن سياسة صندوق النقد تؤدي إلى تفاقم الديون الخارجية التي ارتفعت بشكل كبير ومقلق إلى 158 مليار دولار، وهو يعمل بذلك "صالح القوى العظمى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة". وأضاف في تصريح لـ "العرب" أنه "كلما زادت الديون الخارجية على مصر تزايدت فرص التعثر وعدم القدرة على سداد الاقتساط حال استمرار الأوضاع العالمية الراهنة، وتظل دائمة اللجوء إليه، ما يزيد هيمنة الدول الكبرى على النامية بشكل غير مباشر".

ويكمن التحدي الكبير في ظروف السوق العالمية التي تعني أن المشتريين الرئيسيين للأصول المصرية في الفترة المقبلة من المستثمرين الخليجيين، في مقدمتهم الإمارات والسعودية، وتصب الضغوط السريعة وتدني أسعار الأسهم بالبورصة في صالح المشتريين حاليا.

وتعاني مصر من فجوة تمويلية سنوية ارتفعت بنحو 20 مليار دولار، حيث انكشفت بعد ضعف الحركة السياحية المتدفقة من الخارج، إذ كانت البلاد تعتمد على مداخلها من العملة الصعبة في سد جزء كبير من حاجتها من السلع الأساسية.

وتحرص مصر على الاقتراض من الصندوق، لأنه الوسيلة الأنسب في ظل عدم القدرة على طرح سندات بالأسواق الدولية مع الارتفاع القياسي لمعدلات الفائدة بسبب ارتفاع الفائدة على الدولار التي يقودها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

يمارس صندوق النقد الدولي ضغوطاً على الحكومة في إجراءات أكثر تقشفاً وأشد قسوة على المواطنين، ويرغب في أن تتخلص السلطات من أصولها في أسرع وقت وهو قرار صعب اتخاذه حالياً كي لا تناع شركات الجيش وقطاع الأعمال العام بابخس الأثمان بعد الانتقادات التي وجهت للحكومة أخيراً ببيع حصتها في البنك التجاري الدولي، وشركة فوري بأسعار قتل إنها أقل من المأمول.

تحركات الحكومة المصرية للحصول على قرض جديد من صندوق النقد أخفقت، رغم المحادثات المستمرة بين الطرفين منذ مارس الماضي، وحاجة البلاد الماسة إلى هذا الدعم في ظل تداعيات اقتصادية واسعة للحرب بين روسيا وأوكرانيا، كَبَدَت القاهرة فاتورة كبيرة من الواردات وزيادة في الأعباء.

القاهرة - كشفت رسالة وجهها صندوق النقد الدولي إلى السلطات المصرية تدعو إلى التحرك بشكل أسرع وأكثر حسمًا نحو الإصلاحات عن نواياه الحقيقية التي دفعتها إلى إرجاء منح البلاد دعماً جديداً في وقت تواجه فيه الأسواق المصرية نزوحاً كبيراً للدولار، ما يضيقها في ورطة لتوفير حاجات المواطنين الأساسية من الوقود والغذاء.

وأشار مدير مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية في مصر خالد الشافعي إلى أنه رغم أزمة الغذاء والطاقة العالمية، إلا أن صندوق النقد الدولي لا يقدم الدعم الكافي أو يمنح الدول الأعضاء فيه بصيص أمل للخروج منها.

وذكر الشافعي لـ "العرب" أن "مصر بحاجة ماسة إلى الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي لتلبية حاجاتها الأساسية ودعم الاحتياطي من النقد الأجنبي والذي شهد تدهوراً خلال الفترة الأخيرة بوصله إلى 33 مليار دولار، بسبب سداد بعض المستحقات لدى البنك المركزي المصري".

واستوفت الحكومة المصرية الشروط المتفق عليها وتمكنت من تعزيز الثقة الداخلية والخارجية، مع ذلك قال الصندوق إن "تقلبات أكبر في سعر الصرف كان من الممكن ترسيخها لتجنب تراكم الاختلالات الخارجية".

وشهد العام الجاري مرونة أكثر للجنبة المصري، وسمح البنك المركزي للعملة المحلية بالتراجع لأكثر من 20 في المئة مقابل الدولار عقب الحرب في أوكرانيا، واتخذت الحكومة قرارات قاسية برفع أسعار البنزين والسيارات في يوليو الجاري.

ويريد الصندوق مشاركة أقل للدولة وأكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد، ودعا تقييم صندوق النقد الحكومة إلى اتخاذ خطوات مؤثرة لتقليل مشاركتها في الاقتصاد وتعزيز تنمية القطاع الخاص. وكانت الحكومة صريحة بشأن التزامها بتعزيز دور القطاع الخاص في الأشهر الأخيرة، وتحاور حالياً مع مجتمع الأعمال بشأن خططها الرامية إلى تحويل ميزان القوة الاقتصادية بشكل كبير نحو القطاع الخاص في الفترة المقبلة.

الحكومة تريد
مضاعفة دور القطاع الخاص



وقال الصندوق في تقييم صدر حديثاً يتعلق باتفاق الاستعداد الائتماني الذي حصلت القاهرة بموجبه على قرض في عام 2020 بقيمة 5.2 مليار دولار، إنها لا تزال "عرضة للصدمات الخارجية بسبب عبء الديون المرتفع ومتطلبات التمويل الإجمالية الكبيرة".

وشدد المجلس التنفيذي للصندوق على الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد وتحسين الحوكمة وتعزيز القدرة على الصمود لمواجهة الصدمات.

وتعاني مصر من أزمة عميقة بسبب هروب الكثير من الأموال الساخنة إلى الخارج، والتي بلغت نحو 20 مليار دولار من رؤوس الأموال الأجنبية، في ظل تغيرات عالمية متعددة، ما زاد الضغط

توتال تفرض نفسها لاعبا أساسيا في الشرق الأوسط

شركات الطاقة تلعب دورا استراتيجيا في النهوض بقضايا بلدانها



توتال إنرجي.. دور سياسي حاسم

تنتقل إلى "مرحلة التقيّذ" هذا العام. وكما ذكر موقع أويل بربايس، سيكون أول الأهداف هو الانتهاء من مشروع إمدادات مياه البحر المشتركة. حيث أن هذا المشروع بالغ الأهمية في تمكين العراق من الوصول إلى أهدافه طويلة المدى لإنتاج النفط الخام والتي تبلغ 7 ملايين برميل يوميا، ثم 9 ملايين برميل في اليوم وربما 12 مليون برميل. ويعتبر المشروع الثاني أيضا ذا أهمية عالية وضرورة ملحة: جمع وتكرير الغاز الطبيعي المصاحب الذي يحرق حاليا في حقول النفط الخمسة في جنوب العراق وهي غرب القرنة 2 ومجنون وأرطاي والطوبة والحيس. ويركز المشروع الثالث أيضا على أرطاي لزيادة إنتاجه من النفط الخام إلى 210 ألف برميل في اليوم، فيما يشكل ارتفاعا من حوالي 85 ألف برميل في اليوم، بينما سيكون المشروع الرابع والأخير للشركة الفرنسية للمساعدة في إنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة ألف ميغاواط في العراق وتشغيلها.

تؤدي أحيانا دورا يشمل الأجندات الاقتصادية والسياسية، على الرغم من أن هذا يعمل على مستوى متمايز عن الشركة نفسها. كما وضعت توتال إنرجي نفسها في موقع متميز للغاية من وجهة نظر ألمانيا وقطر من خلال الإعلان في وقت قصير بعد غزو أوكرانيا أنها لن تستثمر بعد الآن في أي مشروع جديد في روسيا.

6.25 في المئة حصة توتال إنرجي من مشروع حقل الشمال الشرقي لزيادة إنتاج قطر من الغاز المسال

الجزء الأخير من الصورة هو أن شركة توتال إنرجي كررت قبل أكثر من أسبوع بقليل التزامها بصفقة المشاريع الأربعة البالغة قيمتها 27 مليار دولار والتي جرى الاتفاق عليها العام الماضي مع وزارة النفط العراقية، ومن المقرر أن

مليار برميل من مكثفات الغاز الطبيعي. وكانت شركة توتال واحدة من أولى شركات النفط العالمية التي اختيرت لدوار رئيسية في هذا المشروع الرئيسي، وقد لا يكون ذلك مجرد انعكاس لقدراتها في مجال النفط والغاز، بل قد يعكس أيضا العبء الذي تضعه قطر على عاتقها بصفتها مورد الغاز الطارئ لأوروبا، نظرا إلى قيود إمدادات الطاقة التي من المحتمل أن تنشأ عن الحظر المنتظر على الطاقة الروسية هذا العام. وصرّح أحد كبار مصادر الطاقة في الاتحاد الأوروبي لموقع أويل بربايس "يُنظر إلى توتال إنرجي على أنها واحدة من شركائنا. إن ألمانيا هي الزعيم الاقتصادي الفعلي للاتحاد الأوروبي، ولكن يمكن تسمية فرنسا بالزعيم الأيديولوجي للتكتل، بعد أن دعت من أجل معاهدة باريس في 1951، التي يمكن اعتبارها مقدمة للمجتمع الاقتصادي الأوروبي ثم الاتحاد الأوروبي نفسه". وينظر بعض كبار أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى توتال إنرجي على أنها

نستعد لقطع كامل للغاز الروسي. هذا هو الخيار الأكثر احتمالا اليوم". وعلى الرغم من أن فرنسا تتلقى أقل بقليل من 20 في المئة من وارداتها من الغاز من روسيا (أقل بكثير من العديد من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى) فقد انخفضت وارداتها من الغاز الطبيعي المسال بنحو 60 في المئة على أساس شهري في يونيو إلى حوالي 1.06 مليون طن متري، وفقا لبيانات الصناعة. وتشرح هذه الحقيقة الأخيرة سبب انشغال شركة توتال إنرجي مؤخرا في قطر، التي تبقى أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. ويجعلها هذا في موقع رئيسي للفوز بإحدى صفقات الشراكة ذات القيمة العالية مع الحكومة القطرية لتطوير المشاريع البحرية الضخمة مثل مشروع حقل الشمال الشرقي. وقد صرّح وزير الطاقة القطري سعد الكعبي أن قطر للطاقة وتوتال إنرجي شريكان في مشروع تمتلك فيه قطر للطاقة حصة تبلغ 75 في المئة، بينما تمتلك توتال إنرجي 25 في المئة. وذكر أن شركة المشروع المشترك ستمتلك 25 في المئة من مشروع توسعة حقل الشمال الشرقي، والذي يتضمن أربعة خطوط عملاقة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال يبلغ مجموع طاقتها 32 مليون طن سنويا. ويشمل شركاء قطر في المشروع، بالإضافة إلى توتال إنرجي، إيني الإيطالية، وشركة شل البريطانية، وإكسون موبيل الأميركية، وكونوكو فيليبس. وأكد الكعبي أنه نظرا لنهج قطر الموحد في ما يتعلق بالخطوط الأربعة، فإن حصة توتال إنرجي تبلغ 6.25 في المئة من مشروع حقل الشمال الشرقي الذي سيساعد على زيادة إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال بأكثر من 60 في المئة بحلول سنة 2027.

ويشمل حقل الغاز الطبيعي العملاق في حقل الشمال، إلى جانب مساحة 3700 كيلومتر مربع المجاورة من حقل جنوب فارس الإيراني، أكبر حقل للغاز الطبيعي غير المصاحب في العالم، مع تقديرات متحفظة تشير إلى أن الموقع بأكمله البالغ 9700 كيلومتر مربع يضم ما لا يقل عن 1800 كيلومتر مربع من الغاز الطبيعي غير المصاحب وما لا يقل عن 50

دور شركات النفط العملاقة في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط لا يقتصر على استكشاف حقول النفط والغاز ونقل منتجات النفط وتسويقها، بل يتعدى دورها ذلك وهي غالبا ما تلعب دورا أكبر من مجرد دور تجاري مباشر.



لا يزال النفط الخام يشكل شريان الحياة لأي اقتصاد. كما أن البنية التحتية المحيطة به متعددة الأوجه، فهي تشمل خطوط الأنابيب التي تمتد عبر مساحات شاسعة من الأرض وحفارات ومصافي باهظة الثمن، وترتبط بها عمليات أمنية تكمن مهامها في حماية مثل هذه المنشآت القيمة. لذلك، غالبا ما تلعب شركات النفط الكبرى في مختلف البلدان دورا أكبر لبلدانها من مجرد دور تجاري مباشر.

وتجد شركات النفط التي تديرها الدولة في روسيا والصين في طليعة الوسائط الجيوسياسية لبلديهما، ويمكن قول نفس الشيء عن بعض شركات النفط الكبرى في الشرق الأوسط، مثل أرامكو في السعودية، التي تعتمدها الرياض في تعزيز نفوذها. وتجد شركة توتال إنرجي وبعض الشركات الأخرى في أوروبا والولايات المتحدة التي تدار بذكاء شديد وتلعب دورا حاسما في النهوض بقضية بلدانها والغرب ككل.



وفي حين تعثرت سياسات الغرب السياسية العلنية في الشرق الأوسط في الأسابيع والأشهر الأخيرة، يستمر توسع أنشطة توتال إنرجي الفرنسية في المنطقة. وشهد الأسبوع الماضي توقيع شركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة اتفاقية شراكة مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) تشمل التعاون في التجارة وتصدير

إيران تخطط لاستخدام بطاقات «مير» الروسية

أوقف قدرتهما على التعامل مع قطاعات رئيسية في البنية الأساسية المالية العالمية. وقال صفري إنها تعمالان على ابتكار نظام جديد لرسائل المدفوعات ليكون بديلا لنظام سويفت العالمي. وطردت العديد من البنوك الروسية من نظام سويفت في بلجيكا منذ الرابع والعشرين من فبراير.



ونقلت الوكالة عن صفري قوله "الدول التي تريد التخلص من الدولار في تعاملاتها يجب أن يكون لديها نظام شبيه بسويت". وأضاف "الجانبان الإيراني والروسي طرحا خيارا.. توصلنا لاتفاق جيد جدا على أسس إجراء تعاملات بالعملات بين البلدين". وتوقفت البطاقات الروسية التي أصدرتها فيزا وماستركارد عن العمل في الخارج بعد أن علقت أكبر شبكتين عالميتين للمدفوعات عملياتهما في أوائل مارس.



بطاقات مير المصرفية وتعني حرقيا السلام

فيسبوك: الأم «ميتا» ليست محصنة من الأزمات

وكانت ميتا قد حققت أرباحا بلغت 6.69 مليار دولار في الفترة من أبريل إلى يونيو. وبلغت الإيرادات 28.82 مليار دولار، بانخفاض 1 في المئة عن 29.08 مليار دولار في العام السابق.



و"يشير الانخفاض السنوي في الإيرادات الفصلية إلى مدى سرعة تدهور أعمال ميتا"، وفق ما صرحت به المحللة الاقتصادية ديبرا ويليامسون في رسالة

وسناب. وكانت الشركة الأم لغوغل قد أعلنت الثلاثاء عن أبطأ نمو فصلي لها في عامين. وتواجه ميتا أيضا بعض التحديات الفريدة، بما في ذلك الرحيل الوشيك لرئيسة العمليات التنفيذية شيريل ساندبرغ، المهندس الرئيسي لأعمال الإعلان الضخمة للشركة.

بالإضافة إلى تيك توك، والانخفاض في الإنفاق الإعلاني، ساهمت الأسئلة حول قيادة ميتا، بما في ذلك خروج ساندبرغ والمشاعر السلبية تجاه الشركة ككل، أيضا في الانخفاض، كما قال راج شاه الشريك الإداري في شركة الاستشارات الرقمية بوليبسيس سابينت.



أول انخفاض في الإيرادات لعملاق التواصل الاجتماعي

«البيع» نص مسرحي يدعو إلى الثورة على العولمة

رمضان العوري: مسرحيتي مزيج دقيق بين المأساوي والهزلي



الخوف من الفئاع قاذبي إلى المسرح

(قصي عدنان 1، قصي عدنان 2) نتيجة الدخول قسراً في سباح الإغناء؛ فالقوى المتنفذة عمدت إلى استنساخه لتعويضه في بيته والمخبر حتى تستولي على أبحاثه وتمنعه من إيجاد دواء لمرض البعجة، أو بمفعول التفكك؛ فحتى الشخصية الرئيسية وأعني بها الشاعر الذي حافظ على سماكته وأنسجام بنائه، فقد أصابه الفصام في نهاية المسرحية، وتجلسي ذلك من خلال حوار مزيف بين أنا وأنت يتغلق بأن لا شيء يثبت في الصعراء ولن يزهز إلا الشيء؛ فالقصص منتهى الفظاعة لهذه الشخصيات، فقدرها أن تفقد سماكتها ووحدتها وأن تفرغ من كل سماتها وأن تكون خاوية كالإصداف

الغزو الثقافي الكوني وهيمنة النظام العالمي الجديد.“ يتابع العوري “لقد جمعت هذه الشخصيات بين الخائف والعلمي التجريبية والخيال العلمي والفناتريا والخيال الجامع لتدفع المتلقي إلى التامل والتفكير تبصراً لواقعنا واستشرافاً لمستقبله دون تجاه معها بل بمباعدة تحدث صدمة وتبني وعياً. وذلك هو دأب المسرح الناجع الفاعل الحامل لعبء الرسالة والاستعيد لتأريسي الكيان من أمن لغوي وهويي.”

دعوة الخروج عن القطيع هذه هي الفعل الأيديولوجي التسييسي في مسرحية “البيع”. ويتابع “لقد دعا إلى التمرد الشاعر منذ البداية حين رسم بالكلمات وحش البيع الخرافي الضاري (وهو رمز العولمة)، المتربص في الكهوف والجائم عبر فحيحه على صدور البشر يخلق منهم الأنفاس ويجردهم تدريجياً من إنسانية الإنسان، ويحيلهم إلى مجرد أصداف خاوية لا تردد إلا صدى صوته.”

الشخصية المسرحية

انبثت “البيع” على نمط مخصص من الشخصيات العشرين التي تضمها الخشبة، غير حاملة لأسماء أو كما يفيدنا كاتب النص “هي حوامل اسمية فضفاضة مشفوعة بأرقام (بيع 1، بيع 2، بيع 3) دلالة على التفسخ وفقدان الهوية كما في أعمال ميترلك وستربنورغ، وكذلك على فقدان الفردية والإرادة. ويضيف “هذا البناء معتمد في الإبداع الحديث عامة منذ مطلع ستينيات القرن العشرين سواء في الرواية أو في المسرح. وهو كاشف عن بناء إشكالي يسم الشخصيات المتشظية؛ إما بمفعول الاستنساخ مثل عالم الجينات العربي

الوباء وأتلف صواتهما وأربك قدرة الشخصيات على النطق، وهو داء “ظهر في حارة قديمة بالمدينة العتيقة وبالتحديد في وكالة بن عبد الله قرب الأسواق” أو هو كما جاء على لسان عالم الصوتيات وهو أحد شخوص المسرحية “ظاهرة لسانية بامتياز وهي متصلة بتعامل الأصوات والملاحظ أن أحدها يسيطر على بقية الصواتم ولكنه يتضخم إلى درجة أنه يبتلعها كلها”. إنه الانفجار الصوتي الأعظم، تتخيله المسرحية وتضع كل شخصوها في خدمته وتراوح بين الواقع والمخيل العلمي الغرائبي تقصداً للضخ حالة الضياع الإنساني الوجودي التي تتردى فيها شعوبنا العربية. فمأساة تلاشي اللغة التواصلية تجعلنا نتردى إلى مراتب الحيوانية، ليكون الهدف كما يقول العوري “ليس فقط رسم فظاعات البعجة بكل الألوان القاتمة والوقوف على نتائجها الكارثية المؤدية إلى تدمير ممنهج للكيان البشري وانكفائه إلى حيوانية مثله مقبلة. إذ أصبح يعيش كاسوائيم بعد أن سقط في فخاخ العولمة ووقع تعليبه فكرياً وثقافياً واجتماعياً وإنما الدعوة الملحة عبر ما تم إكتنازه في كل العلامات المتنوعة إلى الخروج عن سياسة التدين المنهج والاستلاب،

جزري في الصراع ومفرداته. لقد قطعت المأساة المعاصرة مع التمثلات الغيبية مقصية بذلك الصراع مع الآلهة، كما كرسه المسرح الإغريقي والروماني قديماً، ليتغير ويصبح إنسانياً. إنها مأساة الإنسان يحيد خيوطها أخوه الإنسان سواء في ما يحمله من أهواء مدمرة أو ما يصيبه في علاقته بالآخر من كوارث، فرداً كان أو مجموعة. وصراع الإنسان في نص “البيع” يتجسد في مقارعة القوى المتنفذة المهيمنة في العالم التي تفرض التدين والاستلاب وتخلق كل نفس للمقاومة لذلك يصبح الفعل عبثياً والمسرحية عبثية. ومن مظاهر ذلك عطالة اللغة والخواء واللامعنى ودفع العلامات إلى التناقض دون المساس بالحبكة المسرحية. فقد حرصت على إبقائها واضحة للعالم.” وهذا ما يجعل مسرحية “البيع” ضرباً من السخرية الهدامة باعتبارها امتداداً لعطالة اللغة وفوضى الكيان الإنساني الفاقد لأبسط مقومات التواصل مادام الجهاز الكلمي للإنسان قد أصابه وباء غريب، هو داء البعجة المستهدف للمكة النطق فتتفكك الكلمة وتتشتل في الأصوات لتتطاير في عالم اللامعنى. يعتبر كل ما في المسرحية امتداداً لمأساة اللغة الإنسانية التي اجتاحتها

تقع الكتابة المسرحية في منطقة وسطى بين الأدب والصورة أو المشهد، لهذا فهي مختلفة نسبياً عن الأدب، ورغم ذلك يمكن اعتبارها أدباً متكاملًا، وقرأتها كنص وتحليلها، وهو ما نخوضه مع نص مسرحية “البيع” لرمضان العوري، الذي كان لنا معه هذا الحوار.

ريم غانم

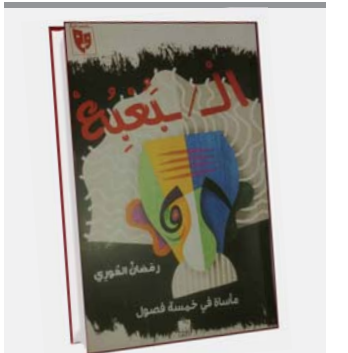
صاحب أول معجم للغة المسرحية. كما أنه يصعد الإعداد المؤلف يعني بشاشة المسرح في تونس من منظور أنثربولوجي، وهو القائل عن علاقته بالمسرح “لقد لبست به زماناً ولبسني دهرًا”. وقد كان لنا معه لقاء بمناسبة الاحتفاء بمسرحيته “البيع” أوائل هذا الشهر في مدينة منزل تميم الساحلية التونسية بتنظيم من نادي أحباء الكتاب. لقاء أحسنت تنظيمه وتسييره الأستاذة مريم عيروي وقد حضره كتاب ونقاد قدموا مداخلات تدارست مكان الأهمية في هذا النص المسرحي مع عرض وكحي لاستهلال المسرحية من قبل الفنان نور السعيد طعم الله وفريقه المسرحي.

المأساة المعاصرة

نسأل رمضان العوري بداية عن الجنس الدرامي لمسرحيته “البيع” خاصة وأنه قد سميها في الغلاف بكونها مأساة في خمسة فصول مع ما يثيره هذا التصنيف من إشكالات لدى القارئ، ليفيدنا بأن “من أبرز العناصر التي تحدد سمات الجنس الدرامي النفس، وهو كما ذكرنا في مؤلفنا ‘معجم اللغة المسرحية’ عبارة عن مناخ ذهني أو عاطفي يسعى المتكلم إلى تبليغه للمتلقى بالاعتماد على وسائل لغوية وأسلوبية وبلاغية متنوعة. أي أن طبيعة النفس تتحدد بالتأثير الذي يحدثه في نفس المتلقي، وفي مسرحية ‘البيع’ كان النفس بينياً يقوم على التناقض لأن المسرحية تندرج في جنس ‘المأساة المعاصرة’.”

ويضيف “كان الرهان الذي أرقني كثيرا وأنا أنسج هذه المسرحية، هو الحصول على نفس بالتوفيق إلى مزيج متقن وتوازن دقيق بين المأساوي والهزلي؛ فلا مذاق للمأساوي يطغى ولا مذاق للملهاتي يعلو وإنما هي وضعية ‘العب بين بين’ كما يقول تيارى غالب. لكانت تمشي على خيط رفيع وتحاذر ألا ينقطع فيفسد المزيج وتبطل المتعة المرجوة. والبنية هي سمة المأساة المعاصرة، هي ابتسامة تخالطها كثيرة أردتها أن تنفذ إلى صميم الوعي فتحرره وتقض مضجعه.”

وبهذا التمثل الذي يبوح به كاتب النص ندرك أن المأساوي في المسرحية لون من الاشتغال المقصود على الصراع، لذلك يضيف العوري قائلا “هناك تحول



مسرحية “البيع” سخرية هدامة تنتقد عطالة اللغة وفوضى الكيان الإنساني الفاقد لأبسط مقومات التواصل

المهرجان الثقافي تيمقاد يعود إلى الجزائر بعد انقطاع عامين

وقال رشيد حماتو مسؤول الإعلام بالمهرجان إن “العودة أصعب من الانطلاقة، خاصة في ظل الظروف الراهنة.” وأضاف “اشتهر المهرجان باستضافة كبار النجوم لكننا نغول في هذه الدورة على الوجوه الوطنية، وكلها نجوم.”

يضم برنامج المهرجان الممتد حتى 31 يوليو سهرات موسيقية وغنائية لفنانين من الجزائر إلى جانب ميرا ميخائيل من لبنان وهيتم خلايلي من فلسطين. ومن أبرز الوجوه الجزائرية الشابة بالبرنامج موح ميلانو وجيليل باليرمو وديدين كانون 16 وكذلك ياسمين عماري وسعاد الشاوية ونعيمة الدزيرية. وانطلقت الفعاليات يوم الخميس بالعرض الفني “تحويصة” للمخرج فوزي بن إبراهيم بمشاركة عبدالصمد بخدة وعائشة بن عبو وحسام زناتي وسيليا ولد موحند ومحمد جفال. وعلى هامش المهرجان تقام الأيام الكارتونية للطفل بجانب تنظيم جولات سياحية بالمنطقة للضيوف والمشاركين للتعريف بها وبمخزونها الثقافي. ويقام المهرجان الذي تأسس عام 1967 في مدينة تيمقاد الأثرية الرومانية بشرق الجزائر والمصنفة من منظمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة (اليونسكو) ضمن الإرث الثقافي العالمي.

وسهرت مدينة باتنة مساء الأربعاء مع احتفال فني في الهواء الطلق ضم لوحات فولكلورية وموسيقية بمشاركة فرق عديدة جابت الشوارع انطلاقاً من الساحة المحاذية لمسجد أول نوفمبر وصولاً إلى ساحة الشهداء.

باتنة (الجزائر) - بعد انقطاع عامين بسبب جائحة فايروس كورونا عاد المهرجان الثقافي الدولي تيمقاد في دورته الثانية والأربعين والذي يعد إحدى أبرز المناسبات الفنية والسياحية في الجزائر.



احتفاء بالفولكلور

«نوافذ شعرية» جديدة تفتحها مراكش للشعراء

المغربي الوارفة، وهي ترسم أفقا متميزاً للشعر. وفقرة نوافذ شعرية، لحظة إبداعية وثقافية أخرى تضاف إلى برجة الموسم الخامس لدار الشعر بمراكش، والتي أمنت تأسيس أفكارها الخاص ضمن استراتيجية اختارت أن ترسخ الشعر ضمن منظومة مجتمعية، في استدعاء للبعد التربوي للشعر من خلال ورشات الكتابة الشعرية (للاطفال والبالغين والشباب)، في رهان على شعراء قادمين من المستقبل يغنون أفق شجرة الشعر المغربي، وايضا من خلال بعده الثقافي، ضمن برجة ثقافية وشعرية متنوعة لفقرات اختارت الانفتاح على الفضاءات العمومية. واستدعاء لأسئلة الخطاب النقدي، من خلال ندوات وملقيات وتظاهرات ومنتديات للنقاش العلمي الرصين.

فقرة “نوافذ شعرية”، مثلها مثل ورشات الشعر للأطفال (2017) وباقي برامج دار الشعر بمراكش، برجة تفتح على المستقبل، مستقبل الشعر المغربي في انفتاح بلغ على تجاربه وحساسياته وأجياله. وحين تواصل اليوم، دار الشعر بمراكش برنامجها الشعري والثقافي على امتداد الموسم، فلأن ضمن استراتيجيتها أن تجعل الشعر سؤالا يوميا مفتوحا على أسئلة القصيدة ووظيفة الشاعر وأسئلة الكتابة الشعرية والتلقي والقيم، والعديد من أقانبم متاخمة للثق السؤال المعرفي.

وأتفق الكينونة. انتهاء بتجربة الشاعر إدريس بلعطار، والذي رسم مسارا متميزا “للقصيدة الزجلية في المغرب”، وهو يمتح من مرجعيات متعددة مسكونة بترية الأرض واسئلة الإنسان. ويعبر هؤلاء الشعراء ثلاث تجارب تشكل بعضا من خصوبة شجرة الشعر



ثريا إقبال وحسن بولمويشات وإدريس بلعطار يقدمون قصائد تحتفي بأسئلة الكتابة والذات والحياة

مراكش (المغرب) - تشكل فقرة “نوافذ شعرية”، ومنذ انطلاقتها سنة 2017، إطلالة هامة على مختلف التجارب الشعرية المغربية، وفقرة ظلت تحتفي بتجارب راكمت، عبر مسارها الإبداعي، تجربة غنية في الكتابة الشعرية وإخصابا لمنجز القصيدة المغربية الحديثة. رموز القصيدة المغربية، من خلال تجاربها وحساسياتها وأجيالها، كانت في ضيافة دار الشعر بمراكش وأطلقت من “نوافذها” على جمهورها بقصائد تحفي بأسئلة الكتابة والذات والحياة.

ويكون الشعراء ثريا إقبال وحسن بولمويشات وإدريس بلعطار ضيوف “نوافذ شعرية” جديدة، تنظمها دار الشعر بمراكش مساء الجمعة التاسع والعشرين من يوليو الجاري بمقر الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات، وتحضرها الفنانة سعيدة ضياف والفنان عبدالله إمحاح. في لحظة فنية رفيعة بين الشعر والموسيقى. “الكينونة والكتابة” سمات تستقرئ أفق قصائد الشعراء، ابتداء من الشاعرة والمترجمة ثريا إقبال، والتي تغوص في المنجز الصوفي، ترجمة وإبداعا بين ضفتين، وتتمسك بعضا من أضواء “الصفاء الإنساني”، مروراً بتجربة الشاعر حسن بولمويشات والذي أعطى ملمحا خاصا لقصيدته، ضمن الأجيال الجديدة المشكلة للتجربة الشعرية الجديدة في المغرب، في رهان على اللغة

السورية ليزا غازي ترسم الأنثى بصفتها رمزا للحياة والحب

تأثرت ليزا غازي بالمسرح الذي عملت به كمساعد مخرج لعدد من المسرحيات، كمسرحيتي "سيد الجنرال" و"عطر سيمفونية الموت"، لتستمد في الكثير من الأحيان أفكارها منه وتجسد بعضا من العادات والتقاليد المتوارثة التي لا تموت وترسمها على هيئة أسيادي الموتى التي تعبث بالأحياء، ليكون التعبير بالرسم من خلال الإحياء وليس الرسم المباشر، مع إدخال بعض الأعمال اليدوية الأنثوية إلى بعض اللوحات.

وتشير الفنانة إلى أن حبها للأطفال وإدراكها لمواهبهم التي تحتاج للرعاية والاهتمام، ومنهم ابنتها إيزابيل ابنة الثماني سنوات التي كانت محاولاتها بالرسم مكررة ولها مشاركات بعدد من معارض دمشق وعبر الشت، ولدا لديها فكرة تعليم الأطفال الرسم في رسمها الذي خصصت له ركنًا بمنزلها، ورات أنها وإن كانت تعلمهم أصول استخدام الألوان وقواعد الرسم الأولى، إلا أنها أخذت منهم العفوية والبساطة تاركة لهم مجال التعبير عن مكنوناتهم الداخلية.

**غازي تنظر إلى الرجل أيضا
وتعتبر عنه كرمز لاحتواء
المرأة ومصدر قوتها في
الحب والحياة وتظهره على
أنه السند الحقيقي لها**

وتعتبر غازي أن امتلاكها مرسما ضمن بيتها ساعدها على أن يكون لديها نتاج أعمال أكثر. شاركت الفنانة بنحو عشرة معارض جماعية في دمشق، منها المعرض الذي أقيم في خان أسعد باشا العام الماضي وآخر في ثقافي أبورمانة، إضافة إلى مشاركتها بمعارض خارجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كمعرض "نبض العروبة" اللبناني الذي أقيم العام الماضي بمبادرة الفنان حسين سلوم.

وترى الفنانة أن المعارض تسهم في توسيع مدارك الفنان وتشكل حافزا للإبداع، من خلال تبادل الخبرات بين فنانين مخضرمين وهواة، عبر النقد التحفيزي وإثارة الشغف، لأنهم يشكلان الأساس بالفن والإبداع. وتعكف ليزا غازي حاليا على انتقاء لوحاتها التي ستشارك فيها بالمعرض الفردي الأول لها في دمشق، وتعمل على تحقيق حلمها بإدخال رسومات الخط العربي الذي كان في صميم دراستها في المعهد على لوحاتها، للتعبير عن قضايا أنثوية بطرق جديدة تتمازج مع طبيعتها العاشقة الحاملة والمحبة للحياة وفنون ذلك الخط، مع الخروج به من القيود والأنماط التي تحد من جمالياته وقدرته على التعبير بأسلوب فني مميز.



فنانة تعطي المرأة الجانب الأكبر من لوحاتها

دمشق - يزخر قطاع الفن التشكيلي في الوطن العربي بتجارب نسائية رائدة، اعتمدت المرأة كتيمة دائمة وعامة، فظهرتها في مختلف أحوالها، مستغلة اللوحة كمساحة ضيقة ذات تعبيرات غير محدودة للتعبير عن قضايا النساء داخل المجتمعات.

والفنانة التشكيلية ليزا غازي واحدة من عشرات الفنانات التشكيليات العرب، التي تحاول منذ احترافها الفن أن تنشئ لنفسها عالمها الفني الخاص، حيث تختلف رسوماتها عن غيرها من الفنانات، إذ تخاطب من خلالها الأنثى التي ترسمها بحالاتها المختلفة وتراها رمزا للحياة وأيقونة الجمال وحمامة السلام.

ورغم إعطائها الأنثى المكانة الأكبر في لوحاتها، إلا أن غازي تنظر إلى الرجل أيضا وتعتبر عنه كرمز لاحتواء المرأة ومصدر قوتها في الحب والحياة، وتظهره على أنه السند الحقيقي لها، فلا تكتمل مسيرة الكون إلا بهذه الثنائية. لكن الفنانة تتعمد أيضا تشويهه وجوه نساءها وغيرهن من شخصياتها، والهدف من ذلك الخروج من فكرة الكمال إلى فكرة التأثر، فنحن نشعر بتأثر بالزمن وتبديل ملامحنا، لكن الأكثر تأثيرا هو الواقع الذي نعيشه، والذي قد يشوه أغلبنا إلى أن تتفكك الملامح، وربما لا يمكن رصد التشوه بالعين المجردة، حيث هو في الداخل غالبا ما يكون أكثر خرابا مما نشاهده، وهذا ما تقتلته الفنانة واستطاعت التعبير عنه في لوحاتها.

ليزا غازي ابنة البيئة الثقافية وأحد الكوادر العاملة بالقطاع الثقافي، تعتبر أن رحلتها في الفن التشكيلي انطلقت مع بداية حياتها الدراسية بمعهد الثقافي للفنون التطبيقية، بعد فوزها بالمركز الأول عن لوحة الاختبار التي شاركت فيها وكانت للعالم سقراط والتي اهلتها لدخول المعهد. وتقول الفنانة "كنت أحب الرسم منذ طفولتي، لكني لم أكن أعلم أنني امتلك المهبة التي اكتشفها أفراد أسرتي، من خلال متابعتي الدائمة للبرامج التي كانت تقدم أعمالا ورسومات لفنانين من مختلف الأعمار، كما شكلت الطبيعة اللوحة الكبرى التي استقيت منها أفكارها للوحات فيما بعد".

وليزا غازي من منطقة صافيتا، خريجة معهد الفنون التطبيقية عام 2004، بدأت مشوارها الفني بشكل فعلي بعد التخرج برسم الحارات الدمشقية القديمة، لتطبق بعد ذلك نماذج الرسم التي تعلمتها بالمعهد، كالرسم على القماش مع تطبيق الألوان وإظهار الأشخاص، ومن ثم اتجهت لرسم الأنثى والطبيعة. وترى الفنانة أن الألوان الزيتية تعطي للوحة حيوية أكثر وإن كانت تحبذ الأكريليك الذي يخدم اللوحة بمساحاته الكبيرة، ما يتيح للفنان الفضاء الربح للتعبير عن مكنوناته الفنية الخاصة.

غرندايزر المنقذ الوحيد لبيروت يستعرض قوته في صالة براق نعماني

العودة إلى الطفولة تؤكد أن الخير يمكن أن ينقذ الشعوب من الهلاك



غرندايزر قادم لإنقاذنا

لم تكن هذه أول مرة نرى فيها غرندايزر يولد من جديد في الفنون اللبنانية، فقد قدم فريق "أشكمان" اللبناني أعمال غرافيتي ذات نكهة لبنانية رسمها على العديد من جدران بيروت، ومن تلك الأعمال رسم عنوانه "لن يموت شعب لديه غرندايزر". وقد أوضح فريق "أشكمان" في أكثر من مناسبة أنه "في منطقة مليئة بالطغاة، الدكتاتوريات، الحروب والفساد، لا يؤمن الشعب بقادته ويبحث دائما عن الأصل، البطل الوحيد الذي سينقذ هذا الشعب هو غرندايزر، بطل الشعب بلا منازع".

**الفنان جوزيف رحيم يقدم
مجموعة غنية من اللوحات
جاءت تماما من ذاكرة
فنان «عاش» البطل
وواكب بطولاته**

هو الحال ذاته في أعمال الفنان جوزيف رحيم التي جاءت أكثر غنا لونيًا وتشكيلًا لأنها لوحات وليست رسومات على جدران المدينة. والجميل في لوحات الفنان هو تلك الخطوط السوداء الرمادية، التي تشبه المخريشات والتي نراها على الجدران، التي أعطت زخما للوحات وضاعفت من قوة المشاهد التي تصور دفاعا عن الذات وعن الوطن في أن واحد. وقد برع الفنان في استثمارها إذا صح التعبير بشكل لا تشوش فيه على المشاهد المرسومة، بل تعمق من حيويته وبالتالي من أثرها في نفس المشاهد. عودة غرندايزر اليوم هي الأعظم أثرا، ليس فقط لأنه يقاتل كي ينقذ بيروت من المجرمين الذين لم يغزوها من الفضاء الخارجي، إنما من صلبها، بل أيضا لأنها نوع من العودة إلى الطفولة ويقينها بأن ثمة سحرا خيرا يريد ويستطيع أن ينقذنا من الانهيار التام حين عجزت كل القوى الأخرى، هذا إن هي حضرت فعلا وأرادت الإنقاذ.

كبيرة جدا في الدول العربية لاسيما في لبنان. وبدأ عرض البرنامج بعد أن تمت دبلجته بمستوى حرفي جيد جدا في بداية الثمانينات، أي في عز الحرب اللبنانية. وكونه أطلق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان، تسهل على أي متأمل في أهمية هذا المسلسل مهمة إدراك أثره المستمر حتى الآن في نفوس من تابعه عند عرضه لأول مرة، وعند من استحصل على حلقات مسجلة متابعة هذا المسلسل الأسطورة.

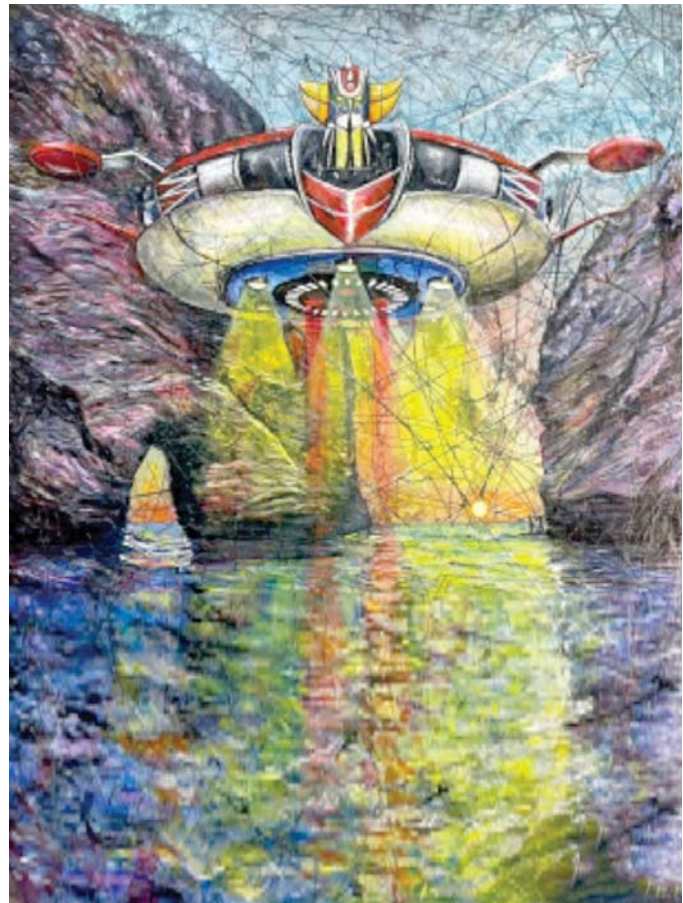
فكرة المسلسل الأساسية مبنية على الصراع ما بين الشر المطلق والخير، والأهم من ذلك، هو الصراع ما بين الفرد المطرود من نعيمه بسبب شر فتاك هجم بكل قوته وتفصيله للإعصار المدمر.

ويجدر القول هنا، ومن تجربة شخصية، أننا كنا صغارا ننتظر بداية المسلسل كمن ينتظر مخلصا تتخطى قوته سحريا حدود الحلقات لتطول حاضريا المهدد يوميا. ولا يزال سماع أغنية الشارة يعيد للذكريات بريقا ويعطي لأيامنا الحاضرة جزءا من بريق خفت حتى التلاشي.

واليوم يقدم الفنان جوزيف رحيم مجموعة غنية من اللوحات جاءت تماما من ذاكرة فنان «عاش» البطل وواكب بطولاته التي أرسيت الإنقاذ لاسيما في اللحظات الأخيرة. ويظهر ذلك جليا حين رسم الفنان مشاهد من بطولات غرندايزر وهو في عز إنجازاته ومعاركه. جاءت الأعمال، المشغولة بإتقان وشغف واضح جدا، أشبه بسيرة لأوج لحظات البطل العميق بأثره والجميل بكَم الخير الذي يحمله داخله. حضر البطل ليحتل الجزء الأكبر من مساحة اللوحات وعُيِب الشر الذي وقف ضده فاضعف جبروته أمام عظمة وشجاعة غرندايزر، بطل كوكب "فليد" الذي اضطر إلى مغادرته بعد أن اجتاحه الشرير فيغا الكبير القائد الفضائي الذي يسكن في سفينة الفضاءية في الفضاء الخارجي، ويهدف إلى السيطرة على جميع الكواكب ومن ضمنها كوكب الأرض.

بيروت بحاجة ماسة إلى "غرندايزر" الذي وحده، في ظل هذا الكم من الدمار على جميع الأصعدة، يستطيع أن ينقذ بيروت من كل ما تعانیه من مصائب متراكمة وأزمات لا تنتهي، بل تتوالد من بعضها البعض.

ويقول براق نعماني "هكذا ولدت الفكرة وبدأ عمل الفنان جوزيف رحيم بدفع كبير من الحماس". ويجدر القول وباختصار شديد أن "غرندايزر" هو سلسلة كرتونية يابانية أنتجت سنة 1976. لم تلق نجاحا كبيرا في اليابان، ولكن للمفارقة وجدت شهرة



نحتاج منقذين من عالم آخر

لطالما شاهدنا في طفولتنا أعمالا كرتونية يفوز فيها الخير على الشر، ورافقنا أبطالها في بقية الحياة، فكنا نستذكرهم من حين إلى آخر كنوع من الحنين إلى الماضي، وربما أيضا كإقتباس يؤكد لنا أن الأمل في غد أفضل مازال قائما. وغرندايزر واحد من أبطال الكرتون الذين أحببناهم في الماضي، وهو يحضر اليوم في معرض تشكيلي ليكون المنقذ الوحيد لبيروت.



عليّ عليّ بطل فليد هيا طرّ يا غرندايزر/ عدوك فاحتر/سلح نفسك/ ناضل للدفاع/ لأجل سلام فوق الأرض في كل الأصقاع "كافح شررا/ حطم مكرا فالخطر كبير.."، ما من أحد من جبل التسعينات في الوطن العربي بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص لا يعرف أن هذه الكلمات هي مقدمة شارة المسلسل الكرتوني الشهير "غرندايزر" المغناة بصوت الفنان اللبناني الراحل مؤخرًا سامي كلارك.

و ما من أحد من ذاك الجيل والعديد من هذا الجيل اليفاع، الذي تعرّف على "البطل غرندايزر" من خلال محبة وذاكرة أهله الذين حرصوا على متابعة حلقات المسلسل في عزّ أيام الحرب اللبنانية، إلا وسيسعد أو يبتسم بمجرد علمه بأن هناك معرضا فنيا يُقام في صالة براق نعماني الفنية في بيروت عنوانه وموضوعه "غرندايزر منقذ بيروت". افتتح المعرض في الرابع عشر من شهر يوليو الحالي ويستمر حتى التاسع عشر من أغسطس القادم. يضم المعرض الذي يقدمه الفنان اللبناني جوزيف رحيم عدة أعمال بأحجام متوسطة وكبيرة، إضافة إلى مجسم للبطل "غرندايزر" وهو يقف ثابتا في أرض الصالة البيروتية.

أخبرنا صاحب الصالة براق نعماني الذي بلور مساحة صالته الفنية لتكون مكانا مناسباً لعرض أعمال بكل الأحجام، أن فكرة المعرض جاءت عن طريق الصدفة. يقول إنه في أحد الأيام وفي جلسة مع أصدقاء ومن بينهم الفنان اللبناني جوزيف رحيم، دار الحديث حول الوضع اللبناني المتدهور الذي وصفه اللبنانيون بأنه "زمن الانهيار"، وأن أكثر ما يعاني من آثار هذا الانهيار الذي لا يبدو له أي نهاية هو العاصمة بيروت. ومن فكرة إلى فكرة، خلص الحديث إلى أن

«تأهون».. مسرحية تقدم الوجه القبيح للأوطان

دراما تشرح آفات المجتمع وأبعادها السياسية والسوسولوجية



جميعنا تأهون في مجتمعات مضطربة

وكان «دارك سايد» أو الجانب المظلم، أيضا، عملا نقديا جديلا كشف عن تلاشي القيم والمبادئ وانعدام الإنسانية في يومنا هذا ليبيّن حالة التّيه التي يعيشها هذا الجيل في اللغة والأفكار واللباس، نتيجة تراكمات منذ الاستقلال وصولا إلى الحاضر.

«كلنا تأهون» حسب نزار السعيد الكل مساهم في هذا التّيه العائلة والمظلومة التربوية والأمنية والإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع المدني.

تأهون عمل طرح بأسلوب بسيط وسهل استوعبه الجمهور وفهمه، فاللغة والقضايا المطروحة ووضعيات الشخصيات قابلة لأن يفهمها أي شخص ويحاول تفكيك وشرح قضاياها مع أطراف هذا العمل كما عبّر عن ذلك نزار السعيد الذي اعتبر الجدية في هذه المسرحية هي التي جعلت المنفرد يفكر ويتجادل مع ما كل ما طرح على خشبة المسرح.

كعبنة بحث لإشكاليات إنسانية كبرى ويقوم بدوره الحيوي لإسباب المجتمع مناعة أمام الظواهر التي نخزته.

وبنص جري ونقدي وديكور بسيط طرحت المسرحية ظاهرة انتشار الجريمة في تونس التي أصبح فيها القتل أمرا عاديّا، وباءة متميّن لأجيال مختلفة من المثليين بأجسادهم وأصواتهم وحركاتهم وصديق ملامحهم، بالإضافة إلى التقنيات المستعملة في هذا العمل التي اعتبرها السعيد «بنت وقتها» فاللّعب على عالم الصورة والأضواء والموسيقى وكيفية الطرح كلها وسائل تسعى من خلالها المخرج لجلب الجمهور للتفاعل والتفكير حول المسائل المطروحة في هذا العمل.

في «تأهون» تعالت أصوات المثليين وانتفضت أجسادهم بحفا عن أسباب ارتفاع نسبة الجريمة في تونس ومحاولة تفكيك عالمها اجتماعيا ونفسيا والبحث في عوامل ثقافتها ودوافع كل هذا العنف والانفلات والدموية والوحشية التي سادت مجتمعنا.

المعلومة وتحقيق أكبر عدد من المتابعين والمشاهدات، والفنان الذي يلاحق حلمه فتعيده إكراهات الذوق العام إلى الوراء، ورجل السياسة الذي يفشل في خلق مشهد سياسي صحي ومتوازن والحفاظ على ممارسة سياسية أخلاقية.

وجاء نص المسرحية انطلاقا من إيمان السعيد - وهو كاتب وناقد مسرحي وأستاذ جامعي ومنهج برامج ثقافية تلفزيونية - بأن المسرح الجدي يسير نحو الاندثار لذلك رأى أنه من الضروري إيجاد عمل مسرحي جاد لا يقدم المسرح الهزلي أو السطحي وإنما يعكس التزاما بقضايا المجتمع.

ويوافقه الرأي المخرج الذي شاركه كتاب النص، حيث يقول السعيد إنه يسعى لتقديم مسرح يستدعي التفكير ويرتبط جدليا مع متلقيه، ويقطع مع ثقافة الاستهلاك والتفاهة التي ضربت جميع الأسس والقيم، ويحاول إيقاظ الفكر وفتح الحوار حول قضايا مصرية لمستقبل المجتمع، مسرح ينطلق من الراهن المحلي

التحرر من كل القيود المجتمعية لكن دون التفكير في العواقب والناتج التي تبدو كارثية على الجميع.

والعنف قد لا يكون «تونسيا» فقط، فأغلب الدول العربية تشكو خلال السنوات الأخيرة من ارتفاع العنف والجريمة، ومن حين إلى آخر يصدمنا خبر جريمة بشعة تهنز المجتمعات وتظل لأيام حديث وسائل التواصل الاجتماعي.

كلنا تأهون

عبّر كاتب النص عبدالحليم السعيد عن مشكلات المجتمع بعبارة «تأهون» التي تقدّم توصيفا دقيقا في نظره لمجتمع الجميع فيه تائه، بدءا من الشباب الذي فقد البوصلة والقوة، وصولا إلى الأستاذ الذي يجد نفسه ممزقا بين التجديد والمظلومة التعليمية التي تشده إلى الوراء، والصحافي المثانة بين الالتزام بأخلاقيات مهنته والعمل على خلق الإثارة ومواكبة السرعة في نقل

تبحث بعض الإنتاجات المسرحية الجادة على تفكيك الظواهر والمشكلات التي تؤثر في المجتمع فتغيّره وتنذر بخطورة مستقبله، ومنها مسرحية «تأهون» التي تكشف نسبة العنف والجريمة داخل المجتمع التونسي، والتي تتحرك بالتوازي مع أزمار سياسية واجتماعية وحتى تعليمية وتربوية وعائلية.

تونس - بعد «سوس»، «إنجلجنسيا» و«قصر السعادة» يغوص المخرج المسرحي التونسي نزار السعيد - الباحث الدائم عن التجديد - مجددا في دراما عائلية يشزح فيها آفات المجتمع بطريقة نقدية جريئة عن طريق طرح أسئلة مربكة عبر مسرحيته الأخيرة «تأهون».

المسرحية التي واكبها مؤخرا جمهور مهرجان الحمامات الدولي في دورته السادسة والخمسين، دراماتورجيا عبدالحليم السعيد، عن نص مشترك بين السعيد والسعيد وأداء كل من تناصر الزلي وانتصار عويسوي وجمال ساسي ورمزي عزيز ومحمد شعبان وصديق الطرابلسي وعلي بن سعيد.

عنف متزايد

تلخّص مسرحية «تأهون» إحدى عشرة سنة عاشها التونسيون منذ ثورة يناير 2011 وما تبعها من تحولات اجتماعية وسياسية وثقافية أثرت على المزاج العام وعلى الأخلاق والعادات والممارسات اليومية والعلاقات بين مختلف الفئات الاجتماعية، وكان من أشد مظاهرها السلبية ازدياد منسوب العنف في المجتمع، الذي يتمثل في رفض الآخر ورفض الفكرة المخالفة والسعي لتفكير كل مظاهر الاختلاف والتباين وتحريمها ونبذها.

العمل قدم الوجه القبيح للوطن فكّنا تأهون داخل عالم يسوده الانفلات والفوضى، لا شيء فيه مضمون وآمن

قدم هذا العمل الذي يحمل أيضا عنوان «دارك سايد» أي «الوجه المظلم»، الوجه القبيح للوطن فكّنا تأهون داخل عالم يسوده الانفلات والفوضى، لا شيء فيه مضمون وآمن وكل الأحداث

فيلم جزائري يفوز بالسوسنة السوداء لمهرجان عمّان السينمائي

روائي في مهرجان جنيف الدولي للسنيما الشرقية، كما اقتنص جوائز أخرى من مهرجانات «مالو للسنيما العربية»، و«بيروت لسنيما المرأة»، و«السنيما الأفريقية والآسيوية والأميركية اللاتينية» في ميلانو بإيطاليا.

وتنافس الفيلم في المسابقة مع 11 فيلما وأعطت لجنة التحكيم تنويها خاصا بالفيلم الصومالي «زوجة حفار القبور» للمخرج خضر أحمد.

وفي فئة الأفلام الوثائقية العربية الطويلة التي ضمت سبعة أفلام فاز بجائزة السوسنة السوداء فيلم «فلسطين الصغرى» للمخرج الفلسطيني السوري عبدالله الخطيب.

ونال الفيلم العراقي «خذني إلى السنيما» للمخرج باقر جعفر تنويها خاصا من لجنة التحكيم كما نال الفيلم اللبناني «السجناء الزرق» للمخرجة زينة دكاش تنويها خاصا لونهيرة العمل ميريام جعجع.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة التي ضمت 14 فيلما، فاز بالجائزة الفيلم الجزائري «صوت أمي» للمخرج مراد حملة. وحاز الفيلم الأردني «المهمة» للمخرج محمد دباس على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وفي قسم الأفلام الدولية الذي ضم تسعة أفلام من دول مختلفة ذهبت جائزة تصويت الجمهور وقدرها خمسة آلاف دولار لفيلم «العبور» من إخراج فلورانس مياليه من فرنسا.

وكان المهرجان الذي يسلط الضوء على الأعمال الأولى للمخرجين وكتاب السيناريو قد عرض على مدى أسبوع قرابة 50 فيلما من 29 دولة.

من سيارة إلى أخرى مع عدة أشخاص، وطوال ليلة مليئة بالأحداث بين شوارع الجزائر تحاول سولا أن تغيّر مصيرها، ولكنّ للقدر رأيا آخر.

«سولا» حصد جوائز في مختلف المهرجانات، بعدما نافس في الدورة الافتتاحية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي بجهة

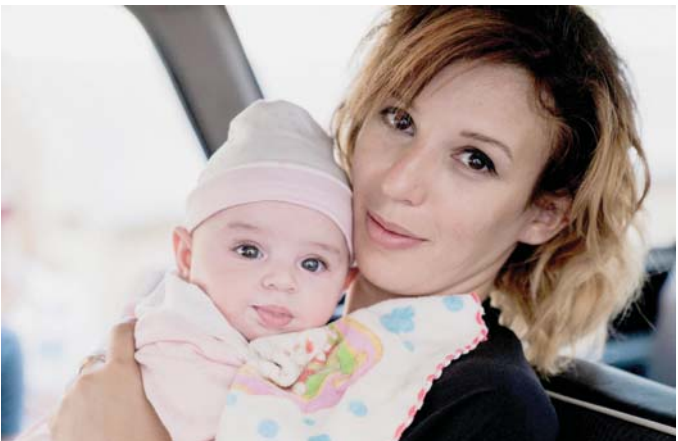
وسبق أن حصد «سولا» على العديد من الجوائز في مختلف المهرجانات، بعدما نافس في الدورة الافتتاحية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي بجهة، حيث حصد الجائزة الذهبية لأفضل فيلم

عَمّان - فاز الفيلم الجزائري «سولا» للمخرج صلاح إسعاد بجائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم روائي عربي طويل في مهرجان عمّان السينمائي الدولي - أول فيلم بدورته الثالثة.

وتدور أحداث فيلم «سولا» في 93 دقيقة حول القصة الدرامية لسولا، وهي أم عزباء يطردها والدها من بيت العائلة لتجد نفسها مع ابنها دون ماوى.

ولعبت الأدوار الرئيسية في هذا الفيلم الطول سولا بحري وإيدير بن عبيوش وفرانك أقرى، علما أن سيناريو الفيلم الذي كتبه المخرج صلاح إسعاد وسولا بحري مقتبس من قصة حياة المثلة.

وتواجه سولا في الفيلم مصيرا مجهولا والكثير من التحديات، حيث يطردها والدها من بيت العائلة لتجد نفسها ورضيعها بلا ماوى، فتحاول إيجاد مكان آمن وتخطر إلى قضاء الليلة تنتقل



أم عزباء تواجه العائلة والمجتمع

فرج سليمان فلسطيني يستعير من بلاده ألحانا وكلمات تعبر عنها

شخصية جدا، تعبر عن حالتي ومشاعري، المذن تؤثر على موسيقي ولكن ليس الأشخاص».

أما عن سر اهتمامه بموسيقى الجاز، فيقول الفنان إن هذا النمط الموسيقي الغربي لم يكن اختيارا بل إن موهبته في العزف على البيانو كانت عاملا مساعدا ومحفزًا على عزف موسيقى الجاز والتانغو وغيرهما من الإيقاعات الغربية.

فرج سليمان فنان قادم من حياة مليئة بالصراع، لذلك يستطيع المستمع أن يتلمس الكثير من الغضب والإيقاعات العنيفة المشحونة بالصخب والتوتر في الموسيقى التي يقدمها، والكلمات التي يغنيها والتي تسرد تفاصيل الحياة في فلسطين، فأعمال هذا الفنان الشاب تبدو وكأنها مرآة لحياة الفلسطينيين، ولحياته باعتباره واحدا منهم.



فنان متمسك بهويته

أعمال الفنان محاولات لتجذير اللهجة وقدرتها على خلق ارتباط عضوي بالأرض والمكان، وبفكرة الدفاع عن الهوية

ويقول سليمان عن الألبوم والعرض إن «أحلى من برلين تحدّ لجمال المدن الأخرى، ومجرد اسم مجازي أو كناية لما هو ليس حيفا (أين درس الموسيقى) فعوضا عن برلين يمكن أن تكون لندن أو نيويورك»، مشددا على أن «موسيقي

تونس - يتعاون الفنان الفلسطيني فرج سليمان مع الروائي والصحافي الفلسطيني مجد كيّال لتقديم رؤية فنية شاملة تمزج بين اللحنين العربي والغربي وبين الكلمة الفلسطينية، وترتبط بحياة الفلسطيني وتشكيلاتها القلقة على مستوى الوجود والمعنى والهوية وحتى الثقافة.

ويمزج سليمان بين الألحان العربية الشرقية وإيقاعات موسيقى الجاز والتانغو ليشكل نمطا موسيقيًا مختلفا مستخدما آلات البيانو والفيثا والترومبيت.

والمثير في عرض فرج سليمان أن هذا الفنان اتخذ من أغانيه منحى قصصيا ذا بعد مشهدي يسرد لنا أحداثا وعناوين وأسماء لأشخاص وشوارع وأمكنة، تحمل للمستمع أبعادا رمزية وعلامات عن تفاصيل فلسطينية خالصة، فقد اختار الفنان أن يؤدي جميع أغانيه باللهجة الفلسطينية التي منحته موسيقى تعبر عن قضايا وطنه وعن القضايا الإنسانية الكونية. فضلا عن كون بعض الأغاني تعبر عن السلام والفرح والأمل. كما ألهمته المدن الفلسطينية على غرار حيفا، لبيتج المزيد من الأعمال الفنية وينشرها لمزيد التعريف بالقضية الفلسطينية والتعريف بثقافة بلاده ولهجاتها المحلية.

وتبدو أعمال فرج سليمان محاولات لتجذير اللهجة ومعانيها وقدرتها على خلق ارتباط عضوي بالأرض والمكان، وبفكرة الدفاع عن الهوية والملاحم الثقافية للبلد.

ويشارك الفنان في مهرجانات عربية، آخرها كان مهرجان قرطاج الدولي، بعرض يحمل اسم «أحلى من

الإعلام واستفتاء تونس: حضر رأي المراسل وغابت موضوعية الوكالات

هل تعرف وكالات الأنباء الأجنبية أكثر مما يريده التونسيون؟



موقف غير مهم بالنسبة إلى الوكالات

الاستشرافية عن الشعوب العربية وثقافتها وميلها إلى الدكتاتورية؛ إلى آخر تلك الأحكام التي لا تخلو من تنميط، وتظهر في شكل مباشر أو غير مباشر في ما تنتشره أو تبثه وسائل إعلامية أوروبية وأميركية. أما النوع الثاني فتعكسه ثقافة ومواقف غالبية العاملين في وسائل الإعلام الغربية.

ودفع هذا التحيز صحفيين إلى استباق النتائج، وإطلاق الأحكام المسبقة، كما دفعهم إلى تبرئة أطراف عمقت أزمات المجتمع التونسي واتهام آخرين مفوضين من الشعب، ما أدى إلى التنميط، وإطلاق الأوصاف جزافاً.

ما تحيز لها الصحفي، فلا يعرض وجهات النظر المختلفة، بل قد يؤدي إلى تحييد أشخاص هم الأنسب لملء المكان، ثم يستخدمون الصوت المحايد لجعلها تبدو موضوعية، وبذلك يخرطون في شكل من أشكال الخداع. وهذا يضر بمصداقية الحرفة.

وقامت وكالات الأنباء بتشيويه الحقائق من خلال التعميم المخل أو الاجتزاء أو التاثير ثم إعادة السرد بما يدعم التحيزات الثقافية والأيدولوجية في رؤية وتغطية الأحداث في تونس.

ويمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من التحيز، يرتبط الأول بالأحكام

ومع حرية الرأي إجمالاً لوقوفها ضد إرادة الشعب. ويعتبر التونسيون أن الإعلام في البلاد يغلب عليه المال السياسي الذي حاد به عن الطريق القويم.

ويتساءل مراقبون إن كان على الصحفي التحول إلى مناضل.

ويقولون إن "أحد أكبر الانتهاسات حول الصحافة هو مفهوم الموضوعية. الاعتراف المتزايد بأن الصحفيين كانوا غارقين في التحيز في الحالة التونسية". إن مثل الصحفيون معدو التقارير وهم تونسيون في غالبيتهم "الخضم والحكم". حتى أنهم حصروا المصادر والشخصيات التي تتّم مقابلتها في فئة

العداء منذ إعلانه قرارات 25 يوليو 2021 ولم تتوان عن وصفه في مقالاتها التي تنبئها على مدار الساعة بـ"الدكتاتور" و"المتسبب في إفشال الديمقراطية الناشئة" مغفلة رأي الشعب التونسي.

وركزت تقاريرها من العناوين على "الإعلان على بداية حكم الفرد المطلق". ورغم ذلك لم تستطع الوكالة إغفال الرأي القائل أن الدستور الجديد قد يجلب لتونس استقرارا اقتصاديا ينشده الشعب في مقال بعنوان "سعيد يتذوق السلطة المطلقة في تونس لكنه يواجه اختبارا اقتصاديا وشيكاً".

وبدت لهجة الوكالة الفرنسية مرتبكة إزاء قيس سعيد ما يظهر تذبذباً سياسياً فرنسياً حول التعامل مع تونس رغم أنه ليس من مصلحة فرنسا معاداة النظام السياسي خاصة مع اقتراب احتضان تونس للقمّة الفرانكفونية في نوفمبر القادم.

ويقول مراقبون إن المقالات المرتبكة مردها محريها. واختارت الوكالة في أحد تقاريرها الحديث إلى خبير هاجم الدستور الجديد وقيس سعيد دون رد.

من جانبها، اختارت وكالة الأناضول التركية التراجع بشكل لافت عن الصدام مع النظام السياسي التونسي بالرغم من عدم تراجعها عن توفير منبر للإسلاميين للتعبير عن آرائهم وخاصة زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الذي وصف قيس سعيد والاستفتاء بأبشع الأوصاف.

وكان لافتاً موقف نقابة الصحفيين التونسيين التي تترست في معسكر بعادي الرئيس قيس سعيد دون أي نقاش ما يعكس التوجهات الفكرية والسياسية للقائمين عليها، رغم أن الكثير من منتسبيها يعبرون صراحة عن دعمهم للاستفتاء. وأصبحت النقابة في ورطة بعد خسارتها تعاطفاً شعبياً معها

تخبط واضح في التغطيات الإعلامية لوكالات الإعلام الأجنبية تجاه الاستفتاء في تونس، ما بين تحويل الرئيس التونسي إلى دكتاتور وإغفال إرادة الشعب التونسي وبين الحديث "قليلاً" عن الديمقراطية المزيفة التي جلبت لتونس أزمات لا تحصى ولا تعد.

تونس - كان لافتاً "تبشير" الإعلام الغربي وخاصة وكالات الأنباء بالإيام السوداء القادمة لدكتاتورية الرئيس التونسي قيس سعيد حتى أن وكالة بلومبرغ الأميركية طالبت الرئيس الأميركي جو بايدن بالتدخل واستخدام السلاح الاقتصادي للضغط، واصفة

الاستفتاء الدستوري بـ"الرث". ونصبت وكالات الأنباء الأجنبية، التي تستقي منها معظم وسائل الإعلام في العالم أخبارها، نفسها "محامياً ضد إرادة الشعب التونسي" منذ الإعلان عن قرارات 25 يوليو 2021 وفيما اختار بعضها التخفيف من حدة لهجته بعد الإعلان عن الاستفتاء، زادت أخرى عداها المعلن لمشروع الرئيس التونسي.

الصحافيون التونسيون في الوكالات الأجنبية متهمون بنقل مواقفهم الشخصية في مقالاتهم دون التزام الموضوعية

ورغم الأزمات العالمية، مثل تغطية الشأن التونسي موضوعاً دائماً في البرنامج اليومي للوكالات الأجنبية.

وطيلة سنة ما بعد قرارات 25 يوليو 2021، والتغطيات الخاصة بتونس في وكالات الأنباء الغربية تتعامل مع ما جرى في تونس بوصفه "انقلاباً"، رغم أن ما حدث كان "ترجمة لإرادة الغالبية

مطارق الدعاية الروسية توجه الضربات للاتحاد الأوروبي

وسائل إعلام روسية في دول التكتّل 27، والذي تمّ اتخاذه في شهر مارس الماضي، ضمن إطار عقوبات الاتحاد الأوروبي بحق موسكو.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، قد أعلنت في أواخر شهر فبراير الماضي منع "الماكينة الإعلامية للكرملين" في الاتحاد الأوروبي، وقالت "لن تتمكن وسيلتا الإعلام الحكوميّان أرني وسبوتنيك، وكذلك فروعهما، من بثّ أكاذيبهما بعد اليوم"، متهمة الويسيلتين الإعلاميتين الروسيّتين بـ"تبرير حرب بوتين، وزرع الانقسام في أمتنا"، وفي الثاني من مارس الماضي دخل قرار الحظر حيّز التنفيذ.

ورداً على قرار المحكمة الأوروبية، أعلن الكرملين فرض قيود على "عمل وسائل الإعلام الغربية" على الأراضي الروسية، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف "سننخذ إجراءات ضغط مماثلة تستهدف وسائل الإعلام الغربية".

خدمة روسيا اليوم بالإسبانية، التي أصبحت مصدراً للأخبار للملايين من السكان المحليين، وفي الدول الناطقة بالفرنسية في جميع أنحاء أفريقيا، ضاعفت خدمة روسيا اليوم الناطقة بالفرنسية جهودها للوصول إلى صديق بديل لموسكو، في ضوء تضلّول وصولها إلى فرنسا في أعقاب عقوبات الاتحاد الأوروبي.

وعلى مدى سنوات قبل هجوم موسكو على جارتها الغربية، كانت الدول الأوروبية منقسمة حول مدى صعوبة التصدي للضلّيل الروسي، حيث أبدت عدة حكومات في أماكن مثل المجر وإيطاليا في بعض الأحيان نظام فلاديمير بوتين بشكل علني، وفقاً لأربعة مسؤولين في الاتحاد الأوروبي تحدّثوا بشرط عدم الكشف عن هوياتهم لمناقشة المحادثات الداخلية في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، بعد تعرض كيف للهجوم، توحّد الغرب. يذكر أن محكمة العدل الأوروبية أبدت الأربعاء قرار المجلس الأوروبي حظر بثّ

روسيا اليوم، وسبوتنيك، فإن وسائل الإعلام التابعة لموسكو لا تزال تصل إلى العشرات من الملايين حول العالم، وتعزّز الرسائل الموالية لروسيا".

ويأتي ذلك في الوقت الذي فشل فيه الاتحاد الأوروبي في مواجهة حملات التضليل الروسية، في ظل اعتماده على البيانات الإعلامية والصور ضعيفة التأثير، وعدد قليل من المسؤولين المكلفين بدحض الحملات الروسية. وقال بريت شافير، خبير التلاعب بالمعلومات في التحالف من أجل الديمقراطية، إن "قدرة روسيا على الترويج للمعلومات المضللة لا يتم التصدي لها في مناطق واسعة من العالم. ربما يكون جمهور روسيا قد تراجع في أوروبا، ولكن هذا لا يعني أنها لم تعد قادرة على جذب آخرين في مناطق أخرى".

وأشارت مجلة "بوليتيكو" إلى انتشار آلة الدعاية الإعلامية الروسية في العالم، وبشكل خاص في أميركا الجنوبية، عبر

الماضي، وأصبحت أكثر وضوحاً منذ أن بدأت موسكو في إلقاء اللوم على العقوبات الغربية في أزمة الحبوب العالمية، العالقة في أوكرانيا. بالنسبة لوزير الخارجية الروسي لأفروف، فإن أوروبا تتحمل المسؤولية، ومن خلال مقاله الذي يستهدف الأقارعة، فإنه يذكّر الجميع بالجرائم الدموية للاحتلال.

أوروبا لا تزال في المؤخرة في معركة التضليل المعلوماتي التي تتطور سريعا بين روسيا والتكتل الأوروبي الذي يضم 27 دولة، فإن أوروبا لا تزال في المؤخرة، وهذا يرجع إلى تفوق الكرملين في أدوات المعركة، وتطور الوسائل التي يستخدمها، وتضم وسائل الإعلام الحكومية والعشرات من الدبلوماسيين المنتشرين حول العالم، والأدوات الخفية لنشر الأكاذيب الصريحة، والترويج لطموحات موسكو السياسية في جميع أنحاء العالم.

وبدأ استخدام هذه الأساليب منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير

بوتين تلحق الأضرار بالاتحاد الأوروبي، بينما تغيب بروكسل تماماً عن المشهد. وتابعت أن "المواجهة غير المتكافئة الأخيرة بين لأفروف وبوريل لكسب قلوب وعقول الأقارعة، تلقى الأضواء على ما يعلمه الكثيرون في الدوائر السياسية الأوروبية لسنوات، ولكن القليل منهم فقط هم من يبدو أنهم مستعدون للاعتراف به علانية".

وفي معركة التضليل المعلوماتي التي تتطور سريعا بين روسيا والتكتل الأوروبي الذي يضم 27 دولة، فإن أوروبا لا تزال في المؤخرة، وهذا يرجع إلى تفوق الكرملين في أدوات المعركة، وتطور الوسائل التي يستخدمها، وتضم وسائل الإعلام الحكومية والعشرات من الدبلوماسيين المنتشرين حول العالم، والأدوات الخفية لنشر الأكاذيب الصريحة، والترويج لطموحات موسكو السياسية في جميع أنحاء العالم.

وبدأ استخدام هذه الأساليب منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير

زيلينسكي أصبح مملا.. زوجته «وجه جديد» في الإعلام الغربي

وأظهرت لقطات مختارة من جلسة التصوير أن زيلينسكي يشارك في الإعداد للتصوير، وقد أخذ أوضاعاً مختلفة مع زوجته أمام الكاميرا. وظهر الرئيس الأوكراني في جلسة التصوير في مكتبه مع زوجته متمسكا بها، ويعونهما تحقق في بؤرة الكاميرا، فيما ظهرت إيلينا زوجة زيلينسكي في لقطات محاطة بجنود.

وكتبت مجلة فوغ في حسابها على حسابها على إنستغرام بهذه المناسبة "للحصول على غلاف رقمي خاص، صورت آني ليفوفيتز إيلينا زيلينسكا هي وزوجها... وتحدث فولوديمير زيلينسكي إلى الكاتبة راشيل دوناديو عن زواجهما... وأحلامهما حول مستقبل أوكرانيا".

وقيامها برفقة زوجها بجلسة تصوير في قبو". وأضافت المتحدثة باسم الخارجية الروسية أن "زيلينسكي يجري الآن مقابلات بسبب اهتمام الإعلام بزوجه". واعتبرت زاخاروفا أن "سبب اهتمام الإعلام الغربي بزوجة زيلينسكي أنهم سئموا منه، ولأن الجمهور العالمي لم يعد يهتم به بعد الآن". وقالت إن زيلينسكي "استهلك، وصورته أصبحت مؤسوسة، لذا لم تعد تقدّم دون توابل. الآن في القائمة السياسية للأطعمة يسمى الطبق "زيلينسكي تحت إيلينا".

وإيلينا زيلينسكا كاتبة سيناريو في مجال الكوميديا، أسهمت في صعود زوجها فولوديمير زيلينسكي سُلّم الشهرة عبر فيلم "خادم الشعب".

موسكو - لم تستطع المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا كتمان سخريتها حول مشاركة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وزوجته إيلينا، في جلسة تصوير لمجلة فوغ للأزياء، في ظل تواصل الحرب بين البلدين.

وعلقت زاخاروفا على الاهتمام الإعلامي المتزايد بزوجة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مؤخراً، وظهرها في العديد من المقابلات، وتصدرها لأغلفة الصحف والمجلات.

وكتبت زاخاروفا على تليغرام الخميس "من الملاحظ اهتمام وسائل الإعلام الغربية بزوجة زيلينسكي، وبرز ذلك خلال زيارتها للولايات المتحدة، ونشر صورها على أغلفة المجلات،



طبق سياسي



العمال أصحاب الفخامة



يطبخون ولا يأكلون



فنادق تتفاخر بعرق الفقراء

قطاع الضيافة في قطر فخامة تخفي سخرة الأجانب

عمال من آسيا وأفريقيا يعانون حالات إجهاد وعدم دفع الأجور



نكبات بأنامل متعبة

في ذلك كل تلك التي ستستضيف الفرق المشاركة". وبحسب مكتب منظمة العمل الدولية في قطر، فإن 20 فندقا شكلت لجانا للتعامل مع الشكاوى، مضيفا أنه ينظم تدريباً على "التمييز والعنف والتحرش في مكان العمل".

وقال رئيس شركة "أكور" العملاقة للفنادق التي ستوظف 13 ألف شخص في قطر لكأس العالم، سيباستيان بارزين، إن الشركة ستحاول إيجاد وظائف لجميع الموظفين في بلدان أخرى بعد البطولة التي تنطلق في تشرين نوفمبر المقبل.

وصرح بارزين في مقابلة صحافية أجريت معه مؤخرا "سمعت الكثير من الناس يقومون ببعض التهمج على قطر ويبدو أنهم يستمتعون بذلك، لكنني لم أر أي دليل على ذلك".

وتقول المنظمات الحقوقية ومنظمة العمل الدولية إنه يجب أن تكون هناك مراقبة أكثر صرامة لأوضاع العمال والمزيد من اللجان العمالية حتى يتم التعامل مع الشكاوى.

وقد وجهت قطر بالفعل انتقادات بشأن ظروف العمال المهاجرين القادمين من الدول الفقيرة، لكنها تصر على أنها توصلت إلى إدخال تحسينات كبيرة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك فرض حد أدنى للأجور وتخفيف جوانب كثيرة من نظام الكفالة الذي أعطى أصحاب العمل سلطات على حقوق العمال في تغيير وظائفهم وحتى مغادرة البلاد.

وتذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان هذا الأسبوع أنه نفذ مع قطر "إجراءات العناية الواجبة غير المسبوقة لحماية حقوق ورفاهية العمال في إجمالي 159 فندقا، بما

المطاعم والمطابخ والتنظيف وقطاعات الضيافة الأخرى.

وقالت المنظمة إن عمال الفنادق من بنغلاديش ودول أخرى في جنوب آسيا اشتكوا من أنهم يكسبون أقل من الأشخاص من الدول العربية مقابل القيام بالعمل نفسه. وذكر حراس أمن من كينيا ودول أفريقية أخرى أنهم تعرضوا لضغوط للقيام بواجباتهم في ظروف شديدة الحرارة أكثر من الجنسين الأخرى.

وتابعت المنظمة أن عاملات اشتكين من "عروض جنسية" من ضيوف ذكور، في حين قال العديد من الموظفين إنهم أجبروا على القيام بأعمال إضافية غير مدفوعة الأجر "مثل الروبوتات"، وأن العديد منهم لم يتلقوا الأجور والتعويضات المستحقة عند تسريحهم أثناء جائحة فيروس كورونا.

كان الأمر يبدو جيدا بالنسبة إليه في بادئ الأمر، واستدان من أجل دفع مبلغ 4 آلاف دولار كرسوم توظيف للوكيل، أي ثلاثة أضعاف متوسط الدخل السنوي في بلده. وفي المطار، قبل ساعات قليلة من مغادرة بلاده، حصل على العقد من أجل التوقيع، ليجد الراتب نصف ما وعده به الوكيل.

ويقول رفيق "لم يكن لدي خيار سوى التوقيع عليه.. لقد دفعت بالفعل الكثير. اضطررنا للهروب".

ونكر عدد من العمال للصحيفة البريطانية أنهم أجبروا على العمل لمدة تجاوزت 4 أشهر متواصلة، دون الحصول على يوم إجازة واحد، وفي الوقت ذاته تخضع 5 أيام من راتبهم حال غلبهم النوم خلال أوقات العمل.

وبينما يقول الاتحاد الدولي لكرة القدم والمنظمون القطريون إنهم شرعوا في "إجراءات عناية واجبة غير مسبقة" بشأن فنادق كأس العالم، رأت منظمة "إيكويديم" ومقرها لندن أن العمال من أفريقيا وآسيا تعرضوا "لاستغلال جسيم في العمل وانتهاكات لحقوق الإنسان".

وأصدرت المنظمة التقرير الثاني في غضون أسبوعين لتبسيط الضوء على ظروف عمال قطاع الضيافة في الدولة الخليجية الثرية التي تتوقع وصول أكثر من مليون زائر خلال المونديال الذي يستمر أربعة أسابيع.

وقد سعت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة لإدخال تحسينات على أوضاع عمال الضيافة الذين تم إحضارهم إلى قطر من جميع أنحاء العالم. وأعلنت إحدى الشركات مؤخرا عن توظيف ألفي مكسيكي للعمل في

الوجه المشرق الذي تظهر به دولة قطر قبل بداية مونديال كرة القدم بخفي معاناة عمال قدموا من آسيا وأفريقيا لكسب رزقهم في بلد غني يحتاج إلى جهودهم، فبعد التجاوزات التي تابعتها المنظمات الدولية في بناء الملاعب تظهر تجاوزات لا تقل قتامة في قطاع الضيافة وخاصة العاملين في الحراسة والتنظيف وتزيين الحدائق.

الدوحة - يبدو أن خلف البوابات المزينة والقاعات الفارهة في الفنادق والمطاعم في قطر حكايات عن واقع مظلم يعيشه العمال الفقراء الذين أتوا من بلدان بعيدة لكسب الرزق، لكنهم وجدوا أنفسهم في أحد حقول السخرة في الدوحة التي لا تزال تثير جدلا بشأن الظروف الظالمة للعمال الأجانب.

تقول منظمة "إيكويديم" للأبحاث وحقوق الإنسان والعمال إن عمالا أفارقة وآسيويين في قطر تعرضوا لاستغلال جسيم وانتهاكات لحقوق الإنسان، فهناك حالات متعددة للإجهاد العنيف وعدم دفع الأجور لمن يعملون في قطاع الضيافة خاصة الذين يقومون بحراسة السيارات وتنظيف الغرف وتزيين المساحات الخضراء.

وسلطات المنظمة الحقوقية في تقرير أصدرته الخميس الضوء على أوضاع العمال الأجانب في الفنادق والمطاعم القطرية الفخمة قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم، محدثة عن حالات إجهاد وعدم دفع أجور.

وفي شهر أكتوبر من السنة الحالية أعلنت صحيفة الغارديان البريطانية حصولها على أدلة تثبت انتهاك حقوق عمال الفنادق في قطر، مؤكدة أن بعض العمال يعملون بنظام السخرة.

وأوضحت الصحيفة في تحقيق لها أن عمالة الفنادق يعملون في ظروف عمل مجحفة وبأجور متدنية للغاية، على الرغم من دفع الرسوم إلى وكلاء التوظيف لتأمين وظيفة في

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

قطاع الطرق يطردون المزارعين النيجيريين من أراضيهم

وعبر كثر الحدود للبقاء مع عائلات في النيجر المجاورة، فيما لجأ البعض الآخر مع عائلات في مدينة كاتسينا أو بلدات أخرى، لكن البعض يقيمون في مخيمات قرب المدينة.

ويقول نوهو إيليا، وهو مسؤول الرعاية الصحية الأولية في جيبيا "الناس يخشون التعرض للخطف أو القتل أو التشريد".

ويضيف "يعاني الآباء للحصول على ما يحتاجون إليه من طعام، وبالتالي يعاني الأطفال والرضع".

وغالبا ما يواجه شمال غرب نيجيريا انعدام الأمن الغذائي خصوصا في الأشهر الجفاف التي تسبق الحصاد، عندما تنخفض المخزونات.

لكن، كما هي الحال مع أجزاء أخرى من القارة، أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تعطيل إمدادات القمح العالمية وارتفعت أسعار الوقود ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الغذاء.

ويقول مزارعون خارج حقول العمل قرب مدينة كاتسينا إن سعر بذور السرمغوم (الذرة الرفيعة) والفول السوداني تضاعف منذ بداية العام.

وقالت وسيلة عبدالله (24 عاما) وهي أم لثلاثة أطفال، إن ارتفاع الأسعار أثر على دخلها الضئيل أصلا، مضيفة "في مناطق في منطقة جيبيا المحلية، على ما لإطعام الأسرة".

سن الخامسة في يونيو، بعدما تلقت تحذيرا بشأن سوء التغذية. وتبين أن أكثر من نصف الأطفال يعانون سوء تغذية.

وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن نيجيريا تحتل المركز الأول في القارة الأفريقية والثاني في العالم من حيث سوء تغذية الأطفال. وأفادت الوكالة بأن ثمانية ملايين طفل في شمال غرب البلاد يعانون سوء تغذية.

عبادة كوفار سوري

أنشئت في مدينة

كاتسينا لمعالجة 200

مريض لكنها تستقبل ما

يصل إلى 350 مريضا

وأبعد الخوف من الهجمات أو أعمال العنف من عصابات قطاع الطرق المتمركزة في غابات روغو القريبة في المناطق الغربية من كاتسينا قرب حدود النيجر، العديد من العائلات عن زراعة الأراضي.

وهذا العام وحده، نزح 20 ألف شخص بسبب العنف أو التهديدات في ثلاث مناطق في منطقة جيبيا المحلية، على ما قال مسؤول محلي وقادة مجتمعيون.

وانشئت عبادة كوفار سوري في مدينة كاتسينا لمعالجة 200 مريض لكنها تستقبل ما يصل إلى 350 مريضا، وغالبا ما تتشارك الأمهات الأسرة في عنايتها. وتشهد أيضا المرافق الصحية الأخرى تدفقا يوميا للمئات من الأمهات اللواتي يحتجن إلى مساعدة.

وستوسع المرافق الطبية التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في كاتسينا طاقاتها الاستيعابية إلى 500 سرير الشهر المقبل لتلبية الحاجات المتزايدة خلال الأسابيع الأخيرة، لكن الحالات المعقدة ارتفعت بنسبة 40 في المئة الأسبوع الماضي.

وداخل الخيام، يوزن الأطفال دون سن الخامسة وتؤخذ مقاساتهم وتشخص إصابتهم بسوء التغذية، غالبا بعد إصابتهم بأمراض أخرى، وفق ما يوضح الطاقم الطبي.

ويقول الدكتور ياكوبو أبوبكر، طبيب الأطفال الذي يعمل في إحدى عيادات منظمة أطباء بلا حدود في كاتسينا "الدينا انتشار للحصبة وأزمة الغذاء وهناك الكثير من المزارعين بسبب قطاع الطرق. كل ذلك لديه تداعيات وخيمة على الأطفال".

ويضيف "وهذه الأمور في ولاية واحدة فقط".

وأفادت منظمة أطباء بلا حدود في غومي في محافظة زامفارا المجاورة أن فرقها فحصت أكثر من 36 ألف طفل دون

ونزح مئات الآلاف من الأشخاص عبر المناطق الشمالية الغربية والوسطى وقتل آلاف آخرون.

وبالإضافة إلى ذلك، يستشري صراع جهادي مستمر منذ 13 عاما في شمال شرق نيجيريا أودى بحياة أكثر من 40 ألف شخص حتى الآن.

لكن في شمال غرب نيجيريا، أضيفت جرائم العصابات إلى ارتفاع أسعار الغذاء والوقود ما أدى إلى أزمة جوع تؤثر على الشباب المعرضين أصلا للملاريا وأمراض أخرى، كما يقول عمال الإغاثة ومسؤولو الصحة.

وتشير منظمة أطباء بلا حدود، وهي إحدى الوكالات الدولية القليلة التي تنشط في شمال غرب البلاد، إلى أن الأزمة المعقدة أدت إلى زيادة حالات سوء التغذية الحاد بين الشباب.

وفي ولاية كاتسينا وحدها سجل حوالي 44500 طفل في برامج التغذية هذا العام، وتستعد وكالة الإغاثة والسلطات الصحية المحلية لارتفاع هذا العدد إلى 100 ألف بحلول نهاية العام.

وقالت نغيسة ساني وهي مسؤولة صحية رفيعة المستوى في كاتسينا، إن الولاية تشهد أعدادا "مرتفعة" من الأشخاص الذين يعانون سوء تغذية حتى لو أن هذه المنطقة تعاني سوء تغذية الأطفال.

وتروي عبد الكريم حامله حفيدتها الرضيعة في عبادة أنشأتها السلطات قبل عام بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود "لا يمكننا الوصول إلى الأماكن التي كنا نصل إليها في السابق".

وتعيث عصابات من قطاع الطرق المناطق الريفية في شمال غرب نيجيريا فسادا. يدهمون القرى وينهبون الماشية ويخطفون السكان ويحتجزونهم مقابل فدية في معسكرات في عمق الغابات التي تغطي المنطقة.

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

مصري مجهول

تيكلينبورغ أمل سيدات ألمانيا في نهائي يورو 2022

2022 للسيدات، وهي تعاني من الأم بفعل إصابته في الركبة.

وساهمت برونز في فوز عريض لبلادها به أهداف دون رد على السويد وبلوغ المباراة النهائية، حيث تلقتي إنجلترا مع ألمانيا. وقالت برونز "كان علي خوض المباراة وأنا أعاني من الألم، هناك العديد من اللاعبات اضطررن إلى اللعب رغم الألم خلال مسيرتهن، وأنا الآن واحدة منهن".

وأضافت "لا أشعر بأنني ظهرت بالمستوى الذي كنت عليه قبل عامين، لوسي برونز قبل عامين كانت أفضل لاعبة في العالم، كان من الصعب العودة من إصابة في الركبة حدثت منذ فترة طويلة ولا زالت قائمة".

وأوضحت "الأهداف والتمريرات الحاسمة ليست بالأشياء التي اعتبرها جزءا كبيرا من أدائي، أفضل أن تسجل أمثال بيت وإيلين وايت وهيمن لاورين هيمب، أستمتع بذلك حتى لو لم أسجل في كأس الأمم الأوروبية". وختمت بالقول "لا زلت أشعر بالسعادة بمساعدة الفريق، واستمرار اللعب بشكل جيد، بالطبع صناعة هدف لبيت ميد ومساعدتها على الفوز بالحداء الذهبي، سيكون من الرائع أن أكون جزءا من رحلة فريدة صغيرة".

في المستقبل. لا أود خوض كأس العالم والمنتخب تحت قيادة مدربة أوشك عقدها على الانتهاء". كانت فوس - تيكلينبورغ قد تولت تدريب المنتخب في عام 2018، وقادته إلى دور الثمانية ببطولة كأس العالم 2019 للسيدات.

إنجاز تاريخي

أكدت ألكسندرا بوب، مهاجمة منتخب ألمانيا، أنه ليس هناك أفضل من "خوض نهائي يورو 2022 للسيدات على ملعب ويمبلي". وسجل منتخب ألمانيا هدفه رقم 100 في كأس الأمم الأوروبية للسيدات، ليصبح أول منتخب يحقق هذا الإنجاز، كما أصبحت بوب أول لاعبة تسجل في 5 مباريات متتالية في تاريخ البطولة. وقالت بوب "لا يمكنني وصف هذا الفوز بالكلمات، بذلنا كل ما في وسعنا وسعداء للغاية".

وأضافت "الفريق رائع، لم يكن أحد يعول علينا، نحن الآن في النهائي أمام إنجلترا في ويمبلي، هذا كان حلمنا، وهو ما حققناه". وختمت بوب بالقول "النهائي في ويمبلي، لا يوجد شيء أفضل من هذا".

في الطرف المقابل أكدت النجمة الإنجليزية لوسي برونز، أنها خاضت المباراة أمام السويد في المربع الذهبي ليورو

لندن - أكدت مارتينا فوس تيكلينبورغ، مدربة المنتخب الألماني لكرة القدم للسيدات، أنها لا تستطيع السيطرة على مشاعر الحماس قبل المواجهة أمام إنجلترا البلد المضيف يوم الأحد في نهائي يورو 2022 للسيدات. ويبحث منتخب ألمانيا عن لقبه التاسع في البطولة القارية، بعد فوزه على فرنسا 1-2 في المربع الذهبي رغم أنه لم يكن مرشحا للفوز باللقب. وقالت فوس تيكلينبورغ في تصريحات صحافية "كان الأمر مرهقا للغاية، مثيرا للغاية وفوزا مستحقا لنا".

وأضافت "سيكون مهرجانا رائعا لكرة القدم، مواجهة كلاسيكية". وتامل فوس تيكلينبورغ في أن تلحق كارلا بوهل بالمواجهة أمام إنجلترا بعد غيابها عن المباراة أمام فرنسا بسبب عدوى كورونا. وأشارت "علينا الانتظار لمعرفة ما إذا كانت ستعود، لا تعاني من أعراض، عندما تكون نتيجتها سلبية سيبحثنا جميعا الحديث عن الأمر، سنقيم الأمر على أساس يومي".

رغبة في الاستمرار

أعربت تيكلينبورغ عن أملها في الاستمرار في المنصب إلى ما بعد كأس العالم 2023 التي تقام في أستراليا ونيوزيلندا. وقالت فوس - تيكلينبورغ (54 عاما) - في تصريحات صحافية "أود الاستمرار مع المنتخب حقا". وأضافت "إذا كان بإمكانني الاستمرار كجزء من ذلك، سيكون هذا شرفا وامتيازا لي. اعتقد أن هذه البطولة الأوروبية ستساعدنا عندما نجلس في نهاية العام الجاري ونحدث بشأن المستقبل". وقال جوتي تشانزاليكسو، مدير إدارة المنتخب بالاتحاد الألماني لكرة القدم، إن أي تمديد للتعاقد سيحسم قبل 2023. وأضاف "أمر طيب أن أسمع أن مارتينا تتطلع إلى استمرارها في المنصب لفترة

الألماني فيتيل يعتزل فورمولا واحد في نهاية الموسم

جائزة المجر سبيل لوكليز لتعويض خطأ فرنسا



نهاية المشوار

يامل سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو في تعويض خطأ سباق فرنسا الذي أدى إلى انسحابه وهو في الصدارة، فيما يسعى بطل العالم الهولندي ماكس فيرستابن (ريد بول) إلى إحكام قبضته على الصدارة وذلك عندما يخوضان جائزة المجر الكبرى، الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم للفرمولا واحد، في الفرصة الأخيرة قبل العطلة الصيفية. وعلى مسافة بعيدة عنهما، يترصد البريطاني لويس هاملتون، بطل العالم سبع مرات وملك حلبة هنغارورينغ للانقضاض على منافسيه عند أول دلسة ناقصة منهما، بعد زخم تحقيق أفضل نتيجة له ولفرقة هذا الموسم على حلبة بول ريكار، سعيا إلى فوزه التاسع القياسي على الحلبة نفسها. "يتوجب على التعويض في حال أردت أن أتوج بطلا للعالم" قال لوكلير بعد اصطدام سيارته الحمراء بحائط الأمان في لو كاستيلييه، مدركا أن فوزه في المجر سيحافظ على آماله بلقب السائقين وسيلحق راحة "ماد ماكس". أمل سائق الإمارة أن يعيش حلما

انقلب كابوسا على حلبة بول ريكار، فهو يدرك جيدا أنه خسر الكثير من النقاط المهمة وإمكانية رفع كأس المركز الأول في فرنسا عندما كان في صدارة السباق، بعد خروج عن المسار التساقي إثر خطأ قيادي فادح. ورغم احتفاظه بالمركز الثاني في الترتيب، بات سائق سكوديريا فيراري يتخلف بفارق 63 نقطة عن فيرستابن (233 مقابل 170)، الفائز بسهولة في فرنسا. والأسوأ، أن لوكلير بات تحت تهديد سائق ريد بول الثاني المكسيكي سيرخيو "تشيكيو" بيريس الذي يتأخر عنه بفارق 7 نقاط فقط عشية السباق الأخير قبل العطلة الصيفية التي تمتد ثلاثة أسابيع. ومع رائحة النار التي تفوح في أروقة فيراري، سيحاول لوكلير على حلبة هنغارورينغ التي تتميز بمساراتها الضيقة والتي تبعد 20 كيلومترا عن العاصمة بودابست، الحد من الأضرار للدفاع عن مركز الوصافة بمواجهة سيارتي ريد بول اللتين عادتا إلى سكة الانتصارات بعد بداية موسم صعبة.

فوز قياسي

وبمواجهة ريد بول المتصدر (396 نقطة) وفيراري (314)، نختظر أيضا القوة الثالثة، فريق مرسيدس (270)، العائد بقوة والذي بات يدنو من حظيرة الحمراء بفضل ثنائية سائقيه هاملتون وجورج راسل في فرنسا حيث حلا في المركزين الثاني والثالث تواليا. نجح الصانع الألماني في الصعود إلى منصة التتويج 5 مرات في السباقات الأربعة الأخيرة، وضمن هذا السباق فقد حقق نتائج أفضل من منافسيه، ولكن دائما من دون أن ينجح في تذوق طعم الانتصار هذا العام. لمس هاملتون الذي يحمل الرقم القياسي في عدد الانتصارات في المجر عن كتب عدم قدرة "الأسهم الفضية" على مقارعة ريد بول في فرنسا، ويدين مرسيدس بنتيجة الجيدة أولا وأخيرا لمشاكل فيراري مع انسحاب لوكلير وقوية ساينز (تراجع 10 مراكز عند خط الانطلاق لتغيير قطعة على متن سيارته).

أعلن سائق أستون مارتن الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم أربع مرات في الفورمولا واحد، الخميس اعتزاله في نهاية العام الحالي، منهيًا مسيرة طويلة على الحلبات بالنجاحات. وكشف فيتيل عن قرار الاعتزال في بودابست على هامش مشاركته في سباق جائزة المجر الكبرى مطلع الأسبوع.

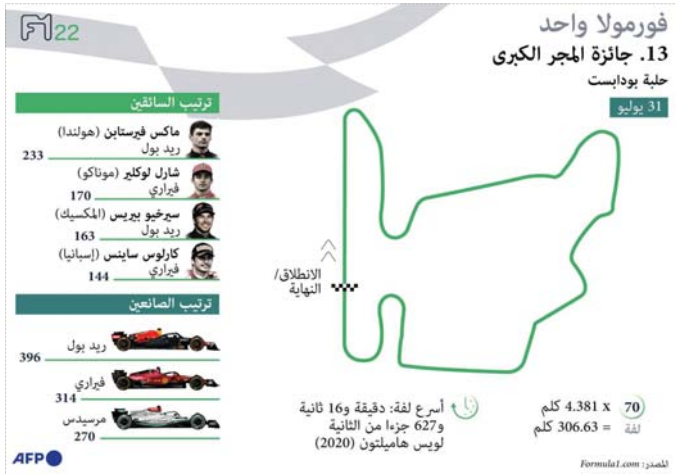
كبتل ألمانيا في سباقات السيارات. ويزغ نجم فيتيل في 2008 حينما توج بشكل مفاجئ بلقب سباق جائزة إيطاليا الكبرى مع فريق تورو روسو المتواضع.

نجم لاف

ومنذ ذلك الحين أصبح فيتيل نجما في سماء فورمولا واحد لكنه لم يأسر خيال الجماهير الألمانية مثل شوماخر، حيث أن مسيرته المهيمنة مع ريد بول غالبا ما جاءت من خلال سباقات يتنوبها الملل، حيث كان يسيطر على السباقات دون وجود منافسة تذكر من باقي السائقين.

وفي السنوات الأخيرة عمل فيتيل على تحويل فورمولا واحد إلى سباقات صديقة للبيئة، وانتقد التجاوزات المهددة للطاقة، كما شارك في حملات من أجل حرية التعبير للسائقين. وخلال سباق جائزة أذربيجان الكبرى للعام الحالي ارتدى فيتيل قميصا حمل كلمات "اصدقاء" و "السلام" باللغة الروسية، كما ارتدى عصابة رأس بالوان علم أوكرانيا. من جانبه قال لاورنس ستروال مالك أستون مارتين "لقد أوضحنا له أننا نرغب في استمراره معنا في العام المقبل، لكنه في النهاية قام بما يتسعر بانه مناسب له ولعائلته، وبالطبع نحترم ذلك".

وأضاف "لقد شارك في بعض السباقات الرائعة لنا، وخلف الكواليس فإن خبرته وتمرسه مع مهندسينا كانا قيمين للغاية، إنه أحد أعظم سائقي فورمولا واحد على مر العصور، وكان شرفا لنا أن نتمكن من العمل معه". وأشار فريق ريد بول عبر شبكة تويتر للتواصل الاجتماعي "شكرا سيب، من أجل الأوقات العظيمة والألقاب الأربعة في بطولة العالم". ويحتل فيتيل المركز الرابع عشر في الترتيب العام لفئة السائقين، وسينهي مسيرته عبر سباق جائزة أبوظبي الكبرى يوم 20 نوفمبر المقبل، خلال السباق رقم 300 في مسيرته.



هل يخاطر الأهلي المصري بصفقة بن شرقي

دراسة حتى الآن حسب مصادر بالأهلي. قال ماهر همام نجم الأهلي الأسبق إن "التعاقد مع بن شرقي يعد مغامرة غير مضمونة خصوصا أنه قدم أفضل ما لديه مع الزمالك خلال السنوات الماضية".

ارتباط بن شرقي بالأهلي

أثار جدلا كبيرا بين جماهير الأحمر بين مؤيد ومعارض، في ظل تراجع مستوى أجناب الفريق

وشدد همام على أن "الأهلي بحاجة إلى لاعب سوپر لديه رصيد مميز في منتخب بلاده وهو لا يتوفر في بن شرقي الذي لا يشارك أساسيا مع منتخب الأسود، فضلا عن الضغوط التي سيعاني منها بسبب جماهير الزمالك حال انتقل إلى الأهلي".

في المقابل يرى رمضان السيد نجم الأهلي الأسبق أن بن شرقي صفقة مفيدة للغاية، ويجب ضمه والاستغناء عن الثنائي بيرسي تاو ولويس ميكيسوني لعدم تقديمهما الإضافة المنتظرة هذا الموسم.



التحدي الأصعب

مباراة سجل خلالها 8 أهداف وصنع 6 بمجموع دقائق لعب 2014 دقيقة. عانى تاو على مدار الموسم الجاري منذ انتقاله إلى الأهلي قادما من صفوف برايتون الإنجليزي من الإصابات العضلية المتكررة، ففقد الفريق خدماته في فترات مهمة وحرجه أهمها بكاس العالم للأندية، ومراحل الحسم الحالية بالدوري المصري الممتاز. يملك تاو (28 عاما) مهارات عالية على مستوى التسجيل وصناعة الأهداف وكان صفقة جماهيرية بالدرجة الأولى ونال استحسان الجماهير لكن الإصابات أحبطت مسيرته مع الفريق حتى الآن. انضم لويس ميكيسوني (27 عاما) إلى الأهلي هذا الموسم قادما من سيمبا الترنزاني. ولم يكتب لميكيسوني النجاح المتوقع مع الأهلي بعدما ابتعد عن الحسابات بشكل كبير منذ انضمامه إلى الفريق وظهوره على فترات متباعدة في التشكيل الأساسي إلى جانب تعرضه للإصابة بجرح في غضروف الركبة مما أبعد عن الملاعب قرابة شهرين.

وشارك ميكيسوني في 18 مباراة مع الأهلي هذا الموسم سجل 3 أهداف وصنع هدفا، بمجموع دقائق لعب 712 دقيقة. يعد ميكيسوني أقوى المرشحين للرحيل عن الأهلي بنهاية الموسم الجاري فيما يبقى موقف بيرسي تاو محل

القاهرة - ارتبط اسم الجناح الدولي أشرف بن شرقي بالانتقال إلى الأهلي في الأيام الأخيرة من عقده مع فريقه السابق الزمالك، بالنظر إلى القيمة الفنية الكبيرة للنجم المغربي.

ورحل بن شرقي رسميا عن الزمالك باتفاق مسبق مع إدارة الأبيض، عقب إسهامه في تتويج الفريق بنسخة كأس مصر 2021-2020 المؤجلة من الموسم الماضي، التي اختتمت الخميس الماضي، بالفوز على الأهلي 1-2 في النهائي. وبات بن شرقي أحد أبرز المحترفين الأجانب الذين مروا على الدوري المصري، بعدما قاد الزمالك إلى عدة القاب خلال مواسمه الثلاثة في القلعة البيضاء. ودخل الأهلي في مفاوضات مع بن شرقي لضمه لكن يبقى المقابل المالي عائقا كبيرا لحسم الصفقة، خصوصا أن اللاعب يتفاوض مع أندية أخرى لحسم وجهته المقبلة.

وأثار ارتباط بن شرقي بالأهلي جدلا كبيرا بين جماهير الأحمر بين مؤيد ومعارض، في ظل تراجع مستوى أجناب الفريق وعدم تقديمهم المستوى المأمول في الموسم الجاري.

شارك بن شرقي مع الزمالك في 108 مباريات سجل خلالها 40 هدفا وصنع 27 بمجموع دقائق لعب 8506، منذ يوليو 2019 حتى رحيله الأسبوع الماضي. في الموسم الحالي شارك بن شرقي مع الزمالك في 29 مباراة نجح خلالها في تسجيل 10 أهداف وصناعة 7 بمجموع دقائق لعب 2343 دقيقة.

وكان بن شرقي أحد الأعمدة الرئيسية في تشكيلة الزمالك واستطاع حصد خمسة القاب مع الفريق الأبيض هي: كأس مصر (مرتان) ولقب للدوري المصري ومثله للسوبر المصري والسمير الأفريقي. ويملك بن شرقي مهارات فنية وبدنية عالية، كما يتميز بمرونته التكتيكية في خط الهجوم إذ يتألق في الجناح الأيسر كما يمكنه القيام بدور المهاجم المتأخر، مع قدرات فائقة في التسجيل وصناعة الأهداف. في الأهلي لعب بيرسي تاو هذا الموسم 28



صباح العرب



إبراهيم الجبيني

سما صيفية

هي تأملات في إشارات المحيط، انشغل بها البعض من القدماء، حتى جاء من قال بواقعية العلم وثبات الواقع، إلى درجة حشره في عالم مغلق من الاحتمالات. وسابقا وضع العرب مصنفات وكتبا تحت عنوان "العلوم الغربية" والتي حوت عددا من الاهتمامات التي اكتشفناها نحن مبكرا، بينما يحتفل الغربيون بادعاء ابتكارها، لكن مجلداتنا الضخمة تضمنت تكرارا متواصلا للسؤال "كيفية الإطلاع على المستقبل".

ما الذي يفتعنا اليوم من تلك العلوم؟ بل قل ما الذي أضرب بنا ويضربنا الآن من هجرانها؟ قبل أولئك جميعا كان الشيخ محيي الدين بن عربي قد فسر علم السيمياء بأنها مشتقة من "السمة" وهي العلامة، لتكون السيمياء "علم العلامات"، والتي أصبحت في عصرنا هذا "السميوتيكس" ودراسة انساق الأدلة والرموز ومن ثم اللسانيات وأبطالها المعروفون. دع عنك التفكير في الآداب والقواعد والنحو والتجسيم، وتمغن في معنى العلامات التي تعيش معنا وتطوراتها وتحركاتها من حال إلى حال.

إن قراءة مستمرة وواعية لتحولات العلامات في البيئات المحيطة بنا كقيلة بإطلاعا على ما يجري، وغض البصر عن مثل تلك التحولات هو العيش في الضباب، ومن ثم في ظلام دامس من غياب المعرفة.

لزلة الاقتصاد العالمي الوشيكة بسبب نقص الطاقة لم تحدث فجأة، وكانت العلامات تقول كل شيء، لكن لا استجابة تواكبها. مسخ العالم إلى لفافة كروية من الاختلالات السوشال ميديا مسرلا يخطئه عقل عاقل، لكن الانجرار إليه أقوى من التوقف عند قراءة ما فيه من علامات.

لا نطلب منك أن تصبح قارئاً يعيش في مكتبة برفوف عالية، إنما أن تجد الوقت لقراءة العلامات لا أكثر، على وجوه أفراد أسرتك وفي نطاق عملك، راقب نباتات الزينة في بيتك، وانظر إلى تضاريس وجهك في المراة.

هي علوم تركناها بأيدي المشعورين من الأكاديميين المغلقين ومن العوام المنتشرين في البيئات المختلفة، ليخدعوا الناس بها، بدلا من أن نوظفها لتطوير الحواس ومزج التأثيرات الإرادية بكل ما حولنا.

كيف يمكن قراءة المستقبل بالاعتماد على الماضي وحده؟ دون النظر في الراهن الدقيق وما يجري فيه من متغيرات مهما كانت طفيفة، لتعلم من الإيكولوجيين الذين يقيسون انحسار الثلج في القطب بالمقيمت، ويراقبون كيف ينعكس هذا على العالم كله، ساعطيك مثلا مفرحا جدا على ذلك؛ إذا استمر ارتفاع درجات الحرارة العالمية 4 درجات إضافية في هذه السماء الصيفية، فإن ذوبان القطب الجنوبي وحده يمكن أن يرفع مستوى سطح البحر حول العالم في النهاية أكثر من 6 أمتار إلى 12 مترا. أي تسونامي بلا ضجيج سيقرق الجميع، وحينها ستفهم أنك لم تقرا لا علامة ولا هم يحزنون.

أغنى امرأة في آسيا تخسر نصف ثروتها

بكين - أظهر تصنيف لأصحاب المليارات الخميس أن ثروة أغنى امرأة في آسيا شهدت انخفاضا إلى النصف، بسبب أزمة العقارات في الصين التي أضعفت القطاع بشدة.

وبلغت قيمة ثروة يانغ هويان الصينية المولد 23.7 مليار دولار أميركي العام الماضي، لكنها تقدر الآن بنحو 11.3 مليار دولار، وفق تصنيف بلومبيرغ لأصحاب المليارات.

يانغ هي المساهمة الكبرى في "كاونترى غاردن"، إحدى أكبر الشركات المطورة في الصين، والتي سجلت العام الماضي أعلى إيرادات في هذا القطاع على الرغم من أزمة العقارات.

وبحسب معلومات الإعلام الرسمي، أصبحت الصينية الأربيعينية مليارديرة منذ أن ورثت أسهما من والدها، مؤسس "كاونترى غاردن"، عام 2005.

الكعبة تلبس حلتها المطرزة احتفاء بالعام الهجري الجديد



احتفاء بالسنة الهجرية الجديدة

الرخامية للكعبة) المعروفة بعملية "إحرام الكعبة".

ويعدّ المجمع من أكبر مجمعات تصنيع الحرير وتطويره ونحته، ابتداء من تصنيع الخيوط الحريرية وحياتها وطباعة الرموز على القماش الحريري، ويدخل بعدها إلى قسم التطريز بالمذهبات ثم يحوّل إلى قسم التجميع ثم الحشو للحروف بالقطن لإعطاء البروز والجمال للحرف في أثناء التطريز، ثم بعد ذلك يقومون بعملية التطريز التي تكون بالإسلاك الفضية المطلية بماء الذهب والأسلاك الفضية المخالصة، ثم يكون الثوب جاهزا للاستبدال.

ذي القعدة، يقام حفل سنوي في مصنع كسوة الكعبة المشرفة وتسلم الكسوة إلى كبير سدنة بيت الله الحرام، الذي بدوره يقوم بتسليمها إلى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أما هذا العام فقد صدر أمر ملكي بتسليم كسوة الكعبة في العاشر من شهر ذي الحجة.

وتأتي آخر قطعة يتم تركيبها وهي "ستارة باب الكعبة المشرفة" التي تعدّ من أصعب مراحل عملية تغيير الكسوة، وبعد الانتهاء منها يرفع ثوب الكعبة المبطن بقطع متينة من القماش الأبيض، بارتفاع نحو ثلاثة أمتار من شاذروان (القاعدة

الآلي الذي يحتوي على العبارات والآيات القرآنية، ثم قسم المختبر الذي يقوم بإجراء الاختبارات المتنوعة للخيوط الحريرية والقطنية، من أجل التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المطلوبة من حيث قوة شد الخيوط الحريرية ومقاومتها لعوامل التعرية، إضافة إلى عمل بعض الأبحاث والتجارب اللازمة لذلك، تأتي بعدها مرحلة الطباعة التي يتكون منها قسم الحزام والتطريز وقسم خياطة الكسوة، ثم وحدة العناية بكسوة الكعبة المشرفة.

وعند الانتهاء من جميع مراحل الإنتاج والتصنيع، وفي منتصف شهر

في صناعته أكثر من 200 صانع على مدار السنة.

وتطرز الكسوة بخيوط من الذهب والفضة، حيث يصل عدد قطع المذهبات إلى 54 قطعة على الكعبة، في قسم متخصص باسم "تطريز المذهبات" بالمجمع، وذلك باستخدام 120 كيلوغراما من المذهبات، و100 كيلوغرام من الفضة المطلية بماء الذهب، و760 كيلوغراما من الحرير.

وتتمّ مراحل الكسوة بمجموعة من الأقسام الفنية، وتبدأ بمرحلة الصباغة، حيث يزود قسم الصباغة بأفضل أنواع الحرير الطبيعي الخالص، ثم التسييج

تغير كعبة المسلمين مع بداية كل سنة هجرية حلتها التي يزينها حرفيون سعوديون بالحرير والذهب والفضة، يعملون عليها من أول خيط فيها إلى أن تصبح لوحة مزخرفة بدقّة متناهية طيلة العام في مصنع مخصص لها بمكة المكرمة.

مكة المكرمة - بخيوط من الحرير والذهب والفضة، تتم حياكة وتطريز ثوب الكعبة المشرفة كل عام، في اهتمام أولته المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي أمر بإنشاء دار خاصة لصناعة كسوة الكعبة في مكة.

وتتجاوز تكلفتها السنوية حاليا 20 مليون ريال سعودي، حيث يزن الثوب 850 كيلوغراما، والكسوة مقسمة على 47 قطعة قماش يعرض 98 سم، وارتفاع 14 سم، وتتم حياكتها بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة الواقع بام الجود في مكة المكرمة، لتكون جاهزة ليوم تغييرها الذي سيكون هذا العام في محرم من السنة الهجرية الجديدة.

وتواصل الاهتمام من بعده في العناية بصناعة الكسوة وتطويرها، حيث تم الانتهاء من أول كسوة تصنع بالمصنع الجديد بعد عمل استمر ثلاثة أشهر وتحديدا في أغسطس 1962.

ويتم تطوير صناعة الكسوة وإدخال كل السبل التقنية الحديثة التي أسهمت في تمكين المجمع من إنتاج الثوب، ومن أهم ما تم استحداثه توفير ماكينة "تاجيما"، وماكينة الجاكارد، التي تقوم بصناعة ثوب الكعبة المنقوش بالتسبيحات والقناديل المذهبة والكلمات التي تتم بواسطة الفريق الفني المختص من الأيدي المدربة المؤهلة على هذه الماكينة التي تحتوي على

أكثر من 9 آلاف وتر من الحرير، وتستغرق صناعته الثوب من 6 إلى 8 أشهر، ويعمل



كاتدرائية نوتردام تُسارع لإعادة فتح أبوابها

لاحقا بإعادة فتحها للمصلين بحلول عام 2024، عندما تستضيف فرنسا دورة الألعاب الأولمبية.

وسيجري ترميم الكاتدرائية إلى تصميمها السابق، بما في ذلك البرج الذي يبلغ ارتفاعه 96 مترا وصممه المهندس المعماري يوجين فيوليه لو دوك في منتصف القرن التاسع عشر، والذي اختيرت أخشاب جديدة له.

وقالت عبد الملك "نحن واثقون من أن عام 2024 سيكون العام الذي سيتم فيه استكمال جزء كبير من هذا العمل، وكذلك العام الذي سيشهد إعادة افتتاح الكاتدرائية للمصلين والجمهور". وبعد فترة وجيزة من حريق أبريل 2019، تعهد الرئيس إيمانويل ماكرون بإعادة بناء الكاتدرائية التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر، ووعد

الحريق في إطار مشروع الترميم قد انتهت، مما سيسمح ببدء أعمال إعادة البناء في نهاية الصيف. وأغلقت الكاتدرائية للترميم منذ أن أتت النيران على سقفها في عام 2019، وأدت إلى انهيار برجها المذنب، في مشاهد أثارت فزع وحسرة المارة وغيرهم ممن تابعوا الأمر في فرنسا وحول العالم على شاشات التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي.

باريس - قالت وزيرة الثقافة الفرنسية ريماء عبد الملك الخميس إن كاتدرائية نوتردام في باريس في طريقها لإعادة فتح أبوابها للمصلين والجمهور في عام 2024، بعد أكثر من ثلاث سنوات على تدمير سقفها في حريق هائل. وذكرت عبد الملك أثناء زيارة للموقع أن مرحلة إزالة آثار

درة تستعد لخوض أولى تجاربها المسرحية

منزل قديم بحثا عن مستندات تثبت ملكيته لأفهام، لكن هناك مصاعب ومخاطر كثيرة كانت في انتظارها، لتكتشف حقائق صادمة تخص هذا البيت، حيث إن الفيلم ينتمي إلى نوعية أفلام الرعب، والفيلم من بطولة درة، نيكولا معوض، فراس سعيد، هند عبد الحليم، أحمد بدير، وقصة ياسر صلاح، سيناريو وحوار هيثم وأحمد الدهان، وإخراج محمد بركة.

العمل دياب، أسامة عباس، عادل كرم، مها نصار، علي الطيب، وهو من تأليف وإخراج تامر نادي، ويتكون العمل من 10 حلقات. الجدير بالذكر أن آخر أعمال درة فيلم "جدران"، الذي عرض على إحدى المنصات الإلكترونية وجسدت من خلاله شخصية مركبة، وهو ينتمي إلى نوعية الرعب. فيلم "جدران" تبدأ قصته باضطراب ليلي إلى الانتقال إلى

وأضافت أن المسرحية تتضمن عدة مفاجات، ولكنها لن تقصص عنها حتى يتم الانتهاء من مراحل تحضيرها بالكامل. وسيعرض لدرة قريبا مسلسل "المنهمة" وهو تشويقي، وقصة العمل تدور حول جريمة قتل، وتجسد خلال الأحداث شخصية نورهان التي تدخل في غيبوبة، وبعد إفاقتها منها تكتشف أنها متهمه بقتل زوجها وجميع الأدلة ضدها، ثم تمر بعدة أحداث مليئة بالتشويق والإثارة، ويشارك في بطولة

القاهرة - كشفت الممثلة درة التونسية أنها تستعد لخوض أولى تجاربها بالمسرح، من خلال عرض مسرحي بمصر، مشيرة إلى أنها تعتبرها خطوة جديدة بالنسبة لها وستضيف لها الكثير من الخبرة بالوقوف على خشبة المسرح.

طاه أردني يتيح لزبائنه رسم الطعام قبل تناوله

دبي - مع سعيه للمزج بين شغفه بكل من الطعام والفن، أطلق الطاهي الأردني عمر السرطاوي تجربة عشاء فريدة يستمتع فيها الزبائن برسومات مذهلة وماكولات شهية.

يطلق السرطاوي المقيم في دبي على تجربته اسم "اللوحات السبع". ويستمتع خلالها الزبائن بتناول الطعام، بينما تعرض على الطاولة مقاطع للوحات وأعمال فنية ثلاثية الأبعاد. والعشاء مؤلف من سبعة أطباق لتعريف الناس بأعمال سبعة فنانين مختلفين.

قال "أردنا أن نمزج بين الفن وفن الطعام في وجبة غامرة لخلق تجربة ممتعة حقا لأول مرة، ويكون فيها الطعام مسرحيا، وهناك سر للقصص ورسوم

